

ثقافة

10 اوللا لينسه: ذاتي الانانية في فضاء دمشق

فضائيات

12 صفوت الشريف ملك مصر والسودان!

كتب

المسيري يكتب عن «الفيديو كليب والعولة» 17

مدارات

مثقفو الخبايا الأمريكية العرب 18

احتفال بنقل الفشل العظيم

عبد الباري عطوان

يقفنا يومان عن موعد انتقال «السيادة» في العراق، ولكننا لا نرى اي استعدادات حقيقية للاحتفال بمثل هذا اليوم «التاريخي»، الذي من المفترض ان يكون بداية عهد جديد ونقطة مفصلية بالنسبة الى العراق والعراقيين.

وما زلنا نجعل نوعية المراسم والترتيبات التي ستؤرخ لهذا الحدث، وسترافق كخلفية انتقال السيادة، كما اننا لا نعلم اي شيء عن الشخصيات العراقية والاجنبية التي ستحضر الاحتفالات، ولا نوعية العلم العراقي وشكله الذي سيزين سارية المكان، وهل هو العلم العراقي القديم بالوانه العربية، وكلمة «الله اكبر» التي تتوسط جوفه، ام انه العلم الجديد الذي اقره مجلس الحكم بالوانه الاسرائيلية؟! يوم الاستقلال، وتسلم السلطة من قوات الاحتلال، يوم عظيم في تاريخ الشعوب، يتحول عادة الى مهرجان فرح ينزل فيه المواطنين الى الشوارع التي تزين بالاعلام وباقات الزهور، ويرقصون طربا حتى اللحظات الاولى من الصباح، بينما تتلاها السماء بالاعراب النارية. ولكن يبدو ان يوم الاستقلال العراقي سيكون مختلفا، يغلب عليه طابع الكتابة، وخاليا من اي لحظة فرح، فالشوارع غير آمنة، والطرق مليئة بالسيارات الفخخة، واصحاب العرس، اي اعضاء الحكومة الجديدة ورئيسها، لن يستطيعوا مغادرة المنطقة الخضراء، وسيطالبون نخب الاحتفال مع نظرائهم الامريكيين خلف الابواب المغلقة.

انه يوم «الحرص العظيم» وليس يوم الاستقلال، الحرج لكل الاطراف المتورطة في غزو العراق واحتلاله، والمتعاونين معه، فالرئيس الامريكي جرج بوش صاحب هذا المشروع وراعيه، لن يحضر الحفل، ومن المستبعد ان يكون الدكتور احمد الجليلي وعضاء مجلس الحكم من بين المنصردين في قاعةه الرئيسية، فمعظمهم في حال من الحر، او عادوا الى النافي التي جاءوا منها.

السيادة بمفهومها الوطني المتعارف عليه لا تعطى وانما تنتزع، والولايات المتحدة لا تملك هذه السيادة في العراق في الاساس، حتى تمنحها لحكومة جديدة تختار رئيسها وعضائها. فمن يملك السيادة هو من يملك السيطرة على البلاد ويوفر الامن والحماية لشعبها، وليس ذلك المذعور الخائف الذي يعيش داخل قلاع محصنة لا يجرو على مغادرتها.

والحكومة العراقية الجديدة لن تكون افضل حالا من حكومة حميد كرزاي الافغانية، اي انها تحكم بالاسم فقط، ولا تستطيع على اكثر من مئة متر خارج مقرها. فمقومات السيادة الثلاثة التي هي جيش قوي، وقوات امن فاعلة، وانسحاب جميع الجيوش الاجنبية، غير متوفرة في العراق. ولهذا لا نستطيع ان نقول انها استلمت السيادة، واصبحت تمثل العراق المستقل.

فالدكتور اياد علاوي، رئيس وزراء العراق المعين، يؤكد ان القوات الاجنبية ستبقى في العراق، لانه لا يستطيع الاستغناء عنها، والادارة الامريكية اعلنت امس، وقبل اربعة ايام من نقل السيادة، عزمها على ارسال خمسة عشر الف جندي امريكي للانضمام الى مئة وخمسين الف جندي متواجدين حاليا على ارض العراق.

اما قوات الامن العراقية، ووفق آخر تقرير بثته محطة تلفزيونية امريكية، فهي تفتقر الى التدريب والجهزة الضرورية، والاعداد العسكرية الحديثة، ولثقتها يتقاضى رواتبه دون ان يذهب الى مراكز الشرطة لمباشرة العمل بسبب الفساد، والثالث الثاني لا توجد لديه رغبة في العمل ومعظم افرادها يتعاونون مع رجال المقاومة، وادافعهم الاساسي للانخراط في هذه الوظيفة هو الحصول على الراتب لسد رمق اسرهم الفقيرة المعذمة. اما الثلث الثالث فهو يتأرجح بين الولاء للحكومة الجديدة والمشروع الامريكي الذي اتى بها، وبين الولاء لقناعاته الوطنية والدينية، فعندما يقول اثنان في المئة من العراقيين، في استطلاع اجرته السلطة الامريكية، ان القوات الامريكية هي قوات تحرير، فاننا نستطيع ان نفهم مشاعر هؤلاء وغيرهم واسباب ترددهم في اداء وظيفتهم بالاخلاص المطلوب.

ولعل مصير الرئيس العراقي المتقل صدام حسين هو المؤشر الاوضح على مدى سيادة الحكومة العراقية الجديدة واستقلاليتها، بينما اعلن الدكتور علاوي انه سيسلم الى حكومته، وسيخضع لحماية قوات امنها، سارع كولن باول وزير الخارجية الامريكي امس الى التاكيد، وفي حديث لحظة «سي.ان.ان» الفضائية الامريكية «بان حراسته القانونية ستنتقل الى العراقيين قريبا، اما حراسته الشخصية فستبقى في ايدينا في المستقبل المنظور».

فاذا كانت الحكومة العراقية الجديدة التي ستولى شؤون البلاد غير مؤهلة، او غير قادرة، او بالاحرى غير متوق فيها امريكيًا، للاشراف على حراسة الرئيس صدام حسين، وتوفير الاحتياطات الامنية اللازمة لمنع تحريكه من سجنه، فكيف ستدير شؤون البلاد، وتوفر الحماية للشعب العراقي، وتتولى تمثيله في المحافل العربية والدولية؟! انها مهمة شاقة محفوفة بالمخاطر، وليس ادل على ذلك من تصاعد موجة التفجيرات في مختلف انحاء العراق ضد مراكز الشرطة، ومكاتب التطوع للجيش العراقي، وهي تفجيرات تكشف عن وجود قوى متمكنة عالية الخبرة، وتملك وسائل جمع معلومات متقدمة، وقدرة غير عادية على تنسيق الهجمات، ومثل هذه القوى لا يمكن ان تكون قادمة من خارج العراق، مثلما يوحي المسؤولون الامريكيون والعراقيون في مؤتمراتهم الصحافية، وانما هي قوى قادمة من رحم العراق، وتاريخه الوطني النضالي المقاوم للاحتلال الاجنبي.

وحتى لو افترضنا ان الهجمات الاخيرة التي اسفرت عن مقتل مئة عراقي معظمهم من رجال الشرطة، ونسبة منهم من الابرياء، هي من تنفيذ جماعة القاعدة، وابو مصعب الزرقاوي ممثلها في العراق، فان هؤلاء لا يمكن ان يتحركوا وينفذوا هذه العمليات، وهم الاغراب، دون مساعدات عراقية داخلية، فمن يحميمهم، ويؤيهم، ويوفر لهم الاسلحة والعتاد والمعلومات؟

الرئيس بوش اخطأ في اختيار يوم الثلاثاء من حزيران (يونيو) كموعود لنقل السلطة، تماما مثلما اخطأ في معظم سياساته في العراق والشرق الاوسط، فقد اختار هذا اليوم لاعتبارات انتخابية خاصة به وبحزبه، وعلى امل زيادة فرصه في الفوز بفترة رئاسية ثانية في الحكم، ولكن هذا الاختيار، وهذا التوقيت، ربما يعطيان نتائج عكسية تماما، فهذا اليوم لن يكون يوما احتفاليا بالنصر، وانما يوم الفشل العظيم في العراق، ففشل الرئيس بوش وجماعة المحافظين الجدد.

23 قتيلا بانفجار سيارتين في الحلة.. ومقتل امريكي بهجوم على المنطقة الخضراء

المقاومة تقتل جنديا امريكيا بقصف طائرتة في بغداد

تركيا تطالب بوش بقمع الاكرد.. وقمة الناتو تعرض تدريب الشرطة العراقية

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

يستعدون للمشاركة في صلاة

العشاء

واحدة انفجرت... وفي غضون ذلك قال الجيش الامريكي ان طائرة نقل من طراز سي 130 اصيبت بنيران عقب اقلاعها من مطار بغداد امس واصيب احد من كانوا على متنها اصابة اوت بجياته، وقال المتحدث الامريكي البريغادير جنرال مارك كيميت في بيان «ولو انه لم تحدث اضرار كبيرة بالطائرة فقد اصيب شخص واحد بجروح اضطرت الطائرة للعودة الى مطار بغداد الدولي لعلاجاه... وتوفي هذا الشخص في وقت لاحق».

وتعد رئيس الوزراء اياد علاوي اجراء انتخابات بنهاية شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، واكد ان الرئيس السابق صدام حسين سيقبل الى سجن جديد خلال ايام.

واقتاب بعض المستوطنين يهود ان عشرات الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في الانفجار، وقال عمال انقاذ ان عدا كبيرا من الجنود حوسروا وتحت الانقاذ، واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس) وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن نصف الموقع العسكري في جنوب غزة، وقال مسؤولون من الجماعتين لرويترز في اتصالات هاتفية منفصلة انهما وراء الهجوم. ووقع الانفجار في على حاجز

مزيد من الهجمات والانفجارات، وقليل من التفاؤل وكثير من القلق، كان يخيم على الحياة في العراق قبل ثلاثة ايام فقط من الموعد المقرر لانتقال السلطة.

وقال مدير مستشفى الحلة (100 كلم الى جنوب بغداد) محمد ضياء بيرم، ان 23 قتيلا و58 جريحا، واصابت بعضهم خطرة، مما قد يرفع حصيلة القتلى».

وقد اكد هذه الحصيلة مسؤول في وزارة الصحة في بغداد ضياء بيرم، الموطومات المتعلقة بضحايا الاعتداءات الدكتور فهد احمد.

وقال مستوطنون يهود ان عشرات الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في الانفجار، وقال عمال انقاذ ان عدا كبيرا من الجنود حوسروا وتحت الانقاذ، واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس) وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن نصف الموقع العسكري في جنوب غزة، وقال مسؤولون من الجماعتين لرويترز في اتصالات هاتفية منفصلة انهما وراء الهجوم. ووقع الانفجار في على حاجز

مزيد من الهجمات والانفجارات، وقليل من التفاؤل وكثير من القلق، كان يخيم على الحياة في العراق قبل ثلاثة ايام فقط من الموعد المقرر لانتقال السلطة.

وقال مدير مستشفى الحلة (100 كلم الى جنوب بغداد) محمد ضياء بيرم، ان 23 قتيلا و58 جريحا، واصابت بعضهم خطرة، مما قد يرفع حصيلة القتلى».

وقد اكد هذه الحصيلة مسؤول في وزارة الصحة في بغداد ضياء بيرم، الموطومات المتعلقة بضحايا الاعتداءات الدكتور فهد احمد.

وقال مستوطنون يهود ان عشرات الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في الانفجار، وقال عمال انقاذ ان عدا كبيرا من الجنود حوسروا وتحت الانقاذ، واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس) وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن نصف الموقع العسكري في جنوب غزة، وقال مسؤولون من الجماعتين لرويترز في اتصالات هاتفية منفصلة انهما وراء الهجوم. ووقع الانفجار في على حاجز

مزيد من الهجمات والانفجارات، وقليل من التفاؤل وكثير من القلق، كان يخيم على الحياة في العراق قبل ثلاثة ايام فقط من الموعد المقرر لانتقال السلطة.

وقال مدير مستشفى الحلة (100 كلم الى جنوب بغداد) محمد ضياء بيرم، ان 23 قتيلا و58 جريحا، واصابت بعضهم خطرة، مما قد يرفع حصيلة القتلى».

وقد اكد هذه الحصيلة مسؤول في وزارة الصحة في بغداد ضياء بيرم، الموطومات المتعلقة بضحايا الاعتداءات الدكتور فهد احمد.

وقال مستوطنون يهود ان عشرات الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في الانفجار، وقال عمال انقاذ ان عدا كبيرا من الجنود حوسروا وتحت الانقاذ، واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس) وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن نصف الموقع العسكري في جنوب غزة، وقال مسؤولون من الجماعتين لرويترز في اتصالات هاتفية منفصلة انهما وراء الهجوم. ووقع الانفجار في على حاجز

مزيد من الهجمات والانفجارات، وقليل من التفاؤل وكثير من القلق، كان يخيم على الحياة في العراق قبل ثلاثة ايام فقط من الموعد المقرر لانتقال السلطة.

وقال مدير مستشفى الحلة (100 كلم الى جنوب بغداد) محمد ضياء بيرم، ان 23 قتيلا و58 جريحا، واصابت بعضهم خطرة، مما قد يرفع حصيلة القتلى».

وقد اكد هذه الحصيلة مسؤول في وزارة الصحة في بغداد ضياء بيرم، الموطومات المتعلقة بضحايا الاعتداءات الدكتور فهد احمد.

وقال مستوطنون يهود ان عشرات الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في الانفجار، وقال عمال انقاذ ان عدا كبيرا من الجنود حوسروا وتحت الانقاذ، واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس) وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن نصف الموقع العسكري في جنوب غزة، وقال مسؤولون من الجماعتين لرويترز في اتصالات هاتفية منفصلة انهما وراء الهجوم. ووقع الانفجار في على حاجز

مزيد من الهجمات والانفجارات، وقليل من التفاؤل وكثير من القلق، كان يخيم على الحياة في العراق قبل ثلاثة ايام فقط من الموعد المقرر لانتقال السلطة.

وقال مدير مستشفى الحلة (100 كلم الى جنوب بغداد) محمد ضياء بيرم، ان 23 قتيلا و58 جريحا، واصابت بعضهم خطرة، مما قد يرفع حصيلة القتلى».

وقد اكد هذه الحصيلة مسؤول في وزارة الصحة في بغداد ضياء بيرم، الموطومات المتعلقة بضحايا الاعتداءات الدكتور فهد احمد.

وقال مستوطنون يهود ان عشرات الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في الانفجار، وقال عمال انقاذ ان عدا كبيرا من الجنود حوسروا وتحت الانقاذ، واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس) وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن نصف الموقع العسكري في جنوب غزة، وقال مسؤولون من الجماعتين لرويترز في اتصالات هاتفية منفصلة انهما وراء الهجوم. ووقع الانفجار في على حاجز



متظاهرون اتركوا غاضبون يرقون اعلام امريكا اثناء انعقاد قمة الناتو في استنبول امس (رويترز)

صدام سيمثل مكبلا بالاسلحة امام قاض لابلاغه بمذكرة توقيفه

اعلن مستشار الامن القومي العراقي موقف الربيعي امس لشبكة «سي بي اس» ان الرئيس العراقي السابق صدام حسين سيمثل مكبلا بالاسلحة تحت حراسة اربعة شرطيين امام قاض سيبلغه مذكرة التوقيف الصادرة بحقه. وكان رئيس الوزراء اياد علاوي قال انه سيتم نقل صدام في ملتح الشاهر المقبل الى سجن جديد في العراق بحراسة عراقية مدعومة بشكل محدود من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. و اضاف «ستورنوا اثناء نقله وستعملون اين هو».

شمال العراق. واستعدت تركيا باجراءات امن غير مسبوقة لزيارة بوش وقمة حلف شمال الاطلسي في استنبول، ونظمت بعض الجماعات احتجاجات في مدن تركية امس ضد الولايات المتحدة والحرب في العراق، ومن المتوقع ان يدعى قاضي حلف شمال الاطلسي خلال قمة استنبول اتفاقية امكن الاتصال اليها امس يقوم بمقتضاها الحلف بتدريب قوات الامن العراقية. (تفاصيل ص 4)

اليمن: الجيش يواصل الحرب ضد الحوثيين وامريكا تنفي ضلوعها.. والوساطات تتعثر

صنعاء - من محمد الدليمي:

ذكرت مصادر قبلية بعينية ان الاشتباكات المسلحة تجددت امس بين الجيش اليمني واتباع الشيخ حسين بدر الدين الحوثي بعد فشل جهود الوساطة بين الجانبين، واستأنفت القوات العسكرية في منطقة مران الجبلية الثانية في محافظة صعدة قصف مواقع يشتبه في ان تنصاف الحوثي يتحصنون فيها. وكانت السلطات اليمنية قد اعلنت في وقت سابق امس فشل جهود وساطة بين القوات الحكومية والحوثي قام بها زعماء قبليين ورجال دين وبرنامجيون. وقد نفت السفارة الامريكية في صنعاء امس ان يكون هناك اي دور للسفير الامريكي في اليمن ادموند هول في سير الأحداث التي تدور رحاها بين قوات حكومية وانصاره منذ اسبوعين. وقال بيان للسفارة الامريكية بصنعاء ان تؤكد ان الهدف من زيارة سفير الولايات المتحدة الامريكية

الصادق المهدي: ميليشيات عربية غير سودانية تعارب في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»: عقد السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة المعارض مؤتمرا صحفيا ظهر فيه الاحد بعد زيارة لدارفور وظهر عواصم ولاياتها الثلاث زار خلالها معسكرات النازحين والتقى بالمسؤولين الحكوميين وقيادات الاحزاب السياسية وواضح المهدي ان قبائل عربية ليست تحت سيطرة القيادات القبلية وغير سودانية تواجه قوى احتجاج مسلح يعتقد ان عوامل خارجية تقف وراءها وتتكون من قبائل الفور والساليت والزغاوة منها الى ان تصاعد هذه الواجهة يهدد بحرب اهلية اذا لم يحدث تغيير نوعي وجذري. وحذر المهدي من تصاعد الحرب وانتشارها لليقمية الولايات وأشار المهدي الى وجود اكثر من مليون ومائة نازح موزعين على 26 معسكرا.

عشرات القتلى والجرحى بتفجير موقع عسكري اسرائيلي في غزة

غزة - رويترز - ا ف ب: قالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان ناشطين فلسطينيين فجروا موقعا عسكريا اسرائيليا في جنوب قطاع غزة الليلة الماضية مما اسفر عن سقوط عشرات من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح. و اعلن تلفزيون الجزيرة مقتل خمسة جنود اسرائيليين على الاقل. وقال المستوطنون يهود ان عشرات الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في الانفجار، وقال عمال انقاذ ان عدا كبيرا من الجنود حوسروا وتحت الانقاذ، واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس) وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن نصف الموقع العسكري في جنوب غزة، وقال مسؤولون من الجماعتين لرويترز في اتصالات هاتفية منفصلة انهما وراء الهجوم. ووقع الانفجار في على حاجز

13% من ساكنات الاحياء الجامعية يتعاطين الحشيش وانواعا اخرى

الجزائر تتحول من «ارض عبور» لكل انواع المخدرات الى «موطن استهلاك»

الجزائر - «القدس العربي» -

من مولود مرشدي:

ومن يوم لآخر يتأكد للمهتمين بتنامي الظاهرة ان الوضع يستدعي تفكيرا معمقا من جميع الجهات لاجل ايجاد الوسائل الكفيلة لتعادى زياد رقعته وامتعاظها.

وكان لتنتاج بحث اجزته الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث في عدة احياء جامعية في الجزائر العاصمة وقع الصدمة بعد ان خلصت الى ان 13 بالمئة من قاطنات الاحياء الجامعية من الطالبات يتعاطين الحشيش والكيف، بل ان بعضهم اعترفت

في سير اراء انهن يتعاطين مخدرات اقوى مثل الكوكايين والهيزروبين. وهي نفس النسبة تقريبا التي تم تسجيلها بين الطلبة من الذكور، وقال رئيس هذه الهيئة الدكتور مصطفي خياط، ان من بين اسباب تنامي الظاهرة في الوسط الجامعي الشرخ الذي يقع فيه الطلبة القادمون من المدن الداخلية

اثناء احتكاكهم بحياة المدينة، بالإضافة الى الظروف المعيشية في الاحياء الجامعية والمشاكل الاسرية.

هذه النتيجة الميعة اكدت ايضا نتيجة اكثر خطورة اجزته قبل اشهر جاء فيها ان

32 بالمئة من تلاميذ الثانويات في الجزائر العاصمة يتعاطون المخدرات بانتظام داخل المؤسسات التعليمية، تقاسما بين الاناث والذكور.

وجاءت هذه الحقائق لتجلب المقلوبة التي كثيرا ما سمعها الجزائريون والتي تزعم ان بلادهم ارض عبور، لا استهلاك، للمخدرات القادمة من الريف الغربي المصور الرئيسي لمادة الكيف، وعرفت وتيرة حجب هذه المادة تزايد مضطرا من اربعة اطنان سنة 1999 الى ثمانية اطنان سنة 2003 دون حساب الكميات الضخمة التي تمكن اصحابها من تصديرها الى خارج الحدود الجزائرية.

وقد اقر وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم بمناسبة يوم التوعية من مخاطر انتشار تعاطي المخدرات، ان الجزائر اصبحت اليوم «دولة مستهلكة للمخدرات بعد ان كانت مجرد مركز عبور، ودعا كل المهتمين بمحاربة اتساع رقعته الى تكثيف الجهود للحد منها.

ويكتشف التجول باحياء العاصمة في السنوات الاخيرة ان تناول المخدرات

والحبوب المهدثة لم يعد ابدا من الحرما، بل ان تجار «التجزة» اصبحوا معروفين في احيائهم بقصدهم الزبائن يوسيا وفي موائد معروفة لاقتناء ما يحتاجه لتعمير الراس» (نسيان موممه ومشاكل).

ويعترف في له القدس العربي» انه بدأ تناول الزلطة من باب الفضول من فرط ما سمع عن اثارها على العقل، الا انه يعترف، بعد سنوات من تلك التجربة المشؤمة، انه اصبح صمدنا ولم يقدر على التخلص منها.

ويقدر ايضا انه يضطر الى ايجاد 200 دينار يوميا (دولار يعادل 80 دينارا) من اجل الحصول على «التعميرة» (الكمية التي تكفيه لليلة واحدة)، وبلغه المروجين «المرود»، وهي كمية تكفي فقط لمل، ثلاثة سجانو الى اربعة يستهلكها في ليلته حسب الحاجة والمزاج ايضا. ويعترف عمي مصطفي الذي ولد وترعرع في حي القصبة العتيق منذ قرابة 60 عاما، له القدس العربي» انه تعاطى المخدرات بكل انواعها وكلفتها عدة سنوات قضاها في سجن سركاجي الشهير في اعالي حي القصبة، ويضيف «ثلقت الحارم الان ارتكبت

كل شيء) بسبب المرض الذي ينهش جسدي وادركت ان طريق الزلطة لا يؤدي الا الى الدمار الحتمي، متذكرا اصدقاءه الذين قضاوا بسبب السرطان جراء ادمانهم على المخدرات.

لكن الاشكال القائم يكمن ايجاد الوسائل الكفيلة بالحد من انتشار تعاطي المخدرات، خاصة وان المطاردات والزرجر القانوني والحجز والسجن لا تكفي لحل المشكلة.

وزير الشؤون الدينية بوعيد الله غلام الله اكد خلال نفس اليوم ان «الحل موجود»، وقال ان يمكن في تربية الشباب تربية اسلامية، وبرر ذلك بالقول ان 10 ملايين شاب ممن يترددون على المساجد لا يتناولون المخدرات.

وهي قناعات لا يتقاسمها معه الكثير خاصة وان بعض المصلين انفسهم لا يجدون حرجا في اباحة تناول ولو مسجيرة محشوة بالكيف بعد صلاة العشاء والمهم ان يكون «صاحبا» واستعاد وعيه بحلول صلاة الفجر، شعراهم «بعد (صلاة) العشا تتجوز الحشيشة».

35 قتيلا و330 الف نازح في فيضانات الهند

■ غواهاشي (الهند) - اف ب: اعلن مسؤولون امس الاحد ان ستة اشخاص آخرين غرقوا في شمال شرق الهند ما يرفع حصيلة الفيضانات السنوية الى 35 قتيلا وحوالي 330 الف نازح. وافادت الشرطة ان شخصين غرقا في شمال ولاية آسام فيما غرق اربعة اخرون في مناطق اخرى شرقا وغربا. وغمرت المياه حوالي 350 قرية في آسام حيث سجل نزوح 240 الف شخص. وفي ولايات اخرى بشرق الهند، بهار وتريبورا، اوقع 90 الف شخص على مغادرة منازلهم بسبب الفيضانات. وقد وقعت الفيضانات اكثر من الف قتيل السنة الماضية في الهند.

نائب الرئيس الصيني يبدأ زيارة الى جنوب افريقيا

■ الكاب (جنوب افريقيا) - اف ب: التقى نائب الرئيس الصيني زنج كينغونغ أمس الاحد رئيس الجمعية الوطنية الجنوب افريقية ونوايا من كل الاحزاب السياسية في اليوم الاول من زيارة رسمية يقوم بها الى جنوب افريقيا وتستمر ثلاثة ايام، وفق ما اعلن الناطق باسمه جين كيان لوكالة فرانس برس.

وقال الناطق ان زنج الذي وصل الى الكاب السبت، عقد اجتماعا مع رئيس الجمعية الوطنية باليكا ميبتي قبل ان يجري محادثات الاثنى في بورتوريما مع رئيس جنوب افريقيا ثابو ميبكي.

ويود اغتنام زيارته لمناقشة سبل «تعزير العلاقات الثنائية والروابط التجارية» بين البلدين.

وتشهد الحركة التجارية بين البلدين نموا سريعا إذ بلغ حجمها الاجمالي 23,3 مليار راند (3,7 مليار دولار) عام 2003، مقابل 9,3 مليار راند (1,5 مليار دولار) عام 1990.

غير ان جنوب افريقيا تأمل في الحصول على استثمارات مباشرة من الصين، الشريك التجاري الاول للقرارة الافريقية، تسمح بايجاد وظائف جديدة، وهو ما يتشكل اولويات حكومة ميبكي، علما ان الصين يعكفها الاستثمار بصورة خاصة في قطاعات المناجم والاتصالات والبناء.

وسيسرا نواب الرئيس الصيني الثلاثة مع نظيره الجنوب افريقي جاكوب زوما للجنة الثنائية التي ستجتمع للمرة الثانية منذ انشائها عام 2001.

وبدا البلدان علاقات دبلوماسية عام 1998 بعد اربع سنوات من نهاية نظام الفصل العنصري، وقام ميبكي في كانون الاول/ديسمبر 2001 بزيارة رسمية الى الصين التقى خلالها الرئيس هو جينتاو، بعد ان زار الرئيس الصيني السابق جيانغ زيمين جنوب افريقيا عام 2000.

ويشير المراقبون الى ان البلدين يعتمدان السياسة ذاتها حيال بعض المواضيع ومنها العراق والدور الذي ينبغي ان تلعبه الامم المتحدة في تسوية المشكلات الدولية بالطرق السلمية.

ويقوم زنج بجولة افريقية زار خلالها تونس وتوغو وبينين وجنوب افريقيا.

الصر ب يدلون بأصواتهم لانتخاب رئيس جديد

■ بلغراد - يو بي آي: بدأ الصربيون امس الأحد الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد من بين المرشح الإصلاحى بوريس تاديتش والتشدد القومي توميسلاف نيكوليتش.

وكانت استطلاعات الراي قد أعلنت تاديتش تفوقاً بنسبة 65% من الأصوات مقابل 46% لنيكوليتش. غير ان المحللين يقولون أنه من الصعب التمكن بالنتيجة النهائية نظراً لأن النسبة المتوقعة للاقتراع سوف تفوق 50%.

ويعتبر فوز التشدد نيكوليتش ضربة قاسية للإصلاحيين في صربيا وقد يخلق نوعاً من الفلق في باقي دول البلقان.

وينتمي نيكوليتش إلى الحزب الراديكالي الصربي الذي يواجه زعيمه محاكمة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

ويؤيد نيكوليتش قيام صربيا موسعة عبر استعادة بعض الأجزاء من الأراضي الكرواتية.

أمّا تاديتش، فيحظى بدعم احزاب اليمين الوسط واليسار الوسط في صربيا.

كوك؛ كيار موظفي داوونغ ستريت يعانون من وهم خطير

■ لندن - يو بي آي: اتهم وزير الخارجية السابق روبن كوك كبار الموظفين في مكتب رئاسة الحكومة في 10 داوونغ ستريت بأنهم يعانون من وهم خطير جعلهم يشعرون بأنهم لا يحتاجون الى الصالح في السياسة الخارجية.

وقال كوك للجنة التلفزيونية الثالثة البريطانية امس الاحد «ان داوونغ ستريت مليء بالموظفين والمستشارين وبينهم آناس بارزون يعتقدون ان بإمكانهم تسيير سياستهم الخارجية الخاصة ولا يهتمون بالصالح التي تقدمها وزارة الخارجية».

واضاف «ان هذا التوجه جعل رئيس الوزراء طوني بليز يعزف احيانا عن الاستماع الى ما يفكر به العالم ويقتصر على الاصغاء لما يقوله كبار الموظفين في مكتبه».

واتهم كوك رئيس الوزراء البريطاني بأنه «استخف بالمضاعفات المتأنية عن الطريقة التي استغل بها بعض اركان الادارة الامريكية احداث الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة، لكن لفت الي «ان جميع النصائح التي قدمتها بريطانيا الى الولايات المتحدة تجاهلها الرئيس جورج بوش».

وتذكر ان الموقف البريطاني في العراق «اجبر فرنسا والمانيا على العمل معا ضمن اطار الاتحاد الاوروبي وترك بريطانيا خارج السبت والق ضررا كبيرا في التأثير الذي تتمتع به داخل اوروبا ومع الولايات المتحدة، والتي قال انها «لا تزيد بريطانيا بدون اي تأثير في اوروبا».

ولفت كوك الى ان سساندة بريطانيا للحرب على العراق «أفقدتها ايضا الدور المؤثر الذي كانت تتمتع به ضمن العالم الاسلامي».

يتشار الى ان كوك شغل منصب وزير الخارجية في حكومة طوني بليز الاولى قبل ان يعينه الاخير من منصبه في حزيران (يونيو) 2001 ويعينه وزيرا للشؤون البرلمانية، غير انه استقال من منصبه الاخير في السابع عشر من آذار (مارس) من العام الماضي بسبب الازمة العراقية.

برسكوني يقول ان رفض الاتحاد الاوروبي لتريكا سيكون خطأ

■ اسطنبول - رويترز: اوردت صحيفة تركية امس الاحد ان رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني قال ان رفض الاتحاد الاوروبي تحديد موعد لبدء محادثات تريكا للانضمام لعضوية سيكون خطأ تاريخيا.

في كانون الاول/ديسمبر يقرر قادة الاتحاد الاوروبي ما اذا كانوا سيبدؤون مفاوضات مع الدولة المسلمة التي يقطنها 70 مليون نسمة والتي تدق على باب الكتلة منذ عقود. وتدمع ايطاليا والمانيا وبريطانيا بقوة مساعي تريكا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي غير ان المعارضة المحافظة في النميا والحزب الحاكم في فرنسا ابديا شكوكا بشأن عضوية تريكا.

وفي حديث قبل زيارته لاسطنبول لحضور قمة حلف شمال الأطلسي التي تعقد يومى الاثنين والخلافا صرح برلسكوني لصحيفة «صباح كيبويا» «انا متأكد ان احباط امل الشعب التركي سيكون خطأ تاريخيا كبيرا جدا. اقول ذلك لان مصلحة اوروبا (ضم تريكا) كنت من مؤيدي تريكا في اوروبا دائما ربما اكون أكثر مؤيديها حماسا وصلابة».

وتربط برلسكوني صداقة شخصية وثيقة برئيس الوزراء التركي طيب اردوغان وحضر حفل زواج ابنة في الصيف الماضي، والشادت بروكسل بسلسلة من الاصلاحات السياسية وفي مجال حقوق الانسان في تركيا ترمي الى الوفاء بالتعايير التي يضعها الاتحاد الاوروبي غير انه يمكن لاي من اعضاء الاتحاد الاوروبي الخمسة والعشرين رفض قرار بدء المفاوضات.

ومنذ عام 1999 كانت اقترع مرشحة رسميا لعضوية الاتحاد الاوروبي غير ان المحادثات لم تبدأ نتيجة مخاوف بشأن سجلها في مجال حقوق الانسان.

وحتى في حالة موافقة الاتحاد الاوروبي على بدء محادثات انضمام تريكا فان من المستبعد ان يحقق ذلك قبل عقد على الأقل.

لندن - «القدس العربي»:

اثارت تصريحات الامير تركي الفيصل، السفير السعودي في لندن رد فعل من الجماعات المؤيدة لاسرائيل عندما قال للجنة التلفزيونية الثالثة ان تعرض بلاده لهجمات اريابية من الداخل تستهدف المواطنين الصهيوينة وهجمات تقوم بها الدوائر الصهيوينة على السعوديين من الخارج فانه من «الطبيعي» الربط بين الهجومين.

ولم يعلق على كلام الامير عبدالله، ولي العهد السعودي والحاكم الفعلي للبلاد، والذي قال ان «اي صهيوينة تقف وراء الهجوم على مدينة يثقف الصناعية».

وقال الامير تركي «حين تكون معرضا لهجوم من قبل اناس جاؤوا القتل ابناك بلدك وازرتيها، وترى في الوقت نفسه السعودية تتعرض لهجوم خارجي من قبل بعض الدوائر الصهيوينة فمن الطبيعي ان يثور الامير عبدالله، واكد الامير عبدالله في مؤتمر حضره كبار المسؤولين والاكاديميين السعوديين الشهر الماضي ان الهجوم الذي ادى

مقتل ستة عمال اجانب في يثقف نقف وراءه ايد صهيوينية وبات واضحا «لدينا وليس بنسبة 100 بالمئة وانما 95 بالمئة ان اياي صهيوينية تقف وراء ما حدث».

واعتبر اللوبي المؤيد لاسرائيل في بريطانيا تصريحات الفيصل معادية واكد لورد جانز اوف بروستون ان تصريحات الامير الفيصل «عدائية ولا تستند على اساس».

ومع ان السفير السعودي المبح الى هذه القضية الا انه اشار الى الهجمات التي تتعرض لها بلاده من قبل خبراء ومراكز بحث لها روابط صهيوينة «من اكثر من خمسين عاما الا انها زادت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001»، وقال الفيصل على الاطلاق: «سيكون خراج نطاق الادراك ان لم يربط بين الصهيوينة والقاعدة لأن هذه الهجمات تاتيان من الصهيوينة من جهة وسيارات الشرطة واقاموا نقاط تفتيش وهمية واختلاف الفريين.

واشار الامير تركي الى ان عائلات الضحايا الذين سقطوا في الهجمات الاخيرة «ياكناها ان نصر على تنفيذ عقوبة الاعدام بحق القاتلين بمقتضى قانون الشريعة الاسلامية العمول به

في السعودية على الرغم من العفو الذي اصدرته الحكومة عن الراهبين الذين سيسلمون انفسهم خلال مهلة تقهتي الشهر المقبل»، وشدد الامير تركي على ان السعودية «ببذل ما تستطيع لاستئصال الازهاب»، وافاض المزاعم التي تقول ان ايام الاسرة الملكية السعودية باتت معدودة.

ونفى الفيصل بيانات للقاعدة تقول ان الشرطة السعودية تواطت مع المتشددين من خلال منحهم سيارات لنشاطهم وزايعا لخداع السلطات الامنية وانها ساعدتهم في اختطاف جونسون.

ووصف الفيصل اعضاء القاعدة بأنهم «يقتلون دون تمييز»، وهم يريدون اظهار انهم يحظون بدعم من الشرطة ومن هيئات اخرى وهذا غير صحيح على الاطلاق».

واشارت صحيفة «صاندي لتغراف» الى ان نشاطي القاعدة قاموا بسرعة بعداهمة مستشفى الملك فهد للحرس الوطني، حيث اخذوا يمسالون عن العمال الغربيين، وعندما فشل الحرس داخل المستشفى بتوجيههم الى مكان اجانب، شك في تصرفاتهم وقام بإبلاغ مركز الحراسة، حيث نجح

في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام اليرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، واعلنت طهران امس الاحد انها ستستأنف بناء اجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم الا انها ستستمر في تطبيق عملية تخصيب اليورانيوم التي تعتبر خطوة على طريق تصديق نوية.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اصدرت قرارا في 18 حزيران/يونيو تنتقد فيه طهران لتخليها عن الكشف عن كامل تفاصيل برنامجها النووي.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من التحقيقات المتعلقة ببرنامج ايران النووي.

غير ان مسؤولين إيرانيين اكدوا انه تم فعلا هدم مبنى صناعي بصاحبة طهران كما تؤكد الولايات المتحدة، غير ان الهدف كان اقامة منتزه وليس محو آثار نشاطات نووية سرية كما تشبته واشنطن.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الهندية للصحافيين قبل المحادثات «ندخل المحادثات بعقل مفتوح، سنفعل كل شيء لدفعها الى الامام».

واضاف ان نيودلهي ستفكر عدة خطوات لبناء الثقة بين الجانبين.

وعكر خو خوار هذه التصريحات، وقال خو خوار للصحافيين لدى وصوله الى نيودلهي السبت «امانا عمل مهم جدا نقوم به، وسندخل بالتأكيد هذه المحادثات بصدق وجدية كبيرين وننتعش ان نتمكن من القيام ببعض العمل الجاد».

وقال المسؤول الهندي ان من المتوقع ان يقيش اليوم الاول من المحادثات اجراءات لزيادة حث البعثتين الهندية والباكستانية والافراج عن سجناء كل بلد لدى الاخر والتنسيق بين القوات المسلحة للبلدين.

واضاف ان اليوم الثاني سيشهد «تبادلا للأراء» بشأن كشمير وخطوات لزيادة الاتصالات بين الناس في الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير والجزء الواقع تحت سيطرة باكستان مثل بده خدمة حافلات عبر خط المراقبة الذي يقسم تلك المنطقة المتنازع عليها.

وقال محللون ان المحادثات لن تسفر عن حل سريع للنزاع الشائك ولكنها ستفتح نيودلهي واسلام ابراد فرصة لفهم موقف بعضهم البعض

في السعودية على الرغم من العفو الذي اصدرته الحكومة عن الراهبين الذين سيسلمون انفسهم خلال مهلة تقهتي الشهر المقبل»، وشدد الامير تركي على ان السعودية «ببذل ما تستطيع لاستئصال الازهاب»، وافاض المزاعم التي تقول ان ايام الاسرة الملكية السعودية باتت معدودة.

ونفى الفيصل بيانات للقاعدة تقول ان الشرطة السعودية تواطت مع المتشددين من خلال منحهم سيارات لنشاطهم وزايعا لخداع السلطات الامنية وانها ساعدتهم في اختطاف جونسون.

ووصف الفيصل اعضاء القاعدة بأنهم «يقتلون دون تمييز»، وهم يريدون اظهار انهم يحظون بدعم من الشرطة ومن هيئات اخرى وهذا غير صحيح على الاطلاق».

واشارت صحيفة «صاندي لتغراف» الى ان نشاطي القاعدة قاموا بسرعة بعداهمة مستشفى الملك فهد للحرس الوطني، حيث اخذوا يمسالون عن العمال الغربيين، وعندما فشل الحرس داخل المستشفى بتوجيههم الى مكان اجانب، شك في تصرفاتهم وقام بإبلاغ مركز الحراسة، حيث نجح

في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام اليرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

في السعودية على الرغم من العفو الذي اصدرته الحكومة عن الراهبين الذين سيسلمون انفسهم خلال مهلة تقهتي الشهر المقبل»، وشدد الامير تركي على ان السعودية «ببذل ما تستطيع لاستئصال الازهاب»، وافاض المزاعم التي تقول ان ايام الاسرة الملكية السعودية باتت معدودة.

ونفى الفيصل بيانات للقاعدة تقول ان الشرطة السعودية تواطت مع المتشددين من خلال منحهم سيارات لنشاطهم وزايعا لخداع السلطات الامنية وانها ساعدتهم في اختطاف جونسون.

ووصف الفيصل اعضاء القاعدة بأنهم «يقتلون دون تمييز»، وهم يريدون اظهار انهم يحظون بدعم من الشرطة ومن هيئات اخرى وهذا غير صحيح على الاطلاق».

واشارت صحيفة «صاندي لتغراف» الى ان نشاطي القاعدة قاموا بسرعة بعداهمة مستشفى الملك فهد للحرس الوطني، حيث اخذوا يمسالون عن العمال الغربيين، وعندما فشل الحرس داخل المستشفى بتوجيههم الى مكان اجانب، شك في تصرفاتهم وقام بإبلاغ مركز الحراسة، حيث نجح

في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام اليرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

وقال ان «الارض كانت ملكا للبلدية»، وتم هدم المبني، مؤكدا «ليس لدينا شيء خاص»، وأوضح الناطق باسمه «وزارة الخارجية حميد رضا اصفي لمحاسبة ان نمة «سوايق» حيث تمكنت بلدية من استعادة اراض من ايدي العسكريين.

وتسيطر القوات العسكرية على المدينة حيث تعيق او تجمد عددا من المشاريع منها مشاريع بناء وشق طرقات عامة.

وقال اصفي «ان الولايات المتحدة تشن على ايران حربا نفسية، علينا ان لا ننسى انهم شنوا الحرب على العراق بسبب اسلحة دمار شامل لم يعجزوا عليها اياها».

واضاف «ان الاتهامات الموجهة الى ايران من النوو ذاته»، ورد المسؤول المكلف الملف النووي الإيراني حسن روحاني في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية ان «البلدية ارادت اقامة منتزه وحصل خلاف مع وزارة الدفاع، بهذا الصدد».

سعود الفيصل دعا الحكومة البريطانية الى اتخاذ اجراءات ضد الفقيه الامير تركي الفيصل يمنح عائلات الضحايا الاجانب حق معاقبة «التائبين» ويتعرض لهجمة من اللوبي الاسرائيلي بعد ربطه بين هجمات القاعدة والصهيوينة

التنظيم في المعتقل، حيث وجدت ان تنظيم القرن لا يتبعه الكثيرون، ولم يستبعد المسؤولون حدوث هجمات انتقامية ولكنها لن تكون بمستوى هجمات القاعدة المنظمة، ولكن براسيون ومعارضة سعودية في الخارج خطت من ثلاث مراحل تعمل عليها القاعدة في الجزيرة، فالخطوة الثانية، هي استهداف الصناعة النفطية والاقتصاد، اما الخطوة الثالثة، فهي حملة اغتيالات ضد افراد في العائلة الملكة مما سيؤدي الى الفوضى.

وقال المعارض السعودي سعد الفقيه، ومسؤول حركة التصحيح والاصلاح في لندن انه في الاشهر القادمة ستشهد صراعا داخل العائلة الحاكمة او اغتيالات تؤدي للفوضى.

واتهم وزير الداخلية الامير نايف، الفقيه في لقاء يوم الجمعة مع «سعودي غاريت» من ساحة القديس بطرس لكلام البيايا الذي ذكر بان يوم القديس بطرس «اليوم العالمي للتعذيب».

ورحب فيصا بعدد «السياسيين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يقسمون مع عائلاتهم في نابولي (جنوب)»، وقال «يريدون ان يقولوا معا انهم يريدون ان يبع السلام والصالحه في الاراضي المقدسة».

واضاف «يقولونها بكثير من القوة لان عائلاتهم شهدت ضحايا بايها في هذا النزاع»، وقال انه من واجب الجميع العمل لكي لا يصاب هؤلاء الشبان بخيبة

السياسة وتقيما كامة»، وقال نادر اللبناني الاصل والمعروف بدفاعه العنيد عن البيئية وحقوق المستحق مرشح حزب الخضر في الانتخابات الرئاسية في العام 1996 و2000.

وكان نادر اعلن مؤخرا انه اختار بيترو كاميجو احد اعضاء حزب الخضر لخوض الانتخابات معه، املا بذلك الحصول على دعمه خلال هذا المؤتمر الذي عقد في ميلووكي.

ورأى كيثرون من الديمقراطيون ان ترشيح نادر في 2000 منع كل غور من الفوز على منافسه الجمهوري جورج بوش، ويعتبر معارضون للرئيس الحالي، وحتى داخل حزب الخضر، ان ترشيح نادر قد يصيب جددا في مصلحة بوش، وكان نادر حصل على حوالي 1% من الأصوات في الانتخابات الرئاسية في 2000.

طهران تؤكد انها هدمت مبنى صناعيا «لاقامة منتزه» وليس لمحو آثار نشاطات نووية رامسفلد ينتقد ايران بسبب برنامجها النووي و«علاقتها بالارهاب»

■ لندن - طهران - اف ب: انتقد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد امس الاحد لقرارها استئناف نشاطاتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم «وتشرها الارهاب» في الشرق الاوسط.

وقال رامسفلد في مقابلة مع التلفزيون البي بي سي من اسطنبول حيث سيشترك في قمة حلف شمال الاطلسي، ان ايران «بلد يحكمه عدد من رجال الدين ويضهد الشعب الإيراني ويتسبب بالاذى في افغانستان ويتسبب بالاذى في العراق ويعمل بنشاط مع حزب الله وسورية على نشر الارهاب عبر لبنان الى اسرائيل».

واضاف «ان الحكومة الإيرانية لم تكن تقول الحقيقة حول دورها في التطوير النووي».

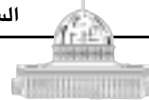
واكد ان ايران «بلد يوزي زعاه كبار من القاعدة منذ وقت»، واضاف «مؤخرا رايثامهم الإيرانيين) يرفضون عمليات للامم المتحدة كان بدا في السابق انهم وافقوا عليها، لكن من الواضح انهم لا يلتزمون بها».

الهند وباكستان تبدأن مفاوضات جديدة حول نزاع كشمير

■ نيودلهي - رويترز: بدأت الهند وباكستان محادثات امس الاحد لمعالجة نزاعهما بشأن كشمير وهو خلاف يمثل اساس العداة بين البلدين الجاورين في جنوب اسيا واستعصى على الحل منذ اكثر من نصف قرن.

وتعد تلك المحادثات التي تجري بين دبلوماسيين كبار من الجانبين على مدى يومين اول محادثات تركز على مشكلة كشمير منذ فشل اجتماع قمة بين الرئيس الباكستاني بيزوي مشرف ورئيس وزراء الهند في ذلك الوقت اتان بيهاراي فاججايي في منتصف عام 2001.

وتأتي المحادثات بعد يوم



مهاجمون ينتحلون صفة صحافيين لقتل نائب رئيس جمهورية العراق الكردي شاويس

إجراءات أمنية مشددة بمشاركة ربع مليون عراقي مع تسليم السلطة



عراقيون امام حطام السيارات التي دمرها انفجار سيارة مفخخة في مدينة الحلة (أ ف ب)

في العملية السياسية على ان لا يكون من الاطراف المسلحة.

في محاولات عراقية دائمة للسيطرة على الوضع الامني الذي شهد تدهورا خطيرا مع اقتراب نقل السلطة، وفي محاولة لاثبات وجود الحكومة الجديدة بعد ان جعلت الملف الامني في مقدمة اولوياتها، تسعى الحكومة العراقية الى تعزيز القدرات الامنية واكمال تشكيل البنية الجيش العراقي.

ومن ضمن الخطط التي يتم العمل فيها انشاء قوة للتدخل السريع من فوج كوماندوز يضم أكثر من 300 عنصر لمعالجة الحالات الامنية الصعبة التي بدأت تستفحل في العراق ومنها شن هجمات على مواقع من تصفهم الحكومة بالارهابيين ومواجهة حالات الانفلات الامني وهجمات الميليشيات كما حدث في كربلاء والنجف مؤخرًا.

وفي هذا الصدد قال مسؤول في وزارة الامن الداخلي العراقية انه تم اختيار مئات المتقدمين بعد اجراء المقابلات لهم وفق شروط تم تحديدها مسبقا لزمهم من اولوية الحكومة الجديدة لضبط الامن من خلال صلاحيات واسعة للحكومة، موضحا ان أكثر من 76 ألف شخص سيتولون حماية المنشآت الحكومية مع مطلع تموز ينتشرون قرب المؤسسات الحكومية والطرق والجسور يطلق عليهم قوة حماية المنشآت في وقت اعلنت فيه مصادر اخرى ان هذه القوة وهم غير قوة الشرطة والدفاع المدني والحرس الوطني والجيش والتي يبلغ تعدادها الآن أكثر من 150 ألف شخص بما يعني ان هناك أكثر من ربع مليون عراقي سيتولون حماية الامن في العراق بعد نقل السلطة لمواجهة العمليات المسلحة التي تصاعدت في الآونة الأخيرة.

وكان موقف الربيعي رئيس مجلس الامن القومي في العراق قد اكد ان السيطرة على الشارع العراقي ستكون من اولوية الحكومة الجديدة لضبط الامن من خلال صلاحيات واسعة للحكومة، موضحا ان أكثر من 76 ألف شخص سيتولون حماية المنشآت الحكومية مع مطلع تموز ينتشرون قرب المؤسسات الحكومية والطرق والجسور يطلق عليهم قوة حماية المنشآت في وقت اعلنت فيه مصادر اخرى ان هذه القوة وهم غير قوة الشرطة والدفاع المدني والحرس الوطني والجيش والتي يبلغ تعدادها الآن أكثر من 150 ألف شخص بما يعني ان هناك أكثر من ربع مليون عراقي سيتولون حماية الامن في العراق بعد نقل السلطة لمواجهة العمليات المسلحة التي تصاعدت في الآونة الأخيرة.

وكان الربيعي قد اكد ان من الاولويات الاخرى ستكون مهمة متابعة الزرقاوي واتباعه والحصول على معلومات كافية لاحباط اية عملية يمكن ان يقوم بها، مشيرا الى ان كل ذلك سيتزامن مع مبادرة سيطقتها الدكتور اباد علاوي رئيس الوزراء لتحصور دور عدم منح أي عراقي من المشاركة

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

وسط مخاوف من تربي الوضع الامني في العراق مع تسليم السلطة واتساع حجم المواجهات بين الجماعات المسلحة والقوات الحكومية والتي شهدت تصاعدا خطيرا في الايام الماضية، ستستخدم الحكومة العراقية وحسب مصادر عليا في اعتماد خطط تخصصها الصلاحية باعلان حالة الطوارئ وتطبيق مناطق معينة واعلان حظر التجوال في الاوقات التي تراها الحكومة مناسبة واعادة العمل بعقوبة الاعدام اضافة الى اعلان مبادرة مصالحة وقانون للدفاع عن السلامة الوطنية، وقالت المصادر ان هذه الاجراءات يمكن ان يبدأ تنفيذها مع مطلع تموز (يوليو) المقبل.

وكان موقف الربيعي رئيس مجلس الامن القومي في العراق قد اكد ان السيطرة على الشارع العراقي ستكون من اولوية الحكومة الجديدة لضبط الامن من خلال صلاحيات واسعة للحكومة، موضحا ان أكثر من 76 ألف شخص سيتولون حماية المنشآت الحكومية مع مطلع تموز ينتشرون قرب المؤسسات الحكومية والطرق والجسور يطلق عليهم قوة حماية المنشآت في وقت اعلنت فيه مصادر اخرى ان هذه القوة وهم غير قوة الشرطة والدفاع المدني والحرس الوطني والجيش والتي يبلغ تعدادها الآن أكثر من 150 ألف شخص بما يعني ان هناك أكثر من ربع مليون عراقي سيتولون حماية الامن في العراق بعد نقل السلطة لمواجهة العمليات المسلحة التي تصاعدت في الآونة الأخيرة.

وكان الربيعي قد اكد ان من الاولويات الاخرى ستكون مهمة متابعة الزرقاوي واتباعه والحصول على معلومات كافية لاحباط اية عملية يمكن ان يقوم بها، مشيرا الى ان كل ذلك سيتزامن مع مبادرة سيطقتها الدكتور اباد علاوي رئيس الوزراء لتحصور دور عدم منح أي عراقي من المشاركة

باول يعترف بان «العدو» في العراق افضل تنظيما من ذي قبل

واشنطن - أف ب: اعتبر وزير الخارجية الامريكي كونن باول ان المفاوضين في العراق ينسقون أكثر فاعكز اقرب موعد نقل السيادة الاربعة، معتبرا ان ذلك «يفخر بطبيعة العربي» وفي حديث مع شبكة سي.بي.اس التلفزيونية الامريكية من تركيا حيث يتشارك في قمة حلف شمال الاطلسي التي ستعقد اعتبارا من اليوم الاثنين في اسطنبول قال باول «اذا نظرنا الى التمرد وما فعل خلال الاسابيع الماضية فانه يتبين لنا مستوى تنسيق وقيادة وسيطرة يجب علينا تحديدها وخلال الاربعة اشهر التي تلت سقوط نظام صدام حسين في نيسان (ابريل) 2003 كانت سلطة التحالف في العراق تقول ان الهجمات التي تتعرض

رجل دين شيعي: العراق لن يصبح جمهورية اسلامية

كران مونتانا (سويسرا) - أف ب: اعلن رجل الدين الشيعي العراقي اباد جمال الدين في منتدى كران مونتانا (سويسرا) الاقتصادي امس الأحد ان العراق لن يصبح جمهورية اسلامية وان عملية ارساء الديمقراطية في البلاد ستاتي بتغيير في بقية دول العالم العربي.

وقال جمال الدين الذي يزور كران مونتانا ضمن وفد عراقي ان «الارباب» الدينية لن تحصل لان أكثر من 15 ٪ من الاصوات خلال الانتخابات».

واضاف ان «التقدم نحو ارساء الديمقراطية والحرية في العراق» سيكون له اثر على منطقة الشرق الأوسط بأكملها.

وتابع في حال كللت العملية

رايس: كانت هناك علاقات بين القاعدة وصادم لم تصل الى المرحلة العملاية

واشنطن - أف ب: اكدت مستشارة الرئيس الامريكي لاملان القومي كوندوليزا رايس امس وجود علاقات بين تنظيم القاعدة والرئيس العراقي السابق صدام حسين على الرغم من انه لم يكن للعراق اشراف على العمليات.

وقالت رايس في حديث الي محطة «فوكس» التلفزيونية الامريكية اذيعت صحاحا القول انه لم تكن هناك علاقات بين القاعدة وصادم حسين».

واضافت «لم يكن هناك اشراف عملي، ولكن كانت القاعدة تحصل على تسهيلات للعمليات التي تريد القيام بها».

واذ تقرير اولي وضعت له اجلة تحقيق مستقلة في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 ان لا وجود لادلة ملموسة حول وجود تعاون بين القاعدة والنظام العراقي السابق.

واعلنت رايس ان «الحكومة الامريكية كانت واضحة جدا لجهة ان الامر لا يتعلق بادارة او اشراف عملاية من صدام حسين والعراق على القاعدة»، وقالت «لا يوجد، بطريقة او باخرى، ان صدام حسين اشراف على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

بغداد - أف ب: صرح رئيس

الوزراء العراقي اباد علاوي امس الأحد ان الانتخابات ستجري في العراق بنهاية كانون الثاني (يناير) كصا هو مقرر، مشيرا الى ان تصريحات سابقة حول تأجيل الانتخابات قد لقيت تفسيراً خاطئاً.

وصرح علاوي لجموعه صغيرة من الصحافيين «ستجري (الانتخابات) بحلول 31 كانون الثاني (يناير)». وجاء تصريح علاوي عندما طلب منه صحافيون توضيح تصريحات ادلى بها في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي بي اس» في امس السابق فيما فيها ان وضع بلاده اوضاعا لا يتسبب في تأجيل الانتخابات لمدة شهرين.

وقال ان تلك التصريحات «فسرت بشكل خاطئ جدا (...) واخرجت من سياقها».

وكان علاوي صرح لشبكة «سي بي اس» انه ملتزم بالانتخابات وان احدى مهماته الرئيسية بعد 30 حزيران (يونيو) هو ضمان اجرائها.

واضاف «الا ان الامن سيكون

القضية الرئيسية التي تقرب ما اذا كنا ستقرر على اجراء الانتخابات في كانون الثاني (يناير) او شباط (فبراير) او آذار (مارس)»، طبقا لنص المقالة.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات في كانون الثاني (يناير) المقبل، الا ان الاعمال المسلحة هدت باقاعة العملية السياسية بسبب الاضرار التي تسببت بها انفجارات السيارات المفخخة وهجمات الهاون والصواريخ.

واتار علاوي، العضو السابق في حزب البعث الذي كان يتزعمه صدام حسين، ووزيرا الداخلية والدفاع فكرة اعلان الاحكام العرفية في بعض أنحاء العراق في سعيهم للفضاء على التمرد.

وصرح علاوي انه سيتم نقل الرئيس العراقي السابق صدام حسين في مطلع الشهر المقبل الى سجن جديد في العراق بحراسة عراقية مدعومة بشكل محدود من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال ان صدام «سيحتجز تحت اشراف عراقيين (...) وربما نطلب من قوة متعددة الجنسيات المشاركة في حماية المنطقة المحيطة بالسجن ولكنه بكل تأكيد سيكون تحت السلطة القضائية العراقية».

واضاف «ستروحه اثناء نقله وستعملون اني هو».

وقال مسؤول بارز في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ان العراق سيتولى المسؤولية القانونية عن صدام حسين وتسعة اخرين من المعتقلين العراقيين البارزين بعد وقت قصير من تسليم السيدا الى العراقيين في 30 حزيران (يونيو) المقبل، الا انه سيبقى تحت حراسة جنود التحالف.

الا ان علاوي بدا متفقا بأنه يمتلك القوى البرية الكافية لتأمين الحراسة لشيوخه السابقين، وقال «لدينا القوات ولدينا النظام القضائي».

واضاف «سيتمثل امام المحكمة وتعديب سجناء ايرانيين في الفترة من 1988 - 1988».

صاحب شركة لبيع الأثاث حاول إعادة الثمن عندما علم بان البضاعة لإبنة صدام عائلة صدام في الأردن تواجه صعوبات مالية: مدخرات أحفاده تكاد تنفذ والحصة الأكبر أنفقت على المدارس

عمان - «القدس العربي»:

بدأت تخرج للعلن بعض الحوادث والقصص المثيرة والطريفة التي تنتج عن قرار ذاتي لكرمية الرئيس العراقي رغد صدام حسين بالخروج من عزلتها والاحتكاك قدر الإمكان وبمقدّم محسوب بالجنم العربي حولها، فقبل نحو اسبوعين فوجئت رغد بصحافيين انجديين يجلسان في صالون منزلهما في ضاحية عبودن الرقبة في عمان العاصمة دون موعد مسبق وتبين ان حراس المنزل سمحا اليهما بالدخول اعتقادا منهم بانها على موعد مسبق مع صاحبة المنزل.

وفي تلك الحادثة التي اصيحت شهيرة في محيط الأثريين العراقي العائشة للثمن من زيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة تبين لرغد بان زوارها يعطون صحيفتين بريطانيتين وخمرا بدون موعد مسبق، لكنها رغم ذلك استقبلتهما وتحدث لهما ببساطة عن حياتها في الأردن وعن بعض المسائل الشخصية ورفقت في الوقت نفسه تسجيل مقابلة للعرض في محطة الزائرين الصحافيين العودة للسلطات الأردنية التي تستضيفها مع شقيقتها رنا وتسعة أطفال من أحفاد صدام حسين.

وللعل لم يتم تسجيل مقابلة مع رغد لكنها أبلغت الصحفيين بانها ستخرج من المنزل بعد لقائها بهم لتضيف شعرها في إشارة للدلالة على انها تعيش حياة طبيعية كإمرأة وخرج الصحافيين من البيت لكنها إنتظروا خروج إبنة صدام حسين من منزلها ورصدا موكبها عن بعد وتبعها، وحسب حفيثات هذه الحادثة توقعت رغد في مواجهة صالون نسائي شهير في ضاحية عبودن بقصد تصفيف شعرها فيما جلس الصحافيان البريطانيان خلف أحد المقاهي المجاورة وسارعا للإلتقاط الصور لها وهي باتجاه الصالون النسائي. وفي تلك اللحظة تنبه الحرس المرافقون لأشخاص الكاميرا وأبلغوا رغد بما حصل فقبلت من الحرس وترجمت وتم بالفعل إحضار فيلم الكاميرا لئلا نشر صور التفتك لرغد بصورة غير شرعية وبعد مطاردة صحافية على طريقة صحف الإثارة البريطانية. لكن ذلك لم يحم إبنة صدام فنشرت عنها في بعض الصحف البريطانيّة

مقالات حول اهتمامها بأناتها وتصفيف شعرها واستعدادها لإجراء عمليات تجميل.

وقد ترقد رغد بأن ما جرى بسبيء لها او يقصد الإساءة لها واستشارت محاميهما في عمان فقدرت عدم الرد على الصحف البريطانية والرد لاحقا بطريقة غير مباشرة عبر لقاء شخصي وعائلي واجتماعي مع إحدى المجلات العربية وهذا ما حصل فعلا فقد نشرت مجلة سيدتي حديثا لرغد حين في موضع سياسي من أي نوع.

ولم تكن تلك المطاردة وحيدة في مضمار الحوادث الطريفة التي تتعرض لها إبنة صدام حسين في عمق فرتز في أحد الأيام الترفيهي للأطفال الذين ترعاهم مع شقيقتها في عمان وتوجهت مع حراسها الى مخزن تجاري مهمت في عمان العاصمة يحمل اسم (مكة مول) وخلال تجولها في المكان إستوقفها مواطن أردني مقدم بالسن وسألها عن بعد ما إذا كانت إبنة صدام حسين فاجابت بنعم وطلب منها الإذن للإقتراب من صدام حسين فوافقت وسارع الرجل لتقبيل يدها فشرعت رغد وسط الحراس ببحر شديد الحماس ورفعت يدها بسرعة قبل ان يؤكد لها المواطن الأردني بأنها وسط أخوانها في عمان.

وفي موقف آخر وعندما قررت رغد صدام حسين الخروج من المنزل الممن لها في ضيافة القصر الملكي الى منزل مستقل في عمان نفسها اشترت بنفسها على تأثيث المنزل الجديد وتوجهت لأحد محلات الأثاث المعروفة في عمان وإختارت بعض القطع ودفعت ثمنها وهمت بالخروج لكن أحد العمال نبه صاحب الحل إن الزبونة إبنة صدام حسين فاستدرك الرجل الموقف وطلب منها بعد ان كانت قد خرجت من المحل العودة وعادت فتقدم برجاء لها بان تسمح له بإعادة المبلغ الذي قبضه منها ثمنا لقطع الأثاث معتذرا بأنه لم يكن يعرف أنها إبنة صدام حسين وأنه لا يسمح لنفسه بان يحصل على مال مقابل إثاث من إبنة هذا الرجل وبعد إلحاح إعتذرت رغد عن إستلام المبلغ مجددا لكنها وافقت تحت الضغط على خصم إرضاء قسم الرجل انه يمنح الزبائن المعاهدين أحيانا.

وفي الآونة الأخيرة لاحظ المراقبون ان رغد صدام حسين تكرر خروجها للشارع الأردنية

الجيش الامريكي سيوفر الحماية لعلاوي بعد تسليم السلطة

بغداد - أف ب: صرح الجنرال توماس ميتز قائد قوات التحالف لوكالة فرانس برس امس الأحد ان الجيش الامريكي يعترزم توفير رئيس الوزراء العراقي اباد علاوي حتى بعد تسليم السلطة الى العراقيين الاربعة مع تصاعد التهديدات بالقتل ضد اعضاء حكومته.

وقال ميتز ان «البند الاول على قائمة الاولويات هو الحفاظ على حياة هذه الحكومة (...) يجب ان تقدم الحماية لهذه الحكومة الجديدة».

واضاف ميتز «سنبدأ على الارجح برئيس الوزراء ثم الرئيس ونائب الرئيس ثم بدرجة أقل النواب».

واشار الى انه «من الواضح اننا لا نستطيع توفير الحماية الشخصية لكل زعيم في العراق، اما بالنسبة للشخصيات البارزة فاننا نشعر بأنه يجب علينا، توفير الحماية لها».

وقال الجنرال الامريكي انه من المرجح ان تشمل الحماية على توفير «مفاز امن شخصية (...) وربما عسكرية».

واعرب ميتز عن امله في ان يتم في النهاية تسليم تلك المسؤولية لقوة امن عراقية او الى شركة خاصة متعاقد.

واضاف «نحن نعمل جاهدين لتدريبهم وتزويدهم بالقدرة على حماية انفسهم».

وكان ابو مصعب الزرقاوي زعيم مجموعة «التوحيد والجهاد» المرتبطة بتنظيم القاعدة الذي تعتبره الولايات المتحدة عدوها الاول في العراق هد في بيان له الاسبوع الماضي يقتل علاوي وتعطيل عملية نقل السلطة الى العراقيين.

وقال ميتز ان الاعتقالات السياسية تشكل التهديد الرئيسي للحكومة العراقية المؤقتة التي ستشرف على الاستعدادات للانتخابات التي ستجري العام القادم.

واضاف «في مرحلة ما من الحملة كانت هناك ضرورة للقضاء على الاشرار (...) وشن عمليات هجومية لقتل اعضاء النظام السابق او القاء القبض عليهم».

وقال «واعتقد اننا في مرحلة من الحملة تجري فيه العديد من الاعمال الاجرامية وعمليات القتل والتهديدات والاعتقالات».

وتقوم القوات الامريكية الخاصة بحماية علاوي حاليا. وقد احاط جنود من تلك القوات بعلاوي ووزير الكهرباء ايهب السامرائي أثناء زيارتهما لمحطة كهرباء السبت.

وكانت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قدمت الحماية الأمنية لعدد من كبار المسؤولين العراقيين كما قدمت التدريب والتفويض لقوات الامن في الوزارات العراقية. الا ان اعضاء من مجلس الحكم العراقي المنحل اشتكوا من ان الحماية كانت بطيئة وغير كافية حتى تشرين الاول (أكتوبر) الماضي اي بعد اربعة اشهر من تسلمها السلطة.

وفي ايار (مايو) الماضي اغتيل رئيس المجلس عز الدين سليم في انفجار سيارة مفخخة امام مقر التحالف في بغداد.

امريكا تستعد لارسال تعزيزات عسكرية الى العراق «اذا دعت الحاجة»

لندن - أف ب: صرح وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس الأحد للتلفزيون البريطاني ان الولايات المتحدة تستعد لارسال تعزيزات الى العراق اذا دعت الحاجة.

وقال رامسفيلد من اسطنبول حيث تعقد قمة حلف شمال الاطلسي في اليومين المقبلين «هذا لا يعني اننا سنحتاج اليها، هذا يعني اننا نخطط بحدوث وردا على سؤال عما اذا كانت واشنطن تعزم ارسال 25 ألف جندي اضافي الى العراق كما ذكرت بعض الصحف. قال رامسفيلد انه طلب من اجهزته خطط تتعلق باحتمال ارسال تعزيزات».

واضاف «قلت للجنرال (ريتشارد) مايرز رئيس اركان القوات المسلحة القيام بما هو لازم في حال قرر الجنرال (جورج) كايسي (الذي يتولى قيادة القوة المتعددة الجنسيات في العراق) انه بحاجة الى تعزيزات».

وتابع «ريد ان اعلم اين نجد هذه التعزيزات واشكالها وكيف سيتم عملية انتشارها»، موضحا ان «عديد القوات في العراق ارتفع من 113 الفا الى 141 الفا في الاشهر الثلاثة الاربعة الماضية».

واكد رامسفيلد ان ضمان الامن لا يمكن في ارسال مزيد من القوات الى البلاد والتحول الى قوات احتلال اجنبي. لقد ارسل الاتحاد السوفيتي 300 الف رجل الى افغانستان ولم يتصرف في الحرب».

وسيقول ان العراقيين على الطريق الصحيح. الحكومة الجديدة امر جيد واعتقد انها ستكون قادرة على التوصل الى حل عراقي».

وخلص الى القول «ان يشبه ذلك بلائكم و لا بلانا بل سيكون افضل بكثير من ساحات المعركة والمقابر الجماعية في عهد صدام حسين».

الشرطة العراقية تبطل مفعول عشر عيوات ناسفة جنوب بغداد

كربلاء (العراق) - أف ب: باطلت الشرطة العراقية امس الأحد مفعول عشر عيوات ناسفة زرعت في منطقتين مكتظتين بالسكان في قضاء الهندية جنوب العاصمة العراقية بغداد، حسب ما افادت الشرطة العراقية.

وقال الناطق الاعلامي لقوات شرطة كربلاء رحمن مشاوي «تمكنت عناصرنا من رجال الشرطة امس الأحد من ابطال مفعول عشرة عيوات ناسفة في قضاء الهندية (20 كلم جنوب كربلاء)».

واضاف ان «العيوات المشركا كان قد زرعاها مجهولون في منطقتين مكتظتين بالسكان، احدهما سوق شعبية لبيع الفواكه والخضروات وسط المدينة والثانية شارع اربعين الذي يؤدي الى مدينة الحلة والمكثظ بالناس والمارة طول النهار».

من جانب اخر، اوضح مشاوي ان «مركز شرطة ناحية الحسينية (10 كلم شمال كربلاء) كان قد تعرض لهجوم من قبل مسلحين منتصف ليل السبت الاحد».

واضاف ان «الشرطة ارسلت تعزيزات الى مكان الحادث وصدت الهجوم واجبرت المهاجمين على الفرار»، مشيرا الى ان «الهجوم لم يؤد الى وقوع خسائر».

شرودر يؤكد ان المانيا لن ترسل جنودا الى العراق

برلين - أف ب: اكد المستشار الالماني غيرهارد شرودر مجددا امس الأحد انه «لن يكون هناك جنود المان في العراق»، متحدتا في مطار تيغلبيرلين قبل ان يستقل طائرته الى اسطنبول للمشاركة الاثنين والثلاثاء في قمة الحلف الاطلسي التي تتمحور حول العراق.

وقال شرودر الذي عارض بنسبة الهجوم الامريكي على العراق في آذار (مارس) 2003 «لن نستعدون لتدريب ضباط عراقيين في الجامعات الالمانية وسيتبقى على موقفا هذا، لكن لن يكون هناك جنود المان في العراق. هذا هو الموقف الذي سادف عنده في اسطنبول».

وتشارك المانيا منذ الربيع الماضي في تدريب رجال شرطة عراقيين في الامارات العربية المتحدة.

واضاف شرودر الذي اثار موجة المعارضة للحرب اسبانيا وواشنطن، ان «مسألة موقفا من الحرب (على العراق) بات من الماضي. بهيتم قيام عراق مستقر وديمقراطي، لنقتل ادعوا ايضا الى تقاسم دولي للنهزم، واعتبر ان ليس لدينا اي مبرر للتوسع»، عن المسؤوليات.

وكان المستشار الالماني اعلن في قمة مجموعة الثماني في سي آيلند (الولايات المتحدة) في مطلع حزيران (يونيو) انه لن يعارض تدخلا للحلف الاطلسي في العراق، موضحا ان المحادثات بهذا الصدد لا تدور حول ارسال قوات من الحلف الاطلسي لتحل محل قوات التحالف، بل تهدف الى تحديد مساهمة الحلف في تدريب الجنود العراقيين.

رامسفيلد يقارن العنف في العراق بهجوم النيت في فينتام عام 1968

اسطنبول - أف ب: قارن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد موجة الخطف والعنف التي تجري في العراق بهجوم النيت في فينتام عام 1968 وشكل نقطة تحول من الناحية النفسية في الحرب هناك، الا انه اكد ان تلك الهجمات لن تنتج.

واقر رامسفيلد للصحافيين قبيل انعقاد قمة حلف شمال الاطلسي في اسطنبول اليوم الاثنين ان توقيت تهديدات المتطرفين في العراق يقطع رؤوس ثلاث رهائن اترك ابيدو وكاته التوثيش على قمة الحلف في اسطنبول.

وقال «لقد جرت نقاشات مطولة حول امكانية قيامهم (المتطرفين) بمحاولات لعرقلة احدثات عمالية مثل الألعاب الاولمبية».

واضاف انه من المعروف ان المتطرفين درسوا هجوم التيت واصلحوا يستهدفون مدنيين ورجال التحالف واهداف سهلة لتسديد ضربات نفسية، وتابع ان «التأثير النفسي غير المتطرفين والصحف هو لاثبات انهم موجودون وانهم يحدون ضحبا وانهم يهاجمون شيئا كبيرا ولن نفس تأثير هجوم النيت (...) وسيحاولون القيام باشياء مثل تلك».

وتساءل رامسفيلد «لكن هل سينجح ذلك؟ لا اعتقد ذلك».

علاوي يعلن احتمال العفو عن بعض المقاومين قبل تسليم السلطة: العراقيون غير معنيين بالديمقراطية وبريمر يعتبر ان العراق «مستقر ومتعدد وأمن»

لندن - «القدس العربي»:

اعلن رئيس وزراء الحكومة الانتقالية العراقية المعنية، ابيد علاوي عن عفو محدود عن رجال المقاومة العراقية، وقال في مقال كتبه في صحيفة «الديندنت أون صاندي»، انه يتفهم انضمام بعضهم للمقاومة كمشكلة بالية، وقال علاوي الذي خص الصحة المعارضة للحرب على بلاده بمقالة «فكر في منح العفو للعراقيين الذين دعموا ما يسمى بالمقاومة ولم يرتكبوا جرائم لعزل العناصر الأكثر تشدداً من الراهبين والمجرم وقطعهم عن قواعدهم التي تؤمن لهم الدعم».

وملقت الصحيفة على تصريحات علاوي قائلة انها محاولة لإيجاد مساحة بينه وبين الرئيس الأمريكي جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير قبل ايام من تسليم السلطة للعراقيين الذي سيتم في يوم الأربعاء القادم، وانتقد علاوي في سلسلة من التصريحات قرار بول بريمر، الحاكم الأمريكي الذي سيخار العراق هذا الاسبوع، بحل الجيش العراقي.

واوضح ان الحكومة ستتميز بوضوح بين العراقيين الذين تصرفوا عن ياس ضد الاحتلال والراهبين المنظرين الاجانب الذين يقضي هدفهم الوحيد بالقتل والتعطيل بالارباب والنسب بفشل العراق، وقال ان الهدف من وراء هذا العفو المحدود هو مد اليد للقي السياسية هذه من اجل بناء اجماع وصالحة وطنية تعمل على بناء البلاد، وكان اعضاء من الجيش العراقي وقوات الامن «الجديدة» قد انضمت للمقاومة، ومن هنا يحاول علاوي تلمين هذه الظاعات واللعب على وتر الخلاف الظاهري بين حركات المقاومة المعارضة للاحتلال الامريكي. وحمل مقال علاوي عنوان «اعطونا كرامتنا وفيه تحدث عن يوم الأربعاء الذي ستعاقب فيه السادة» له، حيث قال ان هذا اليوم سيكون خطوة نحو الاستقرار والازدهار، وشاد علاوي بدعم قوات «التصالح» والدول التي شاركت في تحرير العراق واعادة بنائه. ووجد علاوي في المقال أربعة أهداف للحكومة، الاول والاهم «مواجهة المشكلة الامنية التي من دونها لا يمكن تحقيق التنمية» والتخفيف من المعاناة التي يعانيها العراقيون، وما يتطلبه اعادة بناء المؤسسات الامنية، بما في ذلك الجيش، الشرطة، والسيطرة على الحدود وخدمات الاتصالات، وقال علاوي ان هذه الخطوات في الطريق، حيث تم منح خمس فرق من الجيش العراقي الجديد، وتوحيد القيادة العسكرية، واتشاء مجلس لامن القومي ووكالة لمكافحة الارهاب.

اما الهدف الثاني لحكومته فهو التصدي لازمة الانتعاش واداء واجباته، واعادة الخدمات الاساسية، واداء الودع يجب ان تترجم لوقائع من اجل الحصول على ثقة ودعم العراقيين، وهذا يعني ان الحكومة يجب ان تكون جاهزة لاستيعاب العمل الهمة وغير الهمة في نشاطات الاعمار التي ستعقب تسليم السلطة كما يقول، اما الهدف الثاني فهو علاقة بالسياسة واستقلال النظام التشريعي الدستوري الذي سيضمن حكم القانون وحماية الممتلكات، واحترام حقوق الانسان، اما الهدف الرابع والاخير فهو العمل على تعزيز الديمقراطية وبناء مؤسسات الدولة والتأكيد على الوحدة الوطنية، وأكد ان الهدف هذا سيركز على فتح المجال امام الافراد والتأكد من انها ستجد طريقة للتعبير عن نفسها عبر النظام السياسي، والتأكيد على مفهوم التسامح والتصالح، وحل علاوي ان صناديق الاقتراع يجب ان تمثل الرضا عن تعامل حاسم في السلطة السياسية في العراق، وقال علاوي ان النظام الديمقراطي الذي سيطر في العراق يجب ان يحترم التنوع الثقافي وثورات العراق التاريخي، ويعلم يجب ان لا يكون هذا النظام نسخة عن النظام المعمول به في أمريكا وبريطانيا، واذف قائلا «التي لا ينجحوا ان ينجحوا ويحددوا النظام الديمقراطي الذي يصلح لنا»، وهذا لا يعني ان النظام الديمقراطي في العراق لن يستفيد من القيم العالمية والبيداء العامة او من تجارب الدول الاخرى، وتقول الولايات المتحدة كثيراً على قيام حكومة علاوي، وسلسلة التصريحات التي قلها علاوي منذ تعيينه تشير الى ان واشنطن تنظر الى الدور الذي سيلعبه بمثابة لها من الازمة العراقية، ووصف دبلوماسي امريكي علاوي مصفيا على شخصيته رئيس الوزراء المعين، والذي اقام علاقات مع المخابرات البريطانية والامريكية «رجل عصاة، ولكن عصايتنا»، ويعول علاوي هذا الهدف للقضاء على المقاومة العراقية على انهاء عهد السلطة الامنية، والجيش والاستخبارات، وثقلت معه صحيفة بوس انجلوس تايمز، قوله «بريمر جيشنا، وتريد الاستخبارات، قاتلت كل حياتي للعودة الى هذا البلد، واريد استقرا».



جندي امام سيارة حملها الانفجار في الحلة امس (اف ب)

حالة مبارك الصحية مستقرة بعد الجراحة

القاهرة - يوب بي أي: اعلن وزير الصحة محمد عوض تاج الدين ان الحالة الصحية للرئيس المصري حسني مبارك مستقرة بعد العملية الجراحية التي اجراها السبت لازالة غشروف من عموده الفقري.

وفي تصريح بيته التلفزيوني المصري امس الاحد قال تاج الدين «بان الحالة العامة للرئيس حسني مبارك ممتازة، مستفيرا الى ان «القياسات الحيوية للرئيس مبارك كلها مستقرة وطبيعية»، وضغط الدم والنبض والحرارة والتنفس والأوكسجين في الدم كلها طبيعية تماما».

وأضاف ان مبارك يمارس نشاطا عاديا يتمثل في المشي والتمارين الرياضية.

وكان وزير الصحة قد أكد نجاح العملية الجراحية التي اجريت لمبارك في احدى مستشفيات مدينة ميونخ الالمانية لازالة الغشروف بين الفقرتين الرابعة والخامسة من عموده الفقري.

وغادر مبارك القاهرة يوم الاحد الماضي لاجراء جراحة الزلاقي غشروفي في بين الفقرات القطنية في مستشفى الماني، الا ان فريقه الطبي كان قد اوصى بتأجيل الجراحة لحين الانتهاء من اجراءات العلاج الطبيعي.

وكان مبارك قد طمان مواطنيه خلال ظهور تلفزيوني يوم الخميس الماضي على صحته مشيرا الى انه يخضع للعلاج الطبيعي ويقوم بالتمارين المطلوبة من اجل التماثل للشفاء، ولم يدم الاتصال أكثر من دقيقتين وظهر خلالها الرئيس المصري جالسا على سريريه وهو يرتدي ملابس النوم ويبدو عليه الراحه.

وأشار مبارك الى ان العلاج الطبيعي سيستمر ولن تجرى له جراحة إلا إذا قرر الأطباء ان العلاج الطبيعي غير مجد.

ويذكر ان مبارك قام بتكليف رئيس الوزراء عاطف عبيد بادارة شؤون الدولة خلال تواجده للعلاج في المانيا.

وكان مبارك قد تعرض لازمة صحية مفاجئة في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي أثناء القائه كلمة في مجلس الشعب ولم يستكمل الخطاب الا بعد غياب استمر مدة نحو 45 دقيقة، ويذكر ان الدستور المصري ينص على تعيين رئيس مجلس الشعب رئيسا مؤقتا للبلاد في حالة غياب أو وفاة رئيس الجمهورية لحين اجراء استفتاء على مرشح يختره اعضاء المجلس.

وخلافا للتقاليد الجمهورية المصرية، لم يعين الرئيس مبارك والذي تولى الحكم منذ عام 1981 اي نائب له وهو الامر الذي يثير باستمرار جدلا داخليا تحسبا لحدوث أزمة او فوضى عامة في حالة غياب الرئيس لأي سبب كان.

القاهرة - يوب بي أي: اعلن وزير الصحة محمد عوض تاج الدين ان الحالة الصحية للرئيس المصري حسني مبارك مستقرة بعد العملية الجراحية التي اجراها السبت لازالة غشروف من عموده الفقري.

وفي تصريح بيته التلفزيوني المصري امس الاحد قال تاج الدين «بان الحالة العامة للرئيس حسني مبارك ممتازة، مستفيرا الى ان «القياسات الحيوية للرئيس مبارك كلها مستقرة وطبيعية»، وضغط الدم والنبض والحرارة والتنفس والأوكسجين في الدم كلها طبيعية تماما».

وأضاف ان مبارك يمارس نشاطا عاديا يتمثل في المشي والتمارين الرياضية.

وكان وزير الصحة قد أكد نجاح العملية الجراحية التي اجريت لمبارك في احدى مستشفيات مدينة ميونخ الالمانية لازالة الغشروف بين الفقرتين الرابعة والخامسة من عموده الفقري.

وغادر مبارك القاهرة يوم الاحد الماضي لاجراء جراحة الزلاقي غشروفي في بين الفقرات القطنية في مستشفى الماني، الا ان فريقه الطبي كان قد اوصى بتأجيل الجراحة لحين الانتهاء من اجراءات العلاج الطبيعي.

وكان مبارك قد طمان مواطنيه خلال ظهور تلفزيوني يوم الخميس الماضي على صحته مشيرا الى انه يخضع للعلاج الطبيعي ويقوم بالتمارين المطلوبة من اجل التماثل للشفاء، ولم يدم الاتصال أكثر من دقيقتين وظهر خلالها الرئيس المصري جالسا على سريريه وهو يرتدي ملابس النوم ويبدو عليه الراحه.

وأشار مبارك الى ان العلاج الطبيعي سيستمر ولن تجرى له جراحة إلا إذا قرر الأطباء ان العلاج الطبيعي غير مجد.

ويذكر ان مبارك قام بتكليف رئيس الوزراء عاطف عبيد بادارة شؤون الدولة خلال تواجده للعلاج في المانيا.

وكان مبارك قد تعرض لازمة صحية مفاجئة في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي أثناء القائه كلمة في مجلس الشعب ولم يستكمل الخطاب الا بعد غياب استمر مدة نحو 45 دقيقة، ويذكر ان الدستور المصري ينص على تعيين رئيس مجلس الشعب رئيسا مؤقتا للبلاد في حالة غياب أو وفاة رئيس الجمهورية لحين اجراء استفتاء على مرشح يختره اعضاء المجلس.

وخلافا للتقاليد الجمهورية المصرية، لم يعين الرئيس مبارك والذي تولى الحكم منذ عام 1981 اي نائب له وهو الامر الذي يثير باستمرار جدلا داخليا تحسبا لحدوث أزمة او فوضى عامة في حالة غياب الرئيس لأي سبب كان.

مصريون يتظاهرون مطالبين بوقف «التعذيب» واطلاق سراح معتقلين

القاهرة - من محمد عبد الله:

تظاهر عشرات المصريين السبت مطالبين بوقف «التعذيب»، في اقسام الشرطة وامكن الاحتجاز والسجون واطلاق سراح المعتقلين الذين لم يثبت عليهم الاشتراك في عمليات ارهابية، وقال محمود حامد رئيس اللجنة المصرية المناهضة للتعذيب التي نظمت المظاهرة أمام دار القضاء العالي بوسط القاهرة «تقدمنا ايضا ببلاغ الى النائب العام قلنا فيه ان التعذيب لم يتوقف بشاعته عند حدود المتهمين بممارسة العنف والارهاب بل امتدت لتشمل اعضاء القوى والاحزاب السياسية والقيادات العمالية والفلاحية والنقابية ونشطاء حقوق الانسان والمواطنين العاديين».

واضاف «تضمن البلاغ ان التعذيب تعددت وسائله وتوعدت ببدء من الضرب بالات حادة وتعليق الضحية من اوتان في حديق اعداء، كوكسين لـ «الديندنت أون صاندي»، «الديمقراطية لا تعني، اهم شيء هو الالامن، والراهبين وقوات الاحتلال حولت حياتنا لجحيم»، ويشير المقال الى ان العمليات مع النائب العام ماهر عبد الواحد في مكتبه بدار القضاء العالي ووافق على

ان تقدم له مشروع تشكيل لجنة مشتركة من النيابة العامة واللجنة المصرية المناهضة للتعذيب تراقب الانتهاكات فور وقوعها وتتدخل لحقوق الانسان في مصر خاصة في السجون ويعرض لها سجناء راي ومحجزون عاديون، واتشات مصر المجلس القومي لحقوق الانسان في العام الماضي وعينت رئيسا له في مطلع العام الحالي بطرس بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة ومن مهام المجلس متابعة انتهاكات حقوق الانسان واصدار تقارير بشأنها، وتضمن اللجنة السلطات المعنية لوقفها، وتضمن اللجنة المصرية المناهضة للتعذيب في عضويتها نحو 17 منظمة تعمل في مجال حقوق الانسان، وكانت قد تشكلت يوم 26 حزيران (يونيو) الماضي في اليوم العالمي للتضامن مع ضحايا التعذيب، وتضمن بلاغ اللجنة الى النائب العام المطالبة بنقل تبعية السجن والاشراف

عليها من وزارة الداخلية الى السلطة القضائية وتنشيط الدور المنقني على عائق النيابة العامة في مجال التفتيش على السجن والسجون والعقالات ومقار الاحتجاز، وبينما كان رئيس اللجنة المصرية المناهضة للتعذيب وممثلون ومحامون عن اللجنة يقدمون بلاغا الى النائب العام ردد المتظاهرون هتافات تنادي بالغاء قانون الطوارئ ووقف احصاء المدنيين الى المحاكم العسكرية مثل «يا حورية فينك فينك الطراي» و«بيننا وبينك»، ويتيح قانون الطوارئ الذي صدر عقب اغتيال الرئيس أنور السادات في أكتوبر تشرين الاول عام 1981 السلطات اعتقال الأشخاص دون محاكمة لفترات طويلة، ورفع المتظاهرين لافتات تقول «كفانا تعديبا» ومن يوزع اقسام الشرطة بانوات التعذيب، و«انقذوا المواطنين من التعذيب في اقسام الشرطة»، وكتبت لافتات باللغة الانكليزية تقول «وقفوا التعذيب»، وضرب حشد كثيف من جنود وضباط الشرطة حصارا حول المتظاهرين الذين يتنصرون لمخضات حقوقية واحزاب سياسية.

القاهرة - من محمد عبد الله:

تظاهر عشرات المصريين السبت مطالبين بوقف «التعذيب»، في اقسام الشرطة وامكن الاحتجاز والسجون واطلاق سراح المعتقلين الذين لم يثبت عليهم الاشتراك في عمليات ارهابية، وقال محمود حامد رئيس اللجنة المصرية المناهضة للتعذيب التي نظمت المظاهرة أمام دار القضاء العالي بوسط القاهرة «تقدمنا ايضا ببلاغ الى النائب العام قلنا فيه ان التعذيب لم يتوقف بشاعته عند حدود المتهمين بممارسة العنف والارهاب بل امتدت لتشمل اعضاء القوى والاحزاب السياسية والقيادات العمالية والفلاحية والنقابية ونشطاء حقوق الانسان والمواطنين العاديين».

واضاف «تضمن البلاغ ان التعذيب تعددت وسائله وتوعدت ببدء من الضرب بالات حادة وتعليق الضحية من اوتان في حديق اعداء، كوكسين لـ «الديندنت أون صاندي»، «الديمقراطية لا تعني، اهم شيء هو الالامن، والراهبين وقوات الاحتلال حولت حياتنا لجحيم»، ويشير المقال الى ان العمليات مع النائب العام ماهر عبد الواحد في مكتبه بدار القضاء العالي ووافق على

ان تقدم له مشروع تشكيل لجنة مشتركة من النيابة العامة واللجنة المصرية المناهضة للتعذيب تراقب الانتهاكات فور وقوعها وتتدخل لحقوق الانسان في مصر خاصة في السجون ويعرض لها سجناء راي ومحجزون عاديون، واتشات مصر المجلس القومي لحقوق الانسان في العام الماضي وعينت رئيسا له في مطلع العام الحالي بطرس بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة ومن مهام المجلس متابعة انتهاكات حقوق الانسان واصدار تقارير بشأنها، وتضمن اللجنة السلطات المعنية لوقفها، وتضمن اللجنة المصرية المناهضة للتعذيب في عضويتها نحو 17 منظمة تعمل في مجال حقوق الانسان، وكانت قد تشكلت يوم 26 حزيران (يونيو) الماضي في اليوم العالمي للتضامن مع ضحايا التعذيب، وتضمن بلاغ اللجنة الى النائب العام المطالبة بنقل تبعية السجن والاشراف

عليها من وزارة الداخلية الى السلطة القضائية وتنشيط الدور المنقني على عائق النيابة العامة في مجال التفتيش على السجن والسجون والعقالات ومقار الاحتجاز، وبينما كان رئيس اللجنة المصرية المناهضة للتعذيب وممثلون ومحامون عن اللجنة يقدمون بلاغا الى النائب العام ردد المتظاهرون هتافات تنادي بالغاء قانون الطوارئ ووقف احصاء المدنيين الى المحاكم العسكرية مثل «يا حورية فينك فينك الطراي» و«بيننا وبينك»، ويتيح قانون الطوارئ الذي صدر عقب اغتيال الرئيس أنور السادات في أكتوبر تشرين الاول عام 1981 السلطات اعتقال الأشخاص دون محاكمة لفترات طويلة، ورفع المتظاهرين لافتات تقول «كفانا تعديبا» ومن يوزع اقسام الشرطة بانوات التعذيب، و«انقذوا المواطنين من التعذيب في اقسام الشرطة»، وكتبت لافتات باللغة الانكليزية تقول «وقفوا التعذيب»، وضرب حشد كثيف من جنود وضباط الشرطة حصارا حول المتظاهرين الذين يتنصرون لمخضات حقوقية واحزاب سياسية.

نائب البشير: قضية دارفور مصطنعة واهتمام المجتمع الدولي بها مزيدة سياسية

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال النائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه في حوار مع الفضائية السودانية استمر حتى الساعة الاولى من صباح امس ان اهتمام المجتمع الدولي بقضية دارفور يدخل في مجال المزايدة السياسية واكد وجود اثار سياسية، واصح ما يحدث في المنطقة وقال ان القضية «مصطنعة» بهدف صرف النظر عن ما تحقق في مجال السلام وتابع (المشكلة يمكن ان تحل اذا توفر الامن والحل السياسي متوفر ووزارات الرئيس دليل على ذلك)، وابان ان ما يجري في دارفور له اسباب تاريخية سعت الانتفاذ لحلها واورد في هذا السياق الصراعات بين الرعاة والمزارعين حول المياه، واذف ان المجتمع الدولي يستمع للاخبار من ذات الجهات التي اصطنعت المشكلة ونكر ان القضية تعرضت للمزايدة السياسية امريكية والاروبية لكسب التأييد الانتخابي ونكره طه ان اشرار المواطنين في الحكم ميذا مهم يؤدي للشورى عن طريق الاحتكام للشعب في اختيار ممثليه، ونوه الى ان قضية توحيد الصف الوطني هدف عزيز ظلت تصبو الى الانتفاذ واشار الى اتساع مساحة الحوار ووجود ادراك من قبل القوى السياسية بضرورة التآني عن الاحزاب، ونبه في هذا الصدد الى ان القوى التي اختارت المعارضة لم ينقطع معها التواصل لازالة التوتر في العلاقات السياسية وتابع «تأمل في العام الجديد ان تزول هذه العوائق»، ووضح النائب الاول ان تكوين حكومة البرنامج الوطني لم يكن قضية «كراسي» بل حوارات فخرية (ولم يكن على قسمة حقايق وانما بنى على حوارات مسبقه ونكر ان الانتفاذ ستستصحب معها التجربة ذاتها في مرحلة السلام (مع ان قسمة السلطة لاتتبع ماكان سابقا)، واذف ان النائب الاول الى ان إيقاف السلام ليس كسبا للمؤثر الوطني وحده ولكن للشعب السوداني كله وقال ان الانتفاذ استطاعت التصود بالرغم من جميع

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال النائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه في حوار مع الفضائية السودانية استمر حتى الساعة الاولى من صباح امس ان اهتمام المجتمع الدولي بقضية دارفور يدخل في مجال المزايدة السياسية واكد وجود اثار سياسية، واصح ما يحدث في المنطقة وقال ان القضية «مصطنعة» بهدف صرف النظر عن ما تحقق في مجال السلام وتابع (المشكلة يمكن ان تحل اذا توفر الامن والحل السياسي متوفر ووزارات الرئيس دليل على ذلك)، وابان ان ما يجري في دارفور له اسباب تاريخية سعت الانتفاذ لحلها واورد في هذا السياق الصراعات بين الرعاة والمزارعين حول المياه، واذف ان المجتمع الدولي يستمع للاخبار من ذات الجهات التي اصطنعت المشكلة ونكر ان القضية تعرضت للمزايدة السياسية امريكية والاروبية لكسب التأييد الانتخابي ونكره طه ان اشرار المواطنين في الحكم ميذا مهم يؤدي للشورى عن طريق الاحتكام للشعب في اختيار ممثليه، ونوه الى ان قضية توحيد الصف الوطني هدف عزيز ظلت تصبو الى الانتفاذ واشار الى اتساع مساحة الحوار ووجود ادراك من قبل القوى السياسية بضرورة التآني عن الاحزاب، ونبه في هذا الصدد الى ان القوى التي اختارت المعارضة لم ينقطع معها التواصل لازالة التوتر في العلاقات السياسية وتابع «تأمل في العام الجديد ان تزول هذه العوائق»، ووضح النائب الاول ان تكوين حكومة البرنامج الوطني لم يكن قضية «كراسي» بل حوارات فخرية (ولم يكن على قسمة حقايق وانما بنى على حوارات مسبقه ونكر ان الانتفاذ ستستصحب معها التجربة ذاتها في مرحلة السلام (مع ان قسمة السلطة لاتتبع ماكان سابقا)، واذف ان النائب الاول الى ان إيقاف السلام ليس كسبا للمؤثر الوطني وحده ولكن للشعب السوداني كله وقال ان الانتفاذ استطاعت التصود بالرغم من جميع

في الایام والساعات التفتيحية لبول بريمر كحاكم على العراق، وفي الایام الماضية الاخيرة التي يقوم بها لاجراء «المرطوبية» يحاول بريمر ان يتصدى لتناقضه الذين منهم علاوي بقدميه جرد طويل من الاجازات التي تشمل صربية قليلة، وصاندي الاقتصاد العراقي، وتخفيض الرسوم الجمركية، ويقول بريمر في تصريحات نقلتها عنه «صاندي لتغراف» البريطانية «أذا رجعت الى سجل الاجازات لوجدت اننا حدثنا كل بند من البنود التي وضعناها بعد التحرير»، واكد بريمر ان «بوش وبلير كانت لديهما رؤية عن عراق مستقر، ومتعدد وامن، وقد حدثنا كل هذا، وتقريباً، وتعلق الصحيفة التي بعمت الحرب، وتعتبر من اصوات اليمين ان بريمر نفسه يعرف ان هذه «الاجازات»، غطى عليها العمل الامني المتجر في البلاد، بل ان الاجازات التي تحدث عنها بريمر تظل خارج الفصح، فمنذ عام لم يتم تأني الا 15 ألف وظيفة، وهي نسبة قليلة مقارنة مع المزايدة التي وضعت من اجل تأني ووظائف عمل لـ 250 ألف عراقي.

واخلقت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان بريمر لا يتحدث كثيراً عن الديمقراطية هذه الایام، ففي لقاء معه الاسبوع الماضي استمر نصف ساعة وخمس دقائق، اثار بريمر الى الامن (11 مرة)، والانتخابات (4 مرات) والديمقراطية (مرة واحدة)، ومقابل الهمسات التي تعرض لها من نقاده بشأن حل الجيش، دافع بريمر عن القرار الذي اتخذه بتسريح من دونك رامسفيلد، وزير الدفاع الامريكي، واكد بريمر ان كل القرارات التي اتخذها لم يتم تفصيلها في امريكا، في عدة قضايا كتلت الا لظ زعة الارادة لاشراف عليماً والطالب منا القيام بامور اجد انها لاتأخذ بعين الاعتبار الواقع المحلي، ومن القضايا التي اثارها اليها بريمر ذات البعد المحلي، رفض السبانيته الخطه الاولى التي تقدم بها بريمر لاعادة السيادة، ومنها ايضا هي معاملة الجنود الامريكيين العراقيين خاصة فتفتيش النساء ودخول البيوت بدون مراعاة حرمتهم، حيث قال بريمر ان العراقيين كانوا يشتكون من هذه التصرفات له شخصياً، ويعتقد بريمر ان هناك الكثير من الاشياء التي كان يرغب بالقيام بها وتحقيقها لكن الامر المهم ان «العراق مكان جيد للعيش اليوم احسن منا كان عليه قبل 15 شهراً».

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان بريمر الذي سيعد لامريكا هذا الاسبوع قام باتخاذ عدد من القرارات التي ستفيد على حكومة علاوي خلال الاسبوع القادمة، اي لحين الانتخابات العامة، فمن بين القرارات، اكد بريمر على ان مسؤول الامن القومي، ومدير الاستخبارات يجب ان يخدموا خمسة اشهر كعراقين تابعين لستشاريه في مناصب ستستمر حتى بعد الانتخابات العامة، فمثلا على على رأس كل وزارة مفتشا عام لمدة خمسة اشهر، كما قام بتشكيل لجان للاصلاط والخدمات الاعلامية والبنيل الاذاعي، كما قام بتعيين مفوض عام لمكافحة الفساد في الدوائر الحكومية، واعتبر مسؤولون عراقيون ان الاجراءات التي قام بها بريمر تهدف في الحقيقة لاولسة السيطرة الامريكية على العراق، ودافع بريمر عن قراره للاصلاط والخدمتها ضرورة تطبيق الديمقراطية، وفي يوم 14 حزيران (يونيو) وحده وقع بريمر 97 قرارا فيما بعد باسم التعليمات الملزمة، وسيعمل بها حتى تسليم السلطة للسلطات بعد الانتخابات.

وعلق «واشنطن بوست» قائلة ان بعض القرارات تعكس رؤية مثالية تصمق لزعم النموذج الديمقراطي الغربي في العراق، ومن بين القوانين التي وقع عليها بريمر، قوانين تحرم اعضاء النظام السابق من الخدمة في دوائر الدولة، الا بعد 18 شهرا من تقاعدهم، او القوانين التي تسجن من يملك اسلحة او مخدرات مدة 30 عاما، كما قام باعادة العمل في 76 قاعات الامتحان، في منظمة ما وعندما تحدثت مع مندوب التجارة الدولية، وقع بريمر 77 قرارا فيما بعد باسم التعليمات الملزمة، وسيعمل بها حتى تسليم السلطة للسلطات بعد الانتخابات.

وعلق «واشنطن بوست» قائلة ان بعض القرارات تعكس رؤية مثالية تصمق لزعم النموذج الديمقراطي الغربي في العراق، ومن بين القوانين التي وقع عليها بريمر، قوانين تحرم اعضاء النظام السابق من الخدمة في دوائر الدولة، الا بعد 18 شهرا من تقاعدهم، او القوانين التي تسجن من يملك اسلحة او مخدرات مدة 30 عاما، كما قام باعادة العمل في 76 قاعات الامتحان، في منظمة ما وعندما تحدثت مع مندوب التجارة الدولية، وقع بريمر 77 قرارا فيما بعد باسم التعليمات الملزمة، وسيعمل بها حتى تسليم السلطة للسلطات بعد الانتخابات.

وعلق «واشنطن بوست» قائلة ان بعض القرارات تعكس رؤية مثالية تصمق لزعم النموذج الديمقراطي الغربي في العراق، ومن بين القوانين التي وقع عليها بريمر، قوانين تحرم اعضاء النظام السابق من الخدمة في دوائر الدولة، الا بعد 18 شهرا من تقاعدهم، او القوانين التي تسجن من يملك اسلحة او مخدرات مدة 30 عاما، كما قام باعادة العمل في 76 قاعات الامتحان، في منظمة ما وعندما تحدثت مع مندوب التجارة الدولية، وقع بريمر 77 قرارا فيما بعد باسم التعليمات الملزمة، وسيعمل بها حتى تسليم السلطة للسلطات بعد الانتخابات.

في الایام والساعات التفتيحية لبول بريمر كحاكم على العراق، وفي الایام الماضية الاخيرة التي يقوم بها لاجراء «المرطوبية» يحاول بريمر ان يتصدى لتناقضه الذين منهم علاوي بقدميه جرد طويل من الاجازات التي تشمل صربية قليلة، وصاندي الاقتصاد العراقي، وتخفيض الرسوم الجمركية، ويقول بريمر في تصريحات نقلتها عنه «صاندي لتغراف» البريطانية «أذا رجعت الى سجل الاجازات لوجدت اننا حدثنا كل بند من البنود التي وضعناها بعد التحرير»، واكد بريمر ان «بوش وبلير كانت لديهما رؤية عن عراق مستقر، ومتعدد وامن، وقد حدثنا كل هذا، وتقريباً، وتعلق الصحيفة التي بعمت الحرب، وتعتبر من اصوات اليمين ان بريمر نفسه يعرف ان هذه «الاجازات»، غطى عليها العمل الامني المتجر في البلاد، بل ان الاجازات التي تحدث عنها بريمر تظل خارج الفصح، فمنذ عام لم يتم تأني الا 15 ألف وظيفة، وهي نسبة قليلة مقارنة مع المزايدة التي وضعت من اجل تأني ووظائف عمل لـ 250 ألف عراقي.

واخلقت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان بريمر لا يتحدث كثيراً عن الديمقراطية هذه الایام، ففي لقاء معه الاسبوع الماضي استمر نصف ساعة وخمس دقائق، اثار بريمر الى الامن (11 مرة)، والانتخابات (4 مرات) والديمقراطية (مرة واحدة)، ومقابل الهمسات التي تعرض لها من نقاده بشأن حل الجيش، دافع بريمر عن القرار الذي اتخذه بتسريح من دونك رامسفيلد، وزير الدفاع الامريكي، واكد بريمر ان كل القرارات التي اتخذها لم يتم تفصيلها في امريكا، في عدة قضايا كتلت الا لظ زعة الارادة لاشراف عليماً والطالب منا القيام بامور اجد انها لاتأخذ بعين الاعتبار الواقع المحلي، ومن القضايا التي اثارها اليها بريمر ذات البعد المحلي، رفض السبانيته الخطه الاولى التي تقدم بها بريمر لاعادة السيادة، ومنها ايضا هي معاملة الجنود الامريكيين العراقيين خاصة فتفتيش النساء ودخول البيوت بدون مراعاة حرمتهم، حيث قال بريمر ان العراقيين كانوا يشتكون من هذه التصرفات له شخصياً، ويعتقد بريمر ان هناك الكثير من الاشياء التي كان يرغب بالقيام بها وتحقيقها لكن الامر المهم ان «العراق مكان جيد للعيش اليوم احسن منا كان عليه قبل 15 شهراً».

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان بريمر الذي سيعد لامريكا هذا الاسبوع قام باتخاذ عدد من القرارات التي ستفيد على حكومة علاوي خلال الاسبوع القادمة، اي لحين الانتخابات العامة، فمن بين القرارات، اكد بريمر على ان مسؤول الامن القومي، ومدير الاستخبارات يجب ان يخدموا خمسة اشهر كعراقين تابعين لستشاريه في مناصب ستستمر حتى بعد الانتخابات العامة، فمثلا على على رأس كل وزارة مفتشا عام لمدة خمسة اشهر، كما قام بتشكيل لجان للاصلاط والخدمات الاعلامية والبنيل الاذاعي، كما قام بتعيين مفوض عام لمكافحة الفساد في الدوائر الحكومية، واعتبر مسؤولون عراقيون ان الاجراءات التي قام بها بريمر تهدف في الحقيقة لاولسة السيطرة الامريكية على العراق، ودافع بريمر عن قراره للاصلاط والخدمتها ضرورة تطبيق الديمقراطية، وفي يوم 14 حزيران (يونيو) وحده وقع بريمر 97 قرارا فيما بعد باسم التعليمات الملزمة، وسيعمل بها حتى تسليم السلطة للسلطات بعد الانتخابات.

وعلق «واشنطن بوست» قائلة ان بعض القرارات تعكس رؤية مثالية تصمق لزعم النموذج الديمقراطي الغربي في العراق، ومن بين القوانين التي وقع عليها بريمر، قوانين تحرم اعضاء النظام السابق من الخدمة في دوائر الدولة، الا بعد 18 شهرا من تقاعدهم، او القوانين التي تسجن من يملك اسلحة او مخدرات مدة 30 عاما، كما قام باعادة العمل في 76 قاعات الامتحان، في منظمة ما وعندما تحدثت مع مندوب التجارة الدولية، وقع بريمر 77 قرارا فيما بعد باسم التعليمات الملزمة، وسيعمل بها حتى تسليم السلطة للسلطات بعد الانتخابات.

وعلق «واشنطن بوست» قائلة ان بعض القرارات تعكس رؤية مثالية تصمق لزعم النموذج الديمقراطي الغربي في العراق، ومن بين القوانين التي وقع عليها بريمر، قوانين تحرم اعضاء النظام السابق من الخدمة في دوائر الدولة، الا بعد 18 شهرا من تقاعدهم، او القوانين التي تسجن من يملك اسلحة او مخدرات مدة 30 عاما، كما قام باعادة العمل في 76 قاعات الامتحان، في منظمة ما وعندما تحدثت مع مندوب التجارة الدولية، وقع بريمر 77 قرارا فيما بعد باسم التعليمات الملزمة، وسيعمل بها حتى تسليم السلطة للسلطات بعد الانتخابات.

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

مصدر امني: اليهود اليمينيون اجبروا على مساندة الشيخ الحوثي

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون

القاهرة - يوب بي أي: افاد مصدر امني يمني امس ان التحقيقات كشفت بان الزعيم الديني والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي قد اكره تحت الضغط والتهديد عددا من اليهود المقيمين في مديرية حيدان بمحافظة صعدة القريبة من الحدود اليمنية- السعودية على مساندة في تمرد، وقال المصدر في تصريح بيته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه «في اطار ممارساته الحملة الضالعة المخترقة قام بالدعوة الذي نصب نفسه اماما وأميرا للمؤمنين بفرص الجزية على اليهود المقيمين في مديرية حيدان ومنع اتباعه المغرور بهم من دفع الزكاة للدولة»، وكانت السلطات اليمنية قد اقرت بمواظنتها من اليهود الذين لا يتجاوز عددهم 300 شخص في آتون



قريع يصف العملية الاسرائيلية بـ«الجريمة الوحشية» وشارون يهنئ الجيش الاسرائيلي عشرات الالاف يشيعون سبعة مقاومين استشهدوا بمجزرة اسرائيلية في نابلس



صرخات غضب لهالي الشهيد نايف ابو شرح قائد كتائب شهداء الاقصى في نابلس اثناء تشييع جثمانه امس



والدة الشهيد ايهاب سليم تحضنه قبل تشييعه

نابلس (الضفة الغربية) - عماد سعادة:

شارك نحو 30 ألف فلسطيني الاحد في تشييع جثامين سبعة مقاتلين فلسطينيين استشهدوا في هجوم للجيش الاسرائيلي على مخبأهم في البلدة القديمة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. ورفع المشاركون في التشييع الاعلام الفلسطينية ورايات الفصائل الفلسطينية الخضراء «حماس» والسوداء «الجهاد الاسلامي» والخمراء للفصائل اليسارية.

وردد المشيعون هتافات «لليلة الرد الليلة الرد» ووحدة وحدة ووطنية يدنا اسرع عملية.. واطلق المسلحون العيارات النارية في الهواء. وسار المشيعون من مستشفى رفديدا تجاه ميدان الشهداء ثم شيعوا الشهداء الى مقبرة الشهداء في المدينة.

وبين الشهداء قائد كتائب شهداء الاقصى في الضفة الغربية نايف ابو شرح (42 عاما) الذي كانت تطارده القوات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000 للاشهاد به ضلوعه بتنفيذ هجمات في اسرائيل والضفة الغربية.

واستشهد ابو شرح بينما كان في مخبأ برفقة ناشطين اخرين مسلحين بينهم جعفر المصري المسؤول المحلي في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وفرادي البيهتي قائد سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي. كما استشهد في الهجوم نفسه نشطاء كتائب شهداء الاقصى وجدي القدومي وعمر سمار ونضال الواوي وسامر عويوب. وافاد شهود عيان ان قوات الجيش الاسرائيلي اقتحمت حوش الجيطان في البلدة القديمة في نابلس وفتحت نيران اسلحتها بكتافة وقتلت السبعة الذين تحصنوا باحد المنازل. وانسحب الجيش الاسرائيلي فجر الاحد من البلدة القديمة في نابلس بعد ان اقتحمها فجر الخميس الماضي وحاصرها وفرض نظام حظر التجول عليها وداهم منازلها وقتل 10 فلسطينيين منذ الخميس حتى ليل السبت واصاب نحو 30 فلسطينيا بجروح مختلفة. وقام الالف الفلسطيني امس بتفقد المكان الذي استشهد فيه الفلسطينيون مبررين عن ذولهم.

وقد اصيب سكان مدينة نابلس بالضمة وقبعوا بما حدث واعلنوا الاضراب الشامل امس والحداد لمدة ثلاثة ايام. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي «ان قواتنا عادت لتشارها خارج البلدة القديمة بعد ثلاثة ايام من العمليات ويبلغ الاهداف المحددة».

واكد سكان فلسطينيون انسحاب القوات الاسرائيلية من البلدة. وتوعدت كتائب شهداء الاقصى بعد ذلك في بيان بان الرد سيكون «مزلزلا للعروصيون.. لم يعده من قبل». وانها ستهاجم جنودا ومستوطنين في داخل اسرائيل.

ورحب الفلسطينيون بتولي الجيش الاسرائيلي تسليح بار، أمر فوج المظليين الذي دخل القصة، بالعلنية قاتلا «انها فعلا قيادة ارهابية جنحا في القضاء عليها» خلال ثلاثة ايام من العمليات.

واضاف ان «اقام وجود مسؤولين من مختلف المجموعة المسلحة معا يترجم الصعوبات التي يواجهونها في الاختباء ودرجة تعاونهم».

تلك القوات حاصرت «مستشفى رفديدا» في

مقدمة لاقتحامه لترويع المرضى والمصابين والعاملين فيه والمواطنين الغزل بجانب الاعتداء الذي تم على الكنيسة القديمة والمسجدين في البلدة القديمة.

هذا وذكرت مصادر طبية في نابلس ان جثة الشهيد نضال الواوي أحد قادة فصائل المقاومة الفلسطينية كانت مشوهة وتوحي بأنه تعرض للتعذيب قبل اغتياله. وكان الواوي الملقب بأبي السعيد استشهد قبل ساعات قليلة من المجزرة.

جيش الاحتلال استخدم غازات سامة غير معروفة في عملية نابلس

أصيبوا السبت خلال العملية العسكرية جراء استنشاقهم غازا مسيلا للمدوم أطلقه جنود الوحدة العسكرية الخاصة على مخبأ تواجد فيه رجال المقاومة الفلسطينية.

من جهة أخرى أكدت القيادة الفلسطينية بان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت على التكنيل والتشويه بحث شهداء نابلس مستخدمة السكان والحريات خلال مجزرتها في حي القريون في المحافظة على مدار يومين. وقالت القيادة في بيان لاناظها الرسمي: ان صباح امس الأحد أن تسعة من جنود الجيش

اسرائيل ارتكبت جريمة وحشية في نابلس بينما وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون العملية بأنها انجاز اخر ضد الراهاب. وجاء في بيان صادر عن رئاسة الحكومة «بلاساس حقق مظلونا نجاحا مدهشا وجديدا في الحرب الطويلة الامد ضد الراهاب».

ونقل رئيس الوزراء تهانيه الى القائد العسكري للعمليات التي استغرقت ثلاثة ايام في القصة (الدينية القديمة) في نابلس بالضفة الغربية. وقد انسحب الجيش فجرا من هذه المنطقة. ولم تقع تفجيرات انتحارية فلسطينية في اسرائيل منذ اذار وتقول اسرائيل ان الجدار الفاصل الذي يقام في الضفة الغربية يهدف وقدم المهاجمين والهجمات والغارات التي تستهدف النشطين البارزين اثبتت فعاليتها. وقال مسؤول اسرائيلي كبير في اشارة الى جماعات الممثلين «الدافع لدميم كبير للاشارة ولكن تم كبح امكانياتهم بشدة».

وقال لوكالة فرانس برس ان جنوده عثروا على لمدى لدى قيامهم بملاحقة ناشط مسلح. زاعما انهم دعوا الناشطين الى الاستسلام قبل تفجير المكان. وجاء في بيان عسكري ان ثمانية ناشطين مسلحين استشهدوا السبت في نابلس، بينهم سبعة في المخبأ. لكن استشهدا الناشط الثامن لم تؤكد مصادر فلسطينية التي قالت ان عدد الشهداء سبعة.

وذكرت السلطة الفلسطينية بشدة بيضة العملية. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات لوكالة فرانس برس «اننا نندد بالجرائم الاسرائيلية في نابلس التي تشكل تصعيدا خطيرا يهدف في تخريب الجهود المصرية والأمريكية الهادفة الى التوصل الى انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة».

واضاف ان «اسرائيل ستتحمّل كامل المسؤولية عن ذلك وتطلب باصرار من المجتمع الدولي، لا سيما من الولايات المتحدة، وضع حد للجرائم الاسرائيلية». وقال رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع ان

عقب اغتيال نايف ابو شرح

القيادة الفلسطينية تفعّل لجنة بحث اوضاع كتائب شهداء الاقصى التي اعلنت انها في حل من كل الاتفاقيات والمعاهدات

«سنعمل على منح كل فلسطيني في الداخل أو الخارج جواز سفر»؛ وزير الداخلية الفلسطيني يؤكد بان الأولوية لتطهير الاجهزة الامنية من الداخل بعدما اصبحت قبائل مسلحة

الافغانية المؤقتة. ومن ناحية أخرى قال بلعاري إن وزارته ستعمل على منح كل فلسطيني سواء كان في الداخل أو الخارج جواز سفر بحيث لن يبقى فلسطيني مشتتا في أي قطر عربي.

واوضح بلعاري ان حملة الجواز الفلسطينية في الخارج سيكون للاستعمال الخارجي ولا يمكن سحبه من العودة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة. وكشف بلعاري عن إصدار جوازات للفلسطينيين الحجزين في معسكر الرويد على الحدود الاردنية العراقية. واعلن بلعاري عن نقل سلطة الامنية الفلسطينية لتي تقبموا في اراضي الضفة الغربية إلى رام الله بعد ان كان في غزة، ومشييرا ان الفلسطينيين سيحصلون على جواز سفر خلال بضعة ساعات وبدون قيود. واكد بلعاري ان هناك تسهيلات كبيرة بالنسبة للفلسطينيين المسافرين للاردن وخاصة بشأن قضية عدم الممانعة التي تتحج للفلسطيني بالدخول الى الاردن.

السلطة الفلسطينية القرارات السلمية خلال السنوات القليلة الماضية تسببت في حالة الفوضى التي تعيشها الاراضي الفلسطينية.

وبشأن الخبراء الامنيين المصريين الذين سيقومون بتدريب الاجهزة الامنية اكد بلعاري بأنه «لن تكون هناك قوات اردنية او مصرية في الضفة الغربية لكن سيكون هناك تدريب ضباط في الاجهزة الامنية الفلسطينية في تلك الدولتين».

واشار بلعاري الى ان الخبراء الامنيين المصريين والاردنيين المقرر ان يقوموا بتدريب وإعادة تأهيل الاجهزة الامنية الفلسطينية التي قالت ان هذه اراضي السلطة الفلسطينية المحتلة. وقال بلعاري ان «السلطة الفلسطينية تتعرض لضغوط لتخيير وزير داخليتها قائلا «انا لست قرضاي» في اشارة الى رئيس الحكومة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد وزير الداخلية الفلسطيني حكم بلعاري امس ان وزارته تعطي الأولوية لتطهير وتنظيف الاجهزة الامنية الفلسطينية من الداخل، وذلك في اشارة لامكانية اقالة عدد الضباط الكبار الموثوقين في قضايا فساد وتجاوز القانون.

واشار بلعاري في تصريحات للصحافيين الى ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تحولت إلى «قبائل» مسلحة، ولهذا لا بد من اصلاح تلك الاجهزة.

واوضح بلعاري ان هناك حالة من التردد من قبل السلطة الفلسطينية في تنفيذ ايقاف الحرب الاهلية. وتابع البيان الذي تلقى «قدس برس» نسخة منه يقول: «إن العدو الذي يعن في قتلنا صباح ومساء لا يدرك ان المضاء التي تسيل من اجسادنا تشكل قفودا لاآف للجهاديين الذين يدافعون عن دينهم ووطنهم فهو يعتقد انها ان هذه المجازر ستل من عزيمتنا ونؤكد لهذا العدو ان هذه الحرب الدموية لن تزيدنا إلا إصرارا وعزيمة على المضي قدما في طريق المقاومة فالكل بات يدرك ان انتفاضة الأقصى عمقت أزمة الكيان المصطنع على كافة المستويات السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية واثبتت للجميع ان طريق المقاومة في القارة على ان تصيب هذا العدو في مقتل وان توقع في ضلوفه من صنوف الخسائر في الاموال والارواح ما يوقع الهزيمة فيه، على حد تعبيره».

اجتماعها فورا لوضع الخطط الكفيلة بتوفير الامن الحياتي والسياسي والمعيشي لآفراد كتائب شهداء الاقصى.

هذا وتعمل القيادة الفلسطينية على دمج كتائب شهداء الاقصى في الاجهزة الامنية الفلسطينية ضمن خطة اصلاح الاصلح التي تنص على توحيد الاجهزة الامنية في ثلاثة اجهزة.

الى دراسة الانسحاب من حركة فتح. وكانت الكتائب قالت وعلى لسان قائدها بانها تعيش اوضاعا اقتصادية صعبة وبيان القيادة السياسية للحركة لا توفر الدعم المالي والسياسي لآفراد كتائب الذين اصبحوا مطاردين لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

واشار عباس زكي الى ان اللجنة المشكلة برئاسة عرفات بدأت

واوضح زكي بان اللجنة المعنية بملف كتائب شهداء الاقصى أصبحت برئاسة عرفات وعضوية هاني الحسن كمنسق وعضوية حكم بلعاري وزير الداخلية اضافة الى زكريا اغا.

وكان الرئيس الفلسطيني قير قبل حوالي اكثر من اسبوع تشكيل لجنة من حركة فتح لبحث اوضاع المناشطين التي حثت بكتائب الاقصى

الاصوات.. وستستمر المقاومة حتى ترحل فلسطين كل فلسطين، وسيكون ردنا قريبا ومزلزلا على قادة العدو، وعلى رأسهم النازي شارون وسيدفعون ثمن جرائمهم، وانا نتعهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

شارون يرفض التعقيب ووزارة الاسكان الاسرائيلية تؤكد النبا حملة حكومية اسرائيلية لتشجيع شراء البيوت في المستوطنات التي سيتم اخلاؤها

النابا صحيح، وأشار التلفزيون الى ان معوز هو من أكثر المعارضين لخطة فك الارتباط عن الفلسطينيين واعلن في مناسبات عديدة انه يرفضها جملة وتفصيلا لانها تشجع ما سماه الراهاب الفلسطيني، وانه يرفض التنازل عن اراض تابعة للشعب اليهودي، على حد قوله. وحسب العرض الحكومي الاسرائيلي فان من يقوم بشراء بيت او أكثر في المستوطنات الاحتلالية بدون استثناء مثل كفار داروم، نيتساريم، نيسانتيت، الي سيناي واخرى في القطاع، ومستوطنات غنيم وكديم في الضفة الغربية المحتلة، والتي اعلن شارون انه سيتم اخلاؤها ضمن خطته، فانه سيحصل على تخفيض بنسبة 25 بالمائة من السعر الحقيقي للبيت، بالاضافة الى قروض من بنك الاسكان الاسرائيلي بشرطها حسنة للغاية لتغطية تكاليف البيوت التي سيتم شراؤها في المرحلة الاولى من حملة بيع البيوت سيتم بيع اكثر من 10 الف وحدة سكنية في الضفة الغربية والقطاع. وقال المرسل الذي كشف القضية ان ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض التعقيب على الخبر الذي اوردته. وشدد التلفزيون ان تقريره انه على ما يبدو في اسرائيل توجد حكومتان، الاولى تسوق على الانسحاب والتشييع تشجع الاستيطان في نفس المناطق التي سيتم اخلاؤها.

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشفت القناة الثانية التجارية في التلفزيون الاسرائيلي في نشرتها المسائية الاحد ان الحكومة الاسرائيلية بدأت في نهاية الاسبوع المنصرم بحملة جديدة هدفها تشجيع الاسرائيليين على شراء البيوت في المستوطنات الاحتلالية التي ستقوم الدولة العبرية حسب خطة رئيس وزرائها ارييل شارون بالانسحاب منها ضمن ما يسمى خطة الانفصال الاحادي الجانب عن الفلسطينيين في قطاع غزة وفي شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال التلفزيون الاسرائيلي ان هذه الحملة تشيخ ان وراء الاكمنة ما وراءها وان الحكومة الاسرائيلية تحلن للعالم انها ستسحب من هذه المستوطنات الاحتلالية، وفي نفس الوقت تعرض على الاسرائيليين اقتناء البيوت بأسعار زهيدة جدا». وأشار الى ان شارون هو وزير البناء والاسكان في الحكومة الاسرائيلية بعد ان قدم الوزير المصري في ايام زعيم حزب الفدال المتطرف اسحاق رابين الحكومة على خلفية رفضه التصويت الى جانب خطة فك الارتباط. اي ان الحملة الاسرائيلية الجديدة حصلت على مصافقة شارون الشخصية.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي وثيقة سرية صدرت عن وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية في 21 حزيران (يونيو) الجاري بموجبهما توجه الوزارة الى الاسرائيليين وتحثهم على شراء البيوت في المستوطنات الاحتلالية في قطاع غزة وفي شمال الضفة الغربية المحتلة. وفي معرض تعقيبه على النبا قال المدير العام لوزارة الاسكان الاسرائيلية في معوز

وتواصل اسرائيل بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية رغم الاحتجاجات الدولية. وفي الوقت نفسه، تراجع عدد الهجمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة و العمليات في اسرائيل الى حد كبير لكن بدون ظهور اي فرصة لتسوية سلام حتى الان. (اف ب)

سرايا القدس» تعلن رفض كافة المشاريع التي تنال من الحقوق الفلسطينية وتتآمر ضد المقاومة

الناصرة - ق ب: أكدت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين تمسكها بخيار الانتفاضة والمقاومة «سيلا وحيدا لروح العدوان وإنزال الهزيمة بالعدو وتكبيك كيانه وإزالة مستوطناته واستعادة حقوقنا المتغصبة وعودة لجزيرة التحرير اسرانا».

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

الناصرة - ق ب: أكدت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين تمسكها بخيار الانتفاضة والمقاومة «سيلا وحيدا لروح العدوان وإنزال الهزيمة بالعدو وتكبيك كيانه وإزالة مستوطناته واستعادة حقوقنا المتغصبة وعودة لجزيرة التحرير اسرانا».

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

وأعلنت في بيان عسكري أصدره عقب مجزرة نابلس أنها ترفض كافة المشاريع السياسية والأمنية التي تنال من حقوق الشعب الفلسطيني وتتآمر ضد انتفاضته ومقاومته. كما دعت السلطة الفلسطينية لعدم التهي بالصرعات السياسية والوقوف الى جانب شعبنا والدفاع عن مصالحه ومقرراته وحقوقه والتصدي لعدوان الاحتلال المستمر والضغوط الصهيونية والأمريكية. مشددة على التمسك بنهج الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني الدائم بين كافة الأطراف تحقيقا

الاصوات.. وستستمر المقاومة حتى ترحل فلسطين كل فلسطين، وسيكون ردنا قريبا ومزلزلا على قادة العدو، وعلى رأسهم النازي شارون وسيدفعون ثمن جرائمهم، وانا نتعهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

الاصوات.. وستستمر المقاومة حتى ترحل فلسطين كل فلسطين، وسيكون ردنا قريبا ومزلزلا على قادة العدو، وعلى رأسهم النازي شارون وسيدفعون ثمن جرائمهم، وانا نتعهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

الاصوات.. وستستمر المقاومة حتى ترحل فلسطين كل فلسطين، وسيكون ردنا قريبا ومزلزلا على قادة العدو، وعلى رأسهم النازي شارون وسيدفعون ثمن جرائمهم، وانا نتعهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

توعدت كتائب شهداء الاقصى بالرد على قيام قوات الاحتلال باغتيال قائدها وعدد من رفاقه في نابلس، تعاهد شعبنا الفلسطيني على الانتقام من القتلة الازهابيين».

اللجنة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها السنوي تقرير حقوقي يتحدث عن وفاة موقوفين والتمثيل بضحايا التعذيب في السجون السورية

■ لندن - ق: رصد لجنة حقوقية تتخذ من لندن مقراً لها تطورات جرت على صعيد ملف حقوق الإنسان في سورية مستحقة في الوقت ذاته عن استمرار سياسات تعذيب حقوق المواطنين وحرياتهم.

فحسب توثيق اللجنة السورية لحقوق الإنسان: تفاعلت الأوضاع الإنسانية في سورية في هذا العام نحو الأسوأ، فلم يستطع النظام أن يتقدم خطوة جادة باتجاه الإصلاح للمودع الذي طال انتظاره على مدى أربع سنوات منذ تولى بشار الأسد رئاسة الجمهورية..

وسجل التقرير الحقوقي السنوي للجنة الذي يغطي المدة الثماني من سنة 2003 والنصف الأول من السنة الجارية والذي يتضمن الكثير من الأسماء والشواهد والوقائع التي تخللت الاعتقال المتصرمة: «العديد من حالات الاعتقال العشوائية التي لا يمر لها وتعقدت المسألة الكردية في ظل الاعتقالات المستمرة الأحادية والجماعية وتفجرت الأحداث في 13 آذار (مارس) الماضي ونجم عنها عشرات القتلى والجرحى ومئات المعتقلين ويتوقع أن يبدأ فصل جديد من القمع في ظل حظر الأحزاب الكردية المسكوت عن نشاطها على الساحة السورية»، كما أورد التقرير، وتعتبر أحداث القامشلي في 13 آذار (مارس) 2004 «برزت عن كثب متعاضدة السلطة في سورية بعد مجرزة حماة 1982 التي ذهب ضحيتها آلاف

المدنيين»، وأوضح التقرير أن السلطات السورية لم تفرج عن المعتقلين العائدين من العراق بينما «يزال ملف الاعتقال الزمان يراوح في مكانه إذ لم يطلق سراح سوى مئة معتقل في أواخر شهر كانون الثاني (يناير) الماضي»، وأضاف

التقرير «لا تزال السلطة تتكتم على مصير آلاف المختفين في السجون منذ حوالي ربع قرن في الوقت الذي زادت فيه منحة طلاب الجامعات فكترت عمليات الاعتقال والفصل من الجامعة والسكن» على حد تأكيد.

وأوضحت اللجنة السورية لحقوق الإنسان أنه خلال السنة التي يغطي تقريرها وقائعها تواترت أخبار التعذيب الشديد والمنتج على يد السلطات الأمنية ووردت أخبار مؤكدة عن وفاة بعض الموقوفين تحت التعذيب أو يسببه بل ووردت أخبار عن التمثيل بضحايا التعذيب في عدد من السجون السورية وفق وثائقها.

وأوضحت اللجنة السورية لحقوق الإنسان أنه خلال السنة التي يغطي تقريرها وقائعها تواترت أخبار التعذيب الشديد والمنتج على يد السلطات الأمنية ووردت أخبار مؤكدة عن وفاة بعض الموقوفين تحت التعذيب أو يسببه بل ووردت أخبار عن التمثيل بضحايا التعذيب في عدد من السجون السورية وفق وثائقها.

تركيا تؤكد وقفها الى جانب سورية في استعادة الجولان السوري المحتل

دمشق - أف: أكد نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي ديمير محمد فرات في دمشق السبت ووقف تركيا الى جانب سورية في استعادة حقوقها في الجولان السوري المحتل.

وأكد فرات خلال لقائه السبت مع الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية عبد الله الأحمر «وقوف تركيا الى جانب سورية في استعادة حقوقها في الجولان السوري المحتل والتي اقترتها قرارات مجلس الأمن الدولي»، كما ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا).

وندد فرات بالحملة العنصرية ضد سورية وادان العقوبات الامريكية ضدها باعتبارها غير عادلة وتخالف القانون الدولي وتعد تدخلا في الشؤون الداخلية للدول.

وقالت الوكالة ان الاحمر وفرات اكدا «عمهما للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي ونضاله من اجل استعادة حقوقه المشروعة وعودة اللاجئ».

وأضافت انهما اكدا من جهة اخرى «عمهما للشعب العراقي في استعادة استقلاله وسيادته على اراضيه وثرواته وتمكينه من اختيار حكومته بحرية ودون ان تدخل خارجي».

كما تطرقت المباحثات الى «الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط وما تواجه من اخطار وانتكاساتها على دول الجوار ومحاولات قوى الهيمنة والعدوان التدخل بشؤون دول المنطقة»، وفقا للوكالة.

وكان وفد حزب العدالة والتنمية التركي وصل الجمعة الى دمشق لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين السوريين.

حسين خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي لـ «القدس العربي»:

مافيا الفساد متغلغلة في السلطة الفلسطينية

وتنهب مقدرات وخيرات الشعب الفلسطيني تحت حجة الوطنية

المقاطعة في رام الله هدد بالتعرض لحياته كونه رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي ووقف خلف التحقيق في قضية تهريب الاسمنت المصري لاسرائيل، وشهيرا الى ان مافيا الفساد هي التي تقف وراء ذلك البيان الذي حمل توقيع كتاب شهيد الاقصى ووزع في مدينة رام الله فقط.

وقال خريشة ردا على التهديد بالتهعرض لحياته في بيان توضيحي ارسل لـ«القدس العربي»: لقد أدركت ومنذ البداية ان معركتنا بالمجلس التشريعي ضد الفساد والمفسدين عرصة صعبة وطويلة وسيكون لها ابعاد على المستويات واتحادات الشخصية منها ولأنني أدرك ان للمفسدين اسبابهم ووسائلهم الكثيرة لانتقال، كما أدركت ان مافيا الاسمنت المصري التي سرب لاسرائيليين ليسينوا بيبوستا للمستوطنين واليهود جنرال الفصل الذي يصادر نصف اراضي الضفة الغربية بدل ان تبني به بيوتاً لآباء شعبنا في رفح وجنين، ولأنني أدرك ان استطاع ان يصادر أموال الجمعيات الخيرية وفرغ رام الحكمة الفلسطينية باعدادها، والذين رفض قرار المجلس التشريعي بإقالته واستمرروا في وضع اليد على بنك فلسطين الدولي بالإضافة الى لعبه القاضي بهذا الوضع.

ولأنني واثق من ان وراء رأس المال الكبير جريمة لم استغرب من البيان الذي نسب الى كتاب

شهداء الاقصى والتي ارى فيها ظاهرة نبيذة في هذا الزمن الرديء ولأنني أدرك حقيقة ان كل الشرفاء وعلى رأسهم الاخوة في كتائب شهداء الاقصى وكل فصائل العمل الوطني والاسلامي يقفون معا في نفس الخندق لكشف وفضح ومحاسبة كل المتورطين بالفساد والافساد لأنني اؤمن ان معركة التحرير يجب ان يوازها معركة اصلاح.

لعمري الكثير مما يجري حولنا ومن تأمر حقوقي على قضيتنا الوطنية ولفهمي انهم يريدون تعمية ظاهرة الفساد على الجميع أؤكد على التالي: 1. الوطن والتاريخ اهم بكثير من بضع مئات من الشواكل يدفعها هذا المتغذون ان ذلك لاخصاص لا يستطيع ان اقول عنهم سوى انهم ضحايا استغفوا في عمليات تشويه خيصة للشرفاء واصحاب المناجرين والمفسدين.

2. صوتي العالي سيبقى صوتا للحق والحقيقة ولن يستطيع هؤلاء مهما فعلوا ان يسكتوه حتى لو استخدموا القضاة المأجورة لانكم صوتي الذي سيبقى يردد نشوة الحياة والنصر لشعبنا في كل معركة مختلفة سواء ضد الاحتلال أو ضد المفسدين.

3. أؤكد ثانية ان أمني وسلامتي هي مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية واني اسياس بها ستتحملها القيادة الفلسطينية وعلى رأسها

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد حسين خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالقدس العربي، بان هناك فئة فاسدة من المتفذين في السلطة الفلسطينية ينهبون مقدرات وخيرات الشعب الفلسطيني بحجة الوطنية وبناء الوطن.

وأشار خريشة الى ان التورطين في قضية تهريب الاسمنت المصري الى اسرائيل لبناء الجدار الفاصل ما زالوا يتعمدون بحماية بعض المتفذين في السلطة الفلسطينية.

وأوضح خريشة بان وزير الاقتصاد ماهر المصري الذي حمله المجلس التشريعي والسلطة الفلسطينية بالفساد والتهريب الى اسرائيل وعلى ان يستعير 20 ألف طن من الاسمنت المصري لصالح شركة «الطريقى لللبانوا الجاهز» وذلك في منزل وزير الشؤون اللدنية جميل الطريقي دون ان تتم متابعة تلك الكميات والى اين وصلت.

وتذكر خريشة اسماء بعض الشركات المتورطة في تهريب الاسمنت المصري لاسرائيل ومنها شركة «انتصار بركه» وشركة اخرى لزوجها باسم شركة «جمال بركه» اضافة الى شركة «الطريقى لللبانوا الجاهز» وشركتين تعملان لعائلة الطريقي.

هذا ووضح خريشة بان بيانا صدر من مقر

مؤسسة نوم هيرندال تقيم حفلا خيريا في الدورشتتر والمشاركون يتذكرون حياة وكفاح كل الناشطين من اجل فلسطين



اطفال فلسطينيون يحملون صورة نوم هيرندال أثناء احتجاجات على استشهاده في رفح

الساغفي بن العائليين، وزوجها التي رفح حيث حاولت زيارته مكان استشهاد ابنتها، عندما بدأ الجنود بإطلاق الرصاص عليهم، وشهادة سينيدي كوري وجوسلين هيرندال عاطفتان ومؤثرتان، وفيهما الكثير من التفاصيل عن حياة ضابطين دفعهما القلم الحاصل على الفلسطينيين للدفاع عنهم، وكان رحلة حياة هيرندال الصغر عن معنى ان يكون الانسان شجاعا، ومات شجاعة امام الجرافة الاسرائيلية، وأشارت الى اللقاء

بالقضية الفلسطينية، واستعداد عفيف صافية، الغفوض لزيارته لثوم هيرندال الذي كان مسجى مدعويين يمثلون المؤسسة البريطانية، والسلك الدبلوماسي ورجال الاعمال الفلسطينيين وابتداء الجمعية الفلسطينية، في قاعة فندق «دورشتتر» وسط لندن.

وتذكر الحضور حياة الشاب البريطاني الذي قتل في نيسان (ابريل) العام الماضي وهو يطمح بالانضمام الى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشاهد الحضور حياة هيرندال في خلال الصور التي التقطها الفلسطينيين الذين يخوضون مقاومة موحدة ضد الاحتلال الاسرائيلي لبلدكم، وقضى هيرندال ستة اشهر في غرفة العزلة الفلسطينية، وحادثت على حياة طالب التصوير الفوتوغرافي في جامعة «مانشيستر ميتروبوليتان» قد وصل مدينة رفح الفلسطينية قبل اسبوع من تعرضه لرصاصة قناصة اسرائيلية، وذلك في الحادي عشر من نيسان (ابريل) الماضي، وأكد ناشط سلام ان هيرندال كان يلبس سترة واقية تشبه الي انه من ناشطي السلام الا انه تعرض لرصاصة القناصة الاسرائيليين في رفح على بطل له المدينة، وغير الحياة الذي تعرض له توم من مسيرة جبات عائلته، فولده، اتنوني، المحامي هيرندال كما تبدو من رسائله ومذكراته، وعفوره الدائم بحسن المهمة والمسؤولية، وقالت جوسلين ان الموت واحد ولكن الخلاف هو في تفاصيل وفاته كل واحد منا، وشهادة ابنتها كانت خاصة فقد كان يساعد الفلسطينيين، وفي هذا الصدد تحدثت والدته راشيل كوري سينيدي، التي قرأت في الاخرى من مذكرات ابنتها، التي تساءت في الصغر عن معنى ان يكون الانسان شجاعا، ومات شجاعة امام الجرافة الاسرائيلية، وأشارت الى اللقاء

عناصر حزب الله تمنع وزير السياحة اللبناني من تفقد قلعة شمع بذريعة انها منطقة عسكرية

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

يحظر الدخول إليها، اضافة: باسم اهالي بلدة شمع نطالب قيادة حزب الله بتوضيح ما حصل وندعو الى اعتصام صباح الاثنين (اليوم) امام قاتقامية صور ونقل مقر بلدية شمع الى مدينة صور حتى جلاء ما حدث، وستدعى بلدة شمع وفيه للقائمة والشهداء وقلعتها التي متعوتا من دخولها شاهدة، كما اصدر المجلس البلدي بياناً رأى «أن ما حصل في بلدنا شمع اثار استياء الاهالي وكان عملاً استفزازياً، نسال قيادة حزب الله هل ان ادراج القلعة ومساكنها على الخريطة السياحية واليجاد فرص عمل لابناء المنطقة بشكلنا سادة الى المقاومة؟ ولماذا يقام مركز عسكري على مقربة من القلعة التاريخية ومقام شمعون الصفا؟، وأمل البيان من قيادة الحزب «أن تعاقب العناصر الذين افضتلوا هذا العمل استفزازي وناشد الجهات المعنية قفل هذا المركز الموجود وسط منازل ماهولة بالسكان».

من جهته اصدر المسؤول الاعلامي في «حزب الله» في الجنوب حاتم حرب بياناً جاء فيه: «ان قلعة شمع كانت موقفاً عسكرياً صهيونياً خلال الاحتلال للجنوب والتي تحررت بالانصار، وبلغنا ان وزير السياحة الاستاذ على عبدالله يريد زيارتها ويتنسيق مع حركة أمل، وبناء عليه رحب الاخوة بمعالجه.

وفوجئنا خلال الزيارة ان الوزير اتاح لبعض العناصر المرافقين استفزاز الاخوة والتطاول على المقاومة وموزرها، مما احدث تأسناً، طلب على اثره احد عناصر الحركة من الوزير المغادرة، وهذا ما حصل».

ظاهاها خلاف على الصلاحيات وباطنها تجاذبات رئاسية بلدية بيروت تنفجر: 19 عضواً استقالوا ضد المحافظ

مع الصراف الأمر مختلف، لأنه أي المحافظ الحالي «مارس سياسة التكتيل بإنهاء بيروت في مختلف المجالات»، أما رئيس حزب الديموقراطي اللبناني الوزير طلال أرسلان فشن «جوماً على رئيس الحكومة»، وأشار الى «أن ديمونيو الاستقالة الممتدة لجماعة من بلدية بيروت يؤكد مركزية الهيمنة السياسية التي يطبع لها رئيس الحكومة، كما يؤكد حقيقة مرة وهي التلاعب بالإرادة الشعبية في مراك سياسية شخصية».

وأضاف: «إن ما حدث في بيروت يشير الى النتائج الخطيرة التي اسفر عنها نظام الحاصصة ونظام اختزال الانتخابات بالاحداث والبيوسات التي يمتلكها رموز السلطة، ويؤكد بوضوح ان عدم اقرار قانون انتخابي عادل يلضمن صحة التمثيل على المستوى البلدي في المدن الكبرى وكذلك على المستوى النيابي، سيؤدي الى حصول النظام الديموقراطي الى استعراض فلولكوري يستخدم شعارات الديمقراطية وهو يستعمل البعد عنية»، وأكد «ان توقيت الواقعة الحزبية يبرهن بمرجح ويشكل حلقة في سلسلة عمليات قصف سياسي على الإستحقاق الرئاسي».

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

رفيق الحريري ضد المحافظ «الحدودي» نسبة الى الرئيس اميل لحود.

فبعد نحو شهر ونصف شهر على انتخابات بلدية بيروت، سجل تطور بارز تمثل باستقالة جماعة لاعضاء باستثناء ممثلي حزب الطاشناق سرج جوخادريان وبرانهم مابوسيان، واستقالته من مجلس بلدية بيروت احتجاجاً على قرار محافظ بيروت قيام المحافظ بتأليف لجان تخمين القيمة التجريبية الاربعة المخصصة لشرق العاصمة وغربها، اضافة الى لجنة تخمين المتر المرعي البيعي العائدة الى مناطق بيروت من دون استشارة المجلس البلدي، الامر الذي اعتبر طعنًا في الانخابات بالاحداث والبيوسات التي يمتلكها رموز السلطة، ويؤكد بوضوح ان عدم اقرار قانون انتخابي عادل يلضمن صحة التمثيل على المستوى البلدي في المدن الكبرى وكذلك على المستوى النيابي، سيؤدي الى حصول النظام الديموقراطي الى استعراض فلولكوري يستخدم شعارات الديمقراطية وهو يستعمل البعد عنية»، وأكد «ان توقيت الواقعة الحزبية يبرهن بمرجح ويشكل حلقة في سلسلة عمليات قصف سياسي على الإستحقاق الرئاسي».

يوم فني في بيروت لمناهضة التعذيب الامريكي والاسرائيلي

ومع وقوع في الاحتفال صور لاسيرين في السجون الاسرائيلية اللبناني مسير القنطر وامين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي والاقانات تعرض صور العمليات مسرحية يبعث بين وسائل التعذيب في العراق ومناطق اخرى من العالم الى جانب منشورات تدعو الى مقاطعة الشركات العاملة بالدعم الاسرائيلي، وقال الامين العام للجنة التابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا روبرت «السجان واحد في فلسطين والعراق ولكن نستطيع القول ان التعذيب في فلسطين اصعب واشنع من الذي جرى في سخن او غرب بيروت، ولكن لو استطاعت الكمبريز الفلسطينية ان تسجن الى السجون الاسرائيلية والعربية لكنا امام مشاهد ابشع وافظع مما شاهدناها في سخن او غرب بيروت».

واضاف «ان هذا اليوم هو لرفع الصوت وفضح التعذيب ومقاومة ودعم ضحاياه في كل أنحاء العالم»، واعتبر بسام القنطر شقيق الاسير مسير القنطر «ان الفن يبلغ تعبير من كل الخطابات لأنه يعبر عن التضامن والحب والحياة في وجه كل أشكال التعذيب الممارس في وجه البشرية».

بيروت - أف: ب: في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمناهضة التعذيب اقيم في احدى حدائق بيروت امس الأحد يوم فني مفتوح تضمن رسومات وصوراً ورقصات للاطفال ومشاهد مسرحية يبعث بين وسائل التعذيب في السجون الاسرائيلية وما شاهدته العالم على شاشات التلفزيون في اسر ابي التعذيب في سخن او غرب العراق، جاء الاحتفال بدعوة من مركز الحيام لتاهيل ضحايا التعذيب ولجنة 26 حزيران (يونيو) وبحضور العديد من الجمعيات الالهية في لبنان وفلسطين، وفيما كان المئات يتابعون مشهداً مسرحياً يحمل عنوان «الحقيقة» مع اسير محرر قدمه الممثل المسرحي منير عسرواني والغناء ميراي مابوسيان كان الرسام حسن بزي يحمل ريشته ويرسم لوحة جدارية تقارب كما قال روبرت «ان هذا اليوم هو لرفع الصوت وفضح التعذيب غريب حينئذ استغرق مشهد رجل عاري يمد يديه بعينا وشمالاً» وعبر اطفال فلسطينيون في رصمة تحمل عنوان «النجارة» عن نكته العذاب التي تعرض لها اجدادهم موروا بفترة الصراع بين الفلسطينيين واسرائيل وصولاً الى مشاهد انتفاضة الأقصى الى ان يرفق العلم الفلسطيني اخيراً بيد اطفال فلسطينيين يتوسلون بالباحة المخصصة للمسرح.

البرادعي يطالب اسرائيل ببدء حوار جاد عن الاسلحة النووية

الشرق الاوسط «يسبب ما يوصف بأنه عدم توازن أمني».

وتابع ان محادثات نزع الاسلحة النووية قد تحفز جهود السلام من خلال بناء الثقة في المنطقة، وقال انه لن يقبل محادثات جادة لاخللاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية سواء اعترفت بامتلكها ام لا، وقال البرادعي للصاحفين أثناء زيارة رسمية لوسكو ان هذه ستكون نقطة نقاش جوهرية خلال زيارته لاسرائيل في اوائل تموز (يوليو). واضاف «نحتاج... لحوار جاد بين الشرق الاوسط من كل اسلحة الدمار الشامل».

وقال انه يريد ان تفتح اسرائيل مثل كل دول الشرق الاوسط مفاوضاتها النووية امام مفتحي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسئل ان كان يعتقد ان الاسرائيليين سوف يقفون على مثل هذه الفكرة فقال «لا أعرف، هذا هو الغرض من زيارتي».

وقال البرادعي ان امتلاك بعض الدول اسلحة نووية يبعثاً لا تمتكها دول اخرى وضع لا يمكن بقاءه، واستطرد «ما دامت دول تتدلى سيجراً من فمها فلا يصح ان تطالب الجميع بالا بدخونها».

وتوجه اسرائيل والولايات المتحدة اتهامات الى ايران بانها تحاول امتلاك اسلحة نووية وهو اتهام تنفيه طهران بشدة. ورغم انه من المعروف ان العراق وليبيا حاولتا ان يوجدا امتلاك اسلحة نووية قبل المعتقد ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي لديها تقنية نووية، ومنها مثل الهند وباكستان اللتان لديهما اسلحة نووية تم تصنيع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، (رويتز)

اسرائيل توزع حبوا مضادة للاشعاعات لسكان البلدات المتاخمة للمفاعلين النوويين

الناصرة - قدس برس: أفادت مصادر في سلطات الأمن الإسرائيلي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون سيحسب امره قريباً في مسألة توزيع حبوب مضادة للمواد المشعة على سكان البلدات المتاخمة للمفاعلين النوويين في ديمونة ووادي شوريك.

وقد سبق للجهاز الأمني ان قرر توزيع حبوب اليود، التي يفتقرض بها ان تمنع تسرب المواد المشعة للسرطان إلى الجسم الا انه لم يتم تنفيذ القرار إذ ان القرار الأخير بهذا الشأن سيحتضنه رئيس الحكومة، وبعد سلسلة من المداولات التي امتدت لأكثر من عامين تقرر تقديم حبوب اليود لسكان بروسام وديمونة (المجاورتين للمفاعل النووي) ويفته المجاورة للمركز النووي في ناحل شوريك تحسباً لأي طارئ.

تل أبيب تنهم طبيياً أردنياً بنقل رسائل لـ حماس

القدس المحتلة - ق ب: قدمت النيابة العسكرية الإسرائيلية أمس الأحد لائحة اتهام الى المحكمة العسكرية في الضفة الغربية ضد طبيب أردني يدعى محمد بركات، وتشخيصه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالطبيب بركات بأنه حاول تقديم امدد لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الضفة الغربية.

ويحسب لائحة الاتهام فقد تم اعتقال بركات قبل مدة على حسر الشيخ حسن لدى عودته الى الأردن في ختام زيارة لعائلته في مدينة طبرك في الضفة الغربية وقد ضبطت في حوزته لحظة اعتقاله على رسالة من قادة حماس» في الضفة الغربية الى قادة الحركة في الأردن.

عبر 60 حلقة تبثها «الجزيرة» حسين هيكل يخرج عن صمته ويتحدث عن هيجان «الإمبراطورية الأمريكية»

القاهرة - «قدس برس»
من محمد عرفه:

علم من مصدر قريبة من الكاتب المصري الشهير محمد حسنين هيكل، ومن مصانر إعلامية أن هيكل اتفق مع قناة «الجزيرة» القطرية على تسجيل سنين حلقة، تداع أولى حلقاتها بداية من الأسبوع الأول من تموز (يوليو) المقبل، مشيرة إلى أن هيكل انتهى حتى الآن من تسجيل ثمان حلقات تمهيداً لبداية مرحلة الثب.

وقال مصدر في قناة الجزيرة لـ «قدس برس» إن هيكل وافق على الظهور في هذه الحلقات والحوار مع حالة الصمت واعتزال الكتابة التي أعلن عنها بعد بلوغه سن الثمانين في شهر أيلول (سبتمبر) 2003، وذلك كنتيجة مباشرة وردا على نقد الرئيس الأمريكي جورج بوش وأركان الإدارة الأمريكية لـ «الجزيرة»، وقيامه (بوش) بالإدلاء بأدبيات صحافية إلى قناتي «الحر» التابعة لوشنطن والعربية..

وقد علم أن حلقات هيكل الأولى سوف تركز على معالجة الأوضاع العربية والدولية الرامنة في فلسطين والعراق والنزوع الإمبراطوري للإدارة الأمريكية الحالية، وسوف ترد على تساؤلات عديدة منها: أين نحن؟ وإلى أين وصلنا؟ ولماذا كان العراق نقطة المواجهة الأولى لرحلة ما بعد نهاية الحرب الباردة؟

ومن المتوقع أن يعقب الحلقات العشر الأولى من حلقات هيكل، ندوة خاصة يشرف عليها وضاح خنفر مدير عام القناة، تستضيف فيها «الجزيرة» عددا من كبار الصحفيين والمثقفين العرب لمقابلة على ما سيقله هيكل في الحلقات الأولى وتفعيل الحلقات على أي برده هيكل عليها مستقبلا.

وقد بدأ هيكل تسجيل الحلقات في العاشر من حزيران (يونيو) الجاري في ستوديو الجزيرة بمدينة الإنتاج الإعلامي في مدينة 6 أكتوبر، جنوبي القاهرة بحضور مدير مكتب المفوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

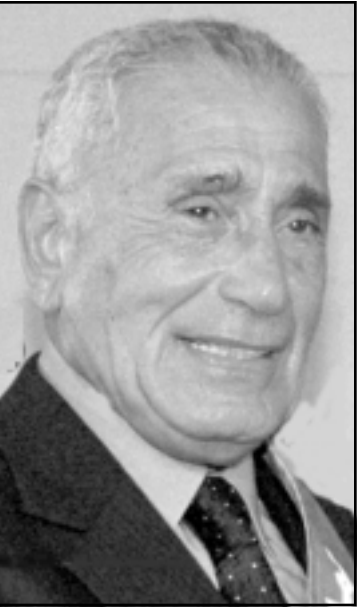
وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..



حسين هيكل

على أربع صفحات في عددي الثلاثين من أول (سبتمبر) والأول من تشرين أول (أكتوبر) 2003 أنه فكر في الانصراف عن العمل، عام 1999، عرف فيها أن هناك خلايا سرطانية تنشط في جسمه (صبحت ضعيفة الآن)، ومنها ما قبل 11 أيلول (سبتمبر) 2001، وشهد هيكل على أن «الانصراف نيبي، وليس الإخفاء، بمعنى أنه الابتعاد وليس الغياب، فما زال لدي ما أريد أداءه ضمن جدول أعمال يكتفي، حتى وإن ظهر على شكل ملفات ذات أهمية، أو قد أفكر فيما هو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة».

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

وقد أفتق هيكل ذلك مع العديد من القنات الفضائية الفوز بسبق تسجيل حلقات مع هيكل حسب ما ألتج هو في مقاله، بيد أن المفاوضات طالت، بحيث كان هيكل يفضل قناة مصرية، وعندما لم يتيسر ذلك، قبل هيكل العرض وهو معرض على حلقات تلفزيونية مصورة مؤقتة..

بعد شيوخ ظاهرة التهمج على الوزارة من وراء الكواليس الأردن: القصر الملكي يثق برئيس الحكومة ومهمة الفايز المرحلية

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدياري:

بيدحت رئيس الوزراء الأردني فيصل الفايز عن طريقة تساعده في الحفاظ على بقاء وصمود حكومة في نهاية الصيف الحالي فقط، حين تنتهي مهلة كان قد منحها القصر الملكي للحكومة لكي تضيق خطط وملاحر برامجها ومستقبلها، ولتبدأ الدورة العادية للبرلمان بعد نهاية الدورة الانتخابية الحالية التي شؤبت أكثر من احتكاك بين السلطين التنفيذية والتشريعية.

وصرح الرئيس الفايز عدة مرات بأنه لا يفكر بإجراء تعديل حكومي أكبر من صعيد، بل يقتصر على الاحتقانات التي تفجرت في حوض الحكومة خلال الأشهر الستة الماضية التي حكمت الأردن خلالها، إذ برزت فضيحة تسريب أسئلة الامتحانات العامة وتوترت العلاقة مع مجلس النواب على أكثر من صعيد ولم يتقرر بعد مصير وثيقة التنمية السياسية التي اصدرتها الحكومة.

وقال الفايز إنه سيتمسك بكل أفراد طاقمه الوزارية تصل بين الحائث الثانية، مما يسمح بدخول عدد محدود من الوزراء الجدد دون خروج أي من الوزراء الحاليين. لكن ذلك لم يحصل بعد لأن مرجعيات القرار زالت تعقدان حل الاشتكالات التي تواجه الحكومة لا يمكن في تفكيك الحائث عن بعضها البعض، إنما في عدم وجود فريق وزاري سياسي مقنع للأطراف الأخرى في اللعبة السياسية، خصوصا وأن حكومة الفايز يفترض أن تكون حكومة اإصلاح السياسي.

ويعتقد الآن على نطاق واسع أن القصر الملكي سيحافظ على حماسه لرئيس الوزراء الفايز وسيستجامل الضغوط التي تولد حاليا ضد الحكومة والتي تطالب بتغيير وزاري، لكن هذا الموقف للخصمر الملكي قد يمكن الوزارة بتبكلها الحالي من الصمود لفترة أطول ترقى مع مهمة المقبل على أبعاد تقدير وليس نهايات مطلقة بدون حدود.

ويعني ذلك أن القصر الملكي ما زال يدعم بقاء وزارة الفايز رغم التحرشات الأجنبية بها وبرئيسها، لكن هذا الدعم ليس مطلقا لن تغييرها بل يجريه لها لفسصه على طرقه أصبح استحقاقا عمليا للخدمة لأطول فترة ممكنة في الحكومة وتعدي حاجز شهري أب وتموز بها والوصول بها لنهاية الصيف الحالي.

وكانت قد زادت مؤخرا فعاليات التحرش بالحكومة والترويج بان مستقبلها القريب غامض سواء على صعيد الصالونات السياسية التي تعقد التحرش بالحكومات القائمة أو على صعيد النواب أنفسهم الذين غصوا على خلفية عدم

منحهم إعفاءات جمركية على سياراتهم. وولدت مؤخرا توقعات حول قرب تشكيل وزارة جديدة حيث جازفت صحيفة التياتر الإسلامي «السبيل» بالحديث عن حكومة جديدة قبل نهاية العام الحالي برئاسة مستشار الملك ومدير المخابرات الجنرال سعد خير، وهو ما شكل مفاجأة للوسط السياسي والإعلامي خصوصا وأن الصحفية نفسها وقورة بالعادة ولا تدخل مجانا في مزاييدات التوقعات من هذا الطراز. وتؤشر هذه التقاطعات على أن حركة ما ينبغي أن تجري قريبا على الحكومة للإيجاء بأنها تستعد للمرحلة المقبلة والبقاء على ما بعد فترة الصيف المقبل، وإن كان الجوب البرلماني محث بالحكومة حاليا على أكثر من صعيد، ولا يدخل ملاحم لأي وصفة محددة يعتقد أنها الأفضل لتعزيز صمود الحكومة لإكمال عملها الأول الأول. لكن مصدرها مهما أبلغ «القدس العربي» بأن القصر الملكي قد لا يدعم أي أفكار حول التغيير الشامل للوزارة بدون اكتمال الحكومة لعامها الأول دون أن يعني اكتمال هذا العام أن الحكومة بصدد التغيير.



فيصل الفايز

وحسب المصدر نفسه منح الملك في وقت سابق وزارة الأسابيع عاما كاملا مستبدا بعده مرحلة التقويم الحقيقي وسيقرر الوزراء أنفسهم أين مواقع الخلل والنجاح، مما يعطي المجال لذلك أية أفكار جديدة، سواء عبر التعديل الوزاري الواسع أو التغيير الوزاري، خصوصا وأن القصر الملكي لا زال يثق بالرئيس الفايز ويثق بأنه لم يحط بعد بفرصته كاملة لتنفيذ المطلوب منه.

وخلال الأسابيع القليلة المتبقية على انتهاء العام الأول من عمر الحكومة الحالية، لوحظ بأن «الطخ» على الحكومة أشد من أكثر من جهة دون أن يتلاعب ذلك باستقرارها العلمي، علما بأن بعض اللاعبين الكبار انضموا فيما يبدو لحلقة تضيق قلوبها أمام وزارة الفايز، وحصل نوع من تقاطع المصالح في نقطة مركزية خصوصا الحكومة بين أكثر من طرف وجبته وسياسي مؤثر.

لكن الاستحقاق العملي هو تحديد الخطوة المقبلة على صعيد التنمية السياسية، فقد ساء مؤخرًا انطباع عام بأن الحكومة التي أكملت للتو شهرها الثامن لم تقطع مسافات استراتيجية بعد على صعيد المسار الإصلاحي وطغى بخصوصية التنمية السياسية، الأمر الذي يعتقد أنه يحدث في الدائرة الضيقة الخاصة برئيس الحكومة وفي دائرة أصدقائه المحسوبين عليه في مواقع القرار الأخرى.

ولم تتخذ بعد خطوات استراتيجية على هذا الصعيد، لكن بشكل عام يعتقد أن الحكومة ينبغي أن تفتح جميع الأطراف بأنها إصلاحية، فلا بد من خطوات قوية في غضون الأيام القليلة المقبلة، من طراز إعلان موقف نهائي بخصوص قانون

الشريف يتمتع بقدر هائل من الذكاء والموهبة والصرير وممارسة سلطاته وبالتالي فإنه سوف يسعى إلى تحويل مجلس الشورى إلى قوة موازية لمجلس الشعب بانتزاع سلطات تشريعية أو رقابية له، استنادًا إلى مطالب سابقة وثوية فقد بدأت هذه العملية فعلاً. الأمر الثاني هو أن لديه خطة لتحويل المجلس إلى بؤرة تجمع سياسي يختلف القوي المناهضة لقضايا الإصلاح السياسي والتعميم الفكري والاجتماعي بل واصدار صحف ونشرات وتحت، أي ممارسة إجراء من أنت قبل غيرك، فكم من بطر دخل التاريخ من أوسع أبوابه وظل مشرعياً في وجدان شعبه من نقاية الصحفيين وكاتبهم لصفه ومن الممكن أن يضغط لاعاء الأفراد حق إصدار صحف، وغير ذلك من مطالب المعارضة.

وهيشرت في نفس اليوم يومين بين هذا من «العربي» وتقريب رئيس تحريرها عبد الله السنائي الذي جاء فيه «يوم الأربعاء الماضي فوجيء زوار مطار القاهرة الدولي بحركة غير عادية وأجراوات متشددة، وربما لم يتسن لزوار المطار أن يعرفوا أن هذه التحركات والإجراءات السياسية الجماعية لإجمال مبارك نجح

مبارك فوجيء رئيس مجلس الشورى والده منذ يوم السبت قبل الماضي في العلاج، والبعد دراسة عاجلة لتعيين لياطير طال الما بعدة الأطباء الذين يستصون على إدارة الانتخابات في المحافظات، الأمر الرئاسي المفرد ورئيس مجلس الشورى ووزير الإعلام السابق ورئيسها سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» ونشرها يوم السبت في عموده اليومي - خطوط فاصلة- وقد ساهل سمير عن سيفه على ما فرغته التي سيدج نفسه الآن بعد أن أصبح رئيساً لمجلس الشورى بعد أن كان وقتاً بقله عندما كان وزيراً للأعلام، فقال: «من قال لك ذلك؟ إن المجلس سوف يتحول خلال فصل الصيف إلى مجلس دولة واحدة الدراسات الليبرالية لفكرة جديدة تبدأ فيها الدولة للمثانية الأعضاء

المجلس سوف تنتظم جلسات استماع الأعضاء والجلسه جميعاً من الصفوة وأهل الحكمة والخبرة، وممثلين عن الاتحادات والنقابات وبنائا الجامعات والمثقفين والفكرين والقائمين بالسياحة ويمارسون دوراً حقيقياً في الحياة، أحياء المجتمع المدني وثقافة حقوق الإنسان والحفاظ على الهوية المصرية والنتمسك بالمعالي العربية وما يستتبع ذلك من المشاورة في الإصلاح السياسي وتعميق البعد الاجتماعي ودعم البحث العلمي وتنشيط الثقافة.

ليس هذا فحسب، بل سوف يصدر المجلس صحفاً ونشرات وتحتياً ومقالات يتم طرحها في الأسواق بهدف نشر الديمقراطية والتوعية بأهمية التعددية الحزبية وعملية مبادئ الديمقراطية الوطنية. التي حرص على أن يخرج من اجتماعات الشورى ما يلائم مع فكر القارئ والراعي الذي لا بد من استشارته واستمارة جيداً وتوثيقه، وهذا بلا شك دور المؤسسات في مصر. إن أول ما سيصدره المجلس الأعلى للصحافة متابعة مشروع قانون عدم حجب الصحفيين ومن ممتلكين المشور الذي أعدته اللجنة المشكلة من ممثلين عن المجلس ونقابة الصحفيين ووزارة العدل.

احترام إرادة الصحفيين وحريةهم يجب أن يكون في مقدمة الأولويات في إطار مواثيق الشروق والفتن والديمقراطية والواجب التي يعتر الصحفيون هم أصحابها ولا أحد غيرهم. أما بالنسبة للمؤسسات الصحافية فانتي على بيئة كاملة من مشاكها وموهبا وطموحا وإنائها وبالتالي سوف ننشئ عمليات الإصلاح الاقتصادي والبيانات والاداري تلك المؤسسات تدريجياً حتى تتحقق الأولى طالاً التنازلات

طوبى» والذي يدعو للقول بأننا قد نشهد صراعات سياسية داخل الحزب والنظام إن صفوت

الشريف لم تتخذ بعد خطوات استراتيجية على هذا الصعيد، لكن بشكل عام يعتقد أن الحكومة ينبغي أن تفتح جميع الأطراف بأنها إصلاحية، فلا بد من خطوات قوية في غضون الأيام القليلة المقبلة، من طراز إعلان موقف نهائي بخصوص قانون

الشريف يتمتع بقدر هائل من الذكاء والموهبة والصرير وممارسة سلطاته وبالتالي فإنه سوف يسعى إلى تحويل مجلس الشورى إلى قوة موازية لمجلس الشعب بانتزاع سلطات تشريعية أو رقابية له، استنادًا إلى مطالب سابقة وثوية فقد بدأت هذه العملية فعلاً. الأمر الثاني هو أن لديه خطة لتحويل المجلس إلى بؤرة تجمع سياسي يختلف القوي المناهضة لقضايا الإصلاح السياسي والتعميم الفكري والاجتماعي بل واصدار صحف ونشرات وتحت، أي ممارسة إجراء من أنت قبل غيرك، فكم من بطر دخل التاريخ من أوسع أبوابه وظل مشرعياً في وجدان شعبه من نقاية الصحفيين وكاتبهم لصفه ومن الممكن أن يضغط لاعاء الأفراد حق إصدار صحف، وغير ذلك من مطالب المعارضة.

وهيشرت في نفس اليوم يومين بين هذا من «العربي» وتقريب رئيس تحريرها عبد الله السنائي الذي جاء فيه «يوم الأربعاء الماضي فوجيء زوار مطار القاهرة الدولي بحركة غير عادية وأجراوات متشددة، وربما لم يتسن لزوار المطار أن يعرفوا أن هذه التحركات والإجراءات السياسية الجماعية لإجمال مبارك نجح

مبارك فوجيء رئيس مجلس الشورى والده منذ يوم السبت قبل الماضي في العلاج، والبعد دراسة عاجلة لتعيين لياطير طال الما بعدة الأطباء الذين يستصون على إدارة الانتخابات في المحافظات، الأمر الرئاسي المفرد ورئيس مجلس الشورى ووزير الإعلام السابق ورئيسها سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» ونشرها يوم السبت في عموده اليومي - خطوط فاصلة- وقد ساهل سمير عن سيفه على ما فرغته التي سيدج نفسه الآن بعد أن أصبح رئيساً لمجلس الشورى بعد أن كان وقتاً بقله عندما كان وزيراً للأعلام، فقال: «من قال لك ذلك؟ إن المجلس سوف يتحول خلال فصل الصيف إلى مجلس دولة واحدة الدراسات الليبرالية لفكرة جديدة تبدأ فيها الدولة للمثانية الأعضاء

المجلس سوف تنتظم جلسات استماع الأعضاء والجلسه جميعاً من الصفوة وأهل الحكمة والخبرة، وممثلين عن الاتحادات والنقابات وبنائا الجامعات والمثقفين والفكرين والقائمين بالسياحة ويمارسون دوراً حقيقياً في الحياة، أحياء المجتمع المدني وثقافة حقوق الإنسان والحفاظ على الهوية المصرية والنتمسك بالمعالي العربية وما يستتبع ذلك من المشاورة في الإصلاح السياسي وتعميق البعد الاجتماعي ودعم البحث العلمي وتنشيط الثقافة.

ليس هذا فحسب، بل سوف يصدر المجلس صحفاً ونشرات وتحتياً ومقالات يتم طرحها في الأسواق بهدف نشر الديمقراطية والتوعية بأهمية التعددية الحزبية وعملية مبادئ الديمقراطية الوطنية. التي حرص على أن يخرج من اجتماعات الشورى ما يلائم مع فكر القارئ والراعي الذي لا بد من استشارته واستمارة جيداً وتوثيقه، وهذا بلا شك دور المؤسسات في مصر. إن أول ما سيصدره المجلس الأعلى للصحافة متابعة مشروع قانون عدم حجب الصحفيين ومن ممتلكين المشور الذي أعدته اللجنة المشكلة من ممثلين عن المجلس ونقابة الصحفيين ووزارة العدل.

احترام إرادة الصحفيين وحريةهم يجب أن يكون في مقدمة الأولويات في إطار مواثيق الشروق والفتن والديمقراطية والواجب التي يعتر الصحفيون هم أصحابها ولا أحد غيرهم. أما بالنسبة للمؤسسات الصحافية فانتي على بيئة كاملة من مشاكها وموهبا وطموحا وإنائها وبالتالي سوف ننشئ عمليات الإصلاح الاقتصادي والبيانات والاداري تلك المؤسسات تدريجياً حتى تتحقق الأولى طالاً التنازلات

طوبى» والذي يدعو للقول بأننا قد نشهد صراعات سياسية داخل الحزب والنظام إن صفوت

طلاب اردنيون يتوجهون لقاعات الامتحانات في اعقاب فضيحة تسريب الأسئلة

عمان - «القدس العربي»

انتهدت تقريبا في الأردن أزمة امتحانات الثانوية العامة، فقد توجه ما يزيد عن 82 ألف طالب إلى قاعات الامتحانات التي استؤنفت اثر توقيفها لأول مرة منذ ان فرضت عام 1962 بعد فضيحة تسريب الأسئلة التي شغلت الرأي العام المحلي مؤخرا.

وفيما تم الإعلان رسميا عن عدم وجود نوابا لاستقالة وزير التربية والتعليم الدكتور خالد طوقان جراء هذه القضية رغم المطالبات البرلمانية بذلك، بدأت محكمة أمن الدولة رسميا تحقيقاتها القضائية في هذه القضية حيث أوقت 15 شخصا على ذمة التحقيق وأسندت لهم بصفة رسمية سبعة اتهامات، من بينها مخالفة قانون حماية اسرار وثائق الدولة، والتدخل بها، واهمال واجبات الوظيفة، والسرقه، واستمثار الوظيفة، وعرض وقبول رشوة منغفة لقيام عمل غير محق. واصدرت نيابة أمن الدولة قرارا بتوقيف المشتكى عليهم في هذه القضية مدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة جنوبي العاصمة عمان.

والتورطون بينهم مدير كبير في وزارة التربية والتعليم وأربعة موظفين آخرين في الوزارة وثلاثة معلمين ومدرء خمسة مدارس خاصة، وصدرت مذكرات التوقيف بحق المتهمين بحق اكتمال تحقيق الادعاء معهم مما يسمح بإحالة ملف قضيتهم للمحكمة. وفي غضون ذلك تم اتخاذ تدابير أمنية واحتياطية غير مسبوقة لحماية الامتحانات ومنع التسريب بعد استئنافها.

ست اردنيات بين الف مرشحة لنيل جائزة نوبل للمسلم

عمان - «القدس العربي»: أعلنت المنسقة الإقليمية لبرنامج «ترشيح إمرأة من العالم لجائزة نوبل للسلام لعام 2005، عن ترشيح ست أردنيات لم يكشف النقاب عن اسمائهن حتى الآن لنيل الجائزة ضمن القائمة النهائية للترشيح، والتي ستضم ألف امرأة من مختلف دول العالم.

وقالت عابدة أبو إراس أن ست أردنيات سيكن بين المرشحات الألف لنيل أرفع جائزة دولية، مؤكداً أن باب الترشيح ما زال مفتوحا لباية نهاية الشهر الحالي، على أنه سيحدد للترشيح عبر الموقع الإلكتروني للجائزة إلى الأسبوع الأول من تموز المقبل. واطلقت مبادرة ترشيح إمرأة من سائر أنحاء العالم لجائزة نوبل للسلام لعام 2005 المكتورة روث جابي عضوة المجلس الوطني السويسري والمجلس الأوروبي من خلال جمعيات ألف إمرأة للسلام» السويسرية لافتتاحها بان النساء يعملن بصمت من أجل السلام، معتبرة أنه بهذه الطريقة سيظهر للعلن دور النساء في مجتمعاتهن.

وكانت جابي أعلنت في مؤتمر صحفي عقده في عمان الشهر الماضي أنه سيترشح عن ضمن القائمة سيدة امرأتين عن الأردن وعن الأراضي الفلسطينية المحتلة امرأتين للنساء وعن العراق ثمانى سيدات واسرائيل اربعاً، بينما سترشح عن الهند ستة مرشحة، على أن ترسل أسماء المرشحات في شباط خلال العام 2005 إلى معهد نوبل في أو سلسو، بعد أن تحوز على موافقة فريق العمل في تشرين أول المقبل.

بدء الصراعات السياسية داخل الحزب الحاكم بعد انتخاب صفوت الشريف رئيساً للشورى.. وتوقع تعيين جمال مبارك وزيرا للشباب اتهم الإخوان والسباعي بترويج شائعات فرضا حدوة الرئيس.. والتأكيد على صحة العلاج بأمریکا لوجود طبيب له أصول إسرائيلية

القاهرة - «القدس العربي»
- حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد من البيان الذي تلاه الدكتور زكريا عزمي عضو مجلس الشعب ومدير بيوت رئيس الجمهورية في مدينة بوينج بيا ناميا عن الاتصالات التي اجراها الرئيس مبارك ومتابعته للأوضاع الداخلية مع رئيس الوزراء ووزيري الدفاع والدخلاء، واصداره قرارا بإباحة مشروع منع الاحتكار للدورة القادمة لجلس الشعب، واجراءه العملية الجراحية لتجاس ناص وشمته بصحة جيدة، واجتماع مجلس الشعب واستمرار انجاز الأعمال ومواصلة القوات الأمريكية اعتداءاتها الوحشية ضد أشقائنا العراقيين، واستمرار اسرائيل في اعتداءاتها الوحشية ضد أشقائنا الفلسطينيين، وقيام اللجنة المصرية مناهضة التعذيب و 17

منعاً عن الجانب المصري بمتابع الظهور بدأ عمالين لفترة طويلة التي المكتب وارهنا نفسه واقباله من طوقسه الرياضية، ورفض نصحنا الأطباء له بالخروج للراحة، وتعرض أثناء زيارته لأمريكا في شهر نيسان (أبريل) الماضي لشللٍ لأضواء في قدمته أثر على الأعصاب الرتيمية بالظهر وتكتم الرئيس حالته عن لثريس في مقر إقامته، وكان التشديد على ضرورة التستر السريّة لأن كان هناك تقديرات بأنه إذا رشحوه قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساقطة في شقة احد زملائها، وما عرف رجل الأعمال مدي يعقوب امام محكمة جنابات القاهرة بأنه اعدي رشوة قدها راحة مجلس الشعب و 46 ألف جنيه بعدة المبعين، ومحكمة جنابات القارة ضمن استئناف اليوم الإثنين فوق القضية المرفوعة من عدم من أعضاء مجلس الشعب ضد جريدة الأحرار وأنّين من تحريرها انهموها بوشيا سمعتمنا بالشاردة إلى انها مارتع الجنس مع ساق

التخت النسائي الشرقي» تجربة رائدة عربياً: فرقة كاملة من النساء تعمل على احياء التراث الشرقي

دمشق - «القديس العربي»
- من أنور بدر:

يوم الخميس 17 / 6 / 2004، اجتمعت فرقة التخت الشرقي النسائي المعروفة بفرقة «عزة الملاء» في القاعة العاشرة من بناية المعهد العالي للموسيقى لاجراء تدريباتها الأخيرة في الساعة الواحدة ظهراً. حيث ستعقد الفرقة في الساعة الرابعة صباحاً إلى استنبول ثم الصين.

«القدس العربي» تابعت هذه البروفة الأخيرة، ثم التقت بالأساتذ معين نفاع وبعض عزافات الفرقة، وكان هذا الحوار حول «التخت الشرقي النسائي»، وحول «رحلة الصين».

سبق للفرقة وسافرت الى هولندا للمشاركة في المؤتمر الخامس للموسيقى الشرقي المتوسط بتاريخ 12 / 11 / 2003، وعزفت على مسرح «خيابو» في أمستردام برعاية للثة الهولندية، وفي الشهر التالي قدمت الفرقة مجموعة حفلات في اليونان أثناء زيارة الرئيس الأسد، ولأن نجح هذه الرحلة بالترانيم مع زيارة الرئيس الأسد الى الصين، وللمشاركة في «اسبوع ثقافي سيجاه» سوريناميين مشترك، وشارك في حياته، وتقدم في حفلاتها عن الموقعية الشرقية الغربية، كما ستعرف موسيقى صينية أيضاً.

من خلال متابعتها لبرنامج الفرقة الأخير ضمن فعاليات افتتاح دار الأسد للثقافة والفنون، نلاحظ أن الفرقة نجحت في زمن قصير من تأسيسها بتكوين طابع خاص بها؟

استمسكت الفرقة في 2003/4/9، وبماضت تدريباتها على فنون العزف الشرقي في قوالبه المختلفة بعد يومين من ذلك التاريخ، وهي الآن من الفرق المعتمدة في العهد العالي للموسيقى.

ولأمانة نقول أن التخت النسائي الشرقي ظهر بعبارة واقترح من الدكتور نبيل اللو عميد المعهد العالي للموسيقى، وكلفت أن بالاشرف على تدريباتها وقيادتها. فبدأت أعد الموسيقى والبرامج، وبدانا ورشة متواصلة من التدريب، ونجحنا خلال هذه المدة القصيرة، ما بين عرضها التجريبي الأول في سوريا و 5 / 25 / 2003، في الجمع العربي للموسيقى، وما بين عرضها الأخير في افتتاح دار الأسد، أن نبني هوية متميزة في الأداء والانسجام بين عناصر الفرقة.

قدمنا كان التخت النسائي الشرقي معروفاً في القصور وبين الجوارى، لكن فكرة احياء هذا التخت كما قدمها الدكتور اللواتي في إطار مشروع متكامل لحياء التراث الموسيقي العربي وإعادة تقديمه في صيغ وأشكال قادرة على التواصل مع الناس.

وهي فكرة جريئة ورائدة على مستوى سورية والوطن العربي، حيث لا توجد الا فرقة نسائية مشابة في تونس، وهذه التجربة الثانية لنا، وقد تم اطلاق اسم «عزة الملاء» على فرقتنا تيمناً بهذه الغنائية الحجازية، التي كانت مدرسة موسيقى

الشرقي؟
بدأ المخرج هاني لاشين تصوير مسلسل «لقاء السحاب» باستوديوهات مدينة الانتاج الاعلامي، المسلسل قصة وسيناريو وحوار مهدي يوسف، وبطولة كمال الشناوي في دور عزيز بك ويشارك البطولة عزت العلايلي، ليلي طاهر، عبد النعم مبدولي، ميرنا المهندس وسيد عبد الكريم، وتدور الاحداث في الفترة التي تسبق ثورة يوليو 1952.

بدأت الفنانة معالي زايد تصوير مسلسل «السلامانية» قصة وسيناريو وحوار صلاح معاطي، واخراج محسن فكري، وتدور الاحداث حول التطورات التي طرأت على منطقة القنطرة بعد حرب أكتوبر 1973 من خلال أسرة اجبرت على التهجير بعد العدوان الثلاثي، وعندما عادت بعد حرب 1973 واجهت المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي طرأت على المنطقة. مرشح لبطولة المسلسل الذي يقع في 15 حلقة هدى سلطان وبهاء ثروت.

بدء تصوير «لقاء السحاب» بمدينة الانتاج الاعلامي

القاهرة - «القدس العربي»:

يقبداً في 23 حزيران (يونيو) الجاري مهرجان الاذاعة والتلفزيون العاشر، وذلك بمسرح مركز المؤتمرات بمدينة الانتاج الاعلامي. ويرأس لجان التحكيم للمهرجان احمد فراج، وترأس لجان التحكيم الاعمال الاذاعية مديحة نجيب، وكوثر هيكل، وصرح ابراهيم الغعاوي امين عام التنظييم بلجان التحكيم عددها 24 مقسمة الى 9 و 15 تلفزيونية وبلغت الاعمال المشاركة حتى الان من مصر واليونان العربية 809 منها 243 عملاً اذاعياً و566 تلفزيونياً وبلغ افراد لجان التحكيم 160 محكماً من مصر واليونان العربية.

مصريون



معين نفاع



وعد بوحسون



الفرقة بكامل عناصرها

■ انما خرج الدفعة الأولى من المعهد سنة 1995، منحت جزءاً من اهتماماً أثناء دراستي الأكاديمية للتوزيع الأوركستراي، وكتبت مقطوعات في تلك الفترة للفرقة السيمفونية الوطنية.
■ بعد التخرج انضمت الى الفرقة السيمفونية كعازف، ومن ثم أصبحت عازفاً في التخت الشرقي للأساتذة المهدي - آلة تشيلو والشرف والأرب التخت الشرقي النسائي.
■ لاحظت نقلة ما بين السيمفونية والموسيقى الشرقية.
■ انما بالأساس عازف شرقي قبل دراستي في المعهد، وهذا له علاقة بحاساسي وثقافتي بالعمل عليها ببعض الإضافات المتخلفة بالتوزيع اللحني، مثلاً عندما تعزف (يا طيرة يا طيرة) أو (يا مال الشام) فإنا نلاحظ على اللحن مع تلك الإضافات أو المسسات التي تشكل بصمتنا كعزف من المحترفين، وتعكس ثقافتنا ومعرفتنا الموسيقية دون أن تغير الأصل أو تشوهه.
■ الأساتذ معين نفاع، وخريج المعهد العالي للموسيقى، كيف تواصلت رحلتك الموسيقية؟



التخت الشرقي النسائي (القدس العربي)

وإغنية وعازفة عود من الطراز الأول، وتركت أثرًا كبيراً على الموسيقى العربية وفيما بعد على الغناء.
■ نتحدث أذا عن مشروعك للتعاامل مع الموسيقى العربية؟
■ إضافة للهيم الترفيبي - موسيقى وإطلاة نسائية - نحن لدينا هم ثقافي كبير، ونعمل ضمن مشروع أو رؤية لحياء التراث الموسيقي والغنائي العربي الجميل، وحمائته من هذا الطوفان الصحاب الذي يغزو أثيرنا ويشود دانقتنا الموسيقية، فنحن نعبد العمل على هذا التراث الموسيقي، هناك أشياء نقدمها كما هي - سماعي، لونها - وهناك أشياء نعبد العمل عليها ببعض الإضافات المتخلفة بالتوزيع اللحني، مثلاً عندما تعزف (يا طيرة يا طيرة) أو (يا مال الشام) فإنا نلاحظ على اللحن مع تلك الإضافات أو المسسات التي تشكل بصمتنا كعزف من المحترفين، وتعكس ثقافتنا ومعرفتنا الموسيقية دون أن تغير الأصل أو تشوهه.
■ الأساتذ معين نفاع، وخريج المعهد العالي للموسيقى، كيف تواصلت رحلتك الموسيقية؟

مبدأ اهتمامك بهذه الآلة؟
■ أتعود معي منذ الصغر، كان عمري تسع سنوات حين بدأت التعلم على العود وتابعت دراستي لأصول العزف في المدرسة الأذربيجانية على يد الأستاذ عسكو علي أكبر، وقد أضافت لي هذه الدراسة العزف على العود.

■ من خلال تجربتك في التخت الشرقي النسائي، كيف تقييم الانسجام بين العازفات؟
■ نحن في التخت الشرقي سبع عازفات على سبع آلات، ويجب تحقيق درجة عالية من الانسجام كأساس لنجاحنا، وقد عانيتنا في البداية كثيراً حتى تجاوزنا هذه العقبة القصيرة من تشكلها، وحققتنا خبرة عالية وانسجاما بين الأعضاء، ولقينا تشجيعاً هاماً بعد التسفات العزف خارج سورية.
■ تعود لتجربة الغناء المرافق للفرقة؟
■ نحن طيلة البرنامج الماضي كنا نتعاامل مع الغناء المرافق، بمشاركة ليندا بيطار ورونا حداد، وكان معنا كورال صغير من خمس نساء الفرقة كلها نساء (عازفات ومطربات وكورال)، لكن تدريباتنا اليوم على الموسيقى فقط، لأننا مستعزف في الصين مقطوعات موسيقية بدون غناء.

■ العود بدأ معي منذ الصغر، كان عمري تسع سنوات حين بدأت التعلم على العود وتابعت دراستي لأصول العزف في المدرسة الأذربيجانية على يد الأستاذ عسكو علي أكبر، وقد أضافت لي هذه الدراسة العزف على العود.
■ من خلال تجربتك في التخت الشرقي النسائي، كيف تقييم الانسجام بين العازفات؟
■ نحن في التخت الشرقي سبع عازفات على سبع آلات، ويجب تحقيق درجة عالية من الانسجام كأساس لنجاحنا، وقد عانيتنا في البداية كثيراً حتى تجاوزنا هذه العقبة القصيرة من تشكلها، وحققتنا خبرة عالية وانسجاما بين الأعضاء، ولقينا تشجيعاً هاماً بعد التسفات العزف خارج سورية.
■ تعود لتجربة الغناء المرافق للفرقة؟
■ نحن طيلة البرنامج الماضي كنا نتعاامل مع الغناء المرافق، بمشاركة ليندا بيطار ورونا حداد، وكان معنا كورال صغير من خمس نساء الفرقة كلها نساء (عازفات ومطربات وكورال)، لكن تدريباتنا اليوم على الموسيقى فقط، لأننا مستعزف في الصين مقطوعات موسيقية بدون غناء.

■ العود بدأ معي منذ الصغر، كان عمري تسع سنوات حين بدأت التعلم على العود وتابعت دراستي لأصول العزف في المدرسة الأذربيجانية على يد الأستاذ عسكو علي أكبر، وقد أضافت لي هذه الدراسة العزف على العود.
■ من خلال تجربتك في التخت الشرقي النسائي، كيف تقييم الانسجام بين العازفات؟
■ نحن في التخت الشرقي سبع عازفات على سبع آلات، ويجب تحقيق درجة عالية من الانسجام كأساس لنجاحنا، وقد عانيتنا في البداية كثيراً حتى تجاوزنا هذه العقبة القصيرة من تشكلها، وحققتنا خبرة عالية وانسجاما بين الأعضاء، ولقينا تشجيعاً هاماً بعد التسفات العزف خارج سورية.
■ تعود لتجربة الغناء المرافق للفرقة؟
■ نحن طيلة البرنامج الماضي كنا نتعاامل مع الغناء المرافق، بمشاركة ليندا بيطار ورونا حداد، وكان معنا كورال صغير من خمس نساء الفرقة كلها نساء (عازفات ومطربات وكورال)، لكن تدريباتنا اليوم على الموسيقى فقط، لأننا مستعزف في الصين مقطوعات موسيقية بدون غناء.

■ العود بدأ معي منذ الصغر، كان عمري تسع سنوات حين بدأت التعلم على العود وتابعت دراستي لأصول العزف في المدرسة الأذربيجانية على يد الأستاذ عسكو علي أكبر، وقد أضافت لي هذه الدراسة العزف على العود.
■ من خلال تجربتك في التخت الشرقي النسائي، كيف تقييم الانسجام بين العازفات؟
■ نحن في التخت الشرقي سبع عازفات على سبع آلات، ويجب تحقيق درجة عالية من الانسجام كأساس لنجاحنا، وقد عانيتنا في البداية كثيراً حتى تجاوزنا هذه العقبة القصيرة من تشكلها، وحققتنا خبرة عالية وانسجاما بين الأعضاء، ولقينا تشجيعاً هاماً بعد التسفات العزف خارج سورية.
■ تعود لتجربة الغناء المرافق للفرقة؟
■ نحن طيلة البرنامج الماضي كنا نتعاامل مع الغناء المرافق، بمشاركة ليندا بيطار ورونا حداد، وكان معنا كورال صغير من خمس نساء الفرقة كلها نساء (عازفات ومطربات وكورال)، لكن تدريباتنا اليوم على الموسيقى فقط، لأننا مستعزف في الصين مقطوعات موسيقية بدون غناء.

■ العود بدأ معي منذ الصغر، كان عمري تسع سنوات حين بدأت التعلم على العود وتابعت دراستي لأصول العزف في المدرسة الأذربيجانية على يد الأستاذ عسكو علي أكبر، وقد أضافت لي هذه الدراسة العزف على العود.
■ من خلال تجربتك في التخت الشرقي النسائي، كيف تقييم الانسجام بين العازفات؟
■ نحن في التخت الشرقي سبع عازفات على سبع آلات، ويجب تحقيق درجة عالية من الانسجام كأساس لنجاحنا، وقد عانيتنا في البداية كثيراً حتى تجاوزنا هذه العقبة القصيرة من تشكلها، وحققتنا خبرة عالية وانسجاما بين الأعضاء، ولقينا تشجيعاً هاماً بعد التسفات العزف خارج سورية.
■ تعود لتجربة الغناء المرافق للفرقة؟
■ نحن طيلة البرنامج الماضي كنا نتعاامل مع الغناء المرافق، بمشاركة ليندا بيطار ورونا حداد، وكان معنا كورال صغير من خمس نساء الفرقة كلها نساء (عازفات ومطربات وكورال)، لكن تدريباتنا اليوم على الموسيقى فقط، لأننا مستعزف في الصين مقطوعات موسيقية بدون غناء.

مصريون

فضائيات صفوت الشريف ملك مصر والسودان!

سليم عزوز*

هم يضحك، وهم يبكي!

■ الهم الذي يبكي وينكد على المرء عيشته يمثل في قرار السلطة الحاكمة في مصر بإجراء حركة تنقلات تم بمقتضاها نقل الراءت مفقود صفوت الشريف من «أملة» الى «أملة»، ومن وزارة الإعلام الى رئاسة مجلس الشورى، ومن السيطرة على الإعلام المرئي والسموع، الى السيطرة على الإعلام المقروء، وعلى الحياة السياسية برمتها ليصرف فيها تصرف الملك فيما يملك، وكأنه «فرخة بتملك»، وكان أرحام المصريين عقمت أن تلد انساناً في عبقريته، وكأنه ارتقى بالإعلام الى حد أننا «كنا العوازل»، وكاننا في عهده التقليد لم تنفوق علينا بلاد لم تكن على الخريطة والتلفزيون المصري بيت إرساله، ولم تكن شيئاً مذكوراً والإذاعة المصرية تبدأ بثها عبر الأثير بـ «هنا القاهرة»!

■ الهم الذي يضحك، فهو انني كنت وقبل صدور قرار التصويب بيوم من الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم هذا للأصدقاء والمزلاء، الذين اتصلوا بي من كل فج عظيم، منهم من قام بتعزيتي، وهم أولئك الذين يعرفون «الزير» وفي رواية أخرى «البيز»، أي «البئز»، و«غطاه»، كما ان منهم من قاموا بتهنئتي على اختيار ان أهل الحكم في مصر تخلصوا من الوزير صفوت وأحواله الى «مخازن الحكومة»، ممثلة في رئاسة مجلس الشورى. وكان على رأس هؤلاء الزميل الذي كتبت في الالثنين الماضي انه عرض علي زماناً بأن صفت المذكور سوف يقال في التشكيل الوزاري القادم، لقد قال لي في اتصاله ان صفوت انتهي، وعندما حاججته بأنه لم ينته ولا يجزؤون، قال لي وهو يجاوبني من وراء البحار: «مشكلكم انك لا تزال تخاف من الغول وهو ميت»!

■ ثملة من المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

■ مراسل المهنئين قالوا انني مستجاب الدعوة، لانني دعوت على الراءت سالف الذكر فدخل «متحف الحكومة»، باعتبار ان قرار تصنيبه رئيساً لمجلس الشورى، يعد تهميشاً لدوره، مع العلم انني لم أدع عليه بالتهميش، فدعوتني كانت واضحة وهي بالوت، على أساس ان هذا حل في المساء نفقنا الأمل من الأراض، وقرار الأراض ان يتصل في شيء واحد وهو شحن وزير الإعلام الى منزله العام، وليس الى التخت أو المخزن، ومعنى هذا ان دعوتي لا تزال متعلقة، فادعوا الي هم وانتم موقوفون بالإجابة!

مصريون

ارتفاع الاسهم المصرية مع عودة المستثمرين الى السوق بعد انباء عن جراحة ناجحة لرئيس مبارك

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية ارتفعت أمس الأحد مع عودة المستثمرين الى السوق بعد انباء عن إجراء جراحة ناجحة للرئيس حسني مبارك وتمائله للشفاء.

وصعد مؤشر همريس القياسي 221.08 نقطة توازي 1,6 بالمئة ليغلق على 14349,13 نقطة. وارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا نقطة كاملة توازي 1,1 بالمئة ليغني اليوم على 92,59 نقطة.

الحكومة المصرية تحيل لمجلس الشعب مشروع قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار

القاهرة - رويترز: قالت مصادر برلمانية أمس الأحد ان الحكومة أحالت الى مجلس الشعب (البرلمان) المصري مشروع قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار بعد ان ظل معلقا نحو عشر سنوات.

ويض مجلس الشعب دورته الحالية اليوم الاثنين على ان يعود للاعتاد في ثورة جديدة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال أحد المصادر «أحالت الحكومة الى مجلس الشعب السبت مشروع قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار ... (وذلك) في اللحظة الأخيرة من دورته الحالية الامر الذي يعني عدم مناقشته أو إقراره قبل شهر من الآن».

الشركة المصرية للاتصالات تستعد لطرح سندات تصل الى مليار جنيه

القاهرة - رويترز: قالت الشركة المصرية للاتصالات أمس الأحد انها تسمى لاختيار مؤسسة مالية لإدارة وضمائم تغطية سندات تتراوح قيمتها بين 1,5 مليار و 2 مليار جنيه مصري (242 مليون و 323 مليون دولار).

وقالت الشركة في إعلان نشرته الصحف أمس ان اجل استحقاق سندات يتراوح بين خمس وسبع سنوات. وذكرت تقارير صحافية ان المصرية للاتصالات توتي إصدار السندات في وقت لاحق من هذا العام لتسوية عملية توسع.

ترسانة التسامح التابعة لقناة السويس تبني قاطرتين بحريتين مشروع رصيف الغاز بدمياط

القاهرة - رويترز: قال محمد عز الدواري رئيس شركة التسامح أمس الأحد ان شركته تبني قاطرتين بحريتين لحساب هيئة ميناء دمياط المطل على البحر المتوسط بتكلفة 119 مليون (119 مليون دولار).

ترسانة التسامح التابعة لقناة السويس تبني قاطرتين بحريتين مشروع رصيف الغاز بدمياط

القاهرة - رويترز: قال محمد عز الدواري رئيس شركة التسامح أمس الأحد ان شركته تبني قاطرتين بحريتين لحساب هيئة ميناء دمياط المطل على البحر المتوسط بتكلفة 119 مليون (119 مليون دولار).

امريكا تطالب مصر بالاصلاح الاقتصادي قبل التوقيع معها على اتفاقية تجارة حرة

القاهرة - يو بي أي: دعا مسؤول تجاري امريكي رفيع المستوى مصر الى القيام بمجموعة من الاصلاحات الاقتصادية قبل توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، معتبرا أن «الاصلاح الاقتصادي والشفافية، هما من اهم متطلبات التوقيع على هذه الاتفاقية».

تفاوض حاد بالتنمية البشرية بين مناطق المملكة توقع نمو حقيقي للاقتصاد الاردني بنسبة 5 بالمئة

عمان- يو بي أي- أف ب: توقع تقرير اقتصادي حديث ان يسجل الاقتصاد الاردني معدلات نمو تفوق 5% في الاسعار الحقيقية هذا العام بعد ان شهدت مختلف القطاعات الاقتصادية نشاط ملحوظا خلال الربع الاول من العام الحالي.

وقال وزير التجارة الاردني وليد بن عبيد الله ان الحكومة ستعقد اجتماعا مع الشركاء التجاريين في عمان لبحث القضايا الاقتصادية التي تواجهها الشركات الاردنية، مؤكدا ان الحكومة ستعزز دورها في تعزيز التنمية البشرية.

وقال وزير التجارة الاردني وليد بن عبيد الله ان الحكومة ستعقد اجتماعا مع الشركاء التجاريين في عمان لبحث القضايا الاقتصادية التي تواجهها الشركات الاردنية، مؤكدا ان الحكومة ستعزز دورها في تعزيز التنمية البشرية.

شركة ابوظبي للسفن تفوز بعقود لبناء وترميم سفن لبحرية الامارات

ابوظبي - رويترز: قالت شركة ابوظبي لبناء السفن السببت انها وقعت ثلاثة عقود مع القوات المسلحة لدولة الامارات لبناء اربعة زوارق وسفينة انزال وترميم زوارق بقيمة اجمالية تصل الى حوالي 180 مليون درهم (49 مليون دولار).

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

امريكا تطالب مصر بالاصلاح الاقتصادي قبل التوقيع معها على اتفاقية تجارة حرة

القاهرة - يو بي أي: دعا مسؤول تجاري امريكي رفيع المستوى مصر الى القيام بمجموعة من الاصلاحات الاقتصادية قبل توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، معتبرا أن «الاصلاح الاقتصادي والشفافية، هما من اهم متطلبات التوقيع على هذه الاتفاقية».

تفاوض حاد بالتنمية البشرية بين مناطق المملكة توقع نمو حقيقي للاقتصاد الاردني بنسبة 5 بالمئة

عمان- يو بي أي- أف ب: توقع تقرير اقتصادي حديث ان يسجل الاقتصاد الاردني معدلات نمو تفوق 5% في الاسعار الحقيقية هذا العام بعد ان شهدت مختلف القطاعات الاقتصادية نشاط ملحوظا خلال الربع الاول من العام الحالي.

شركة ابوظبي للسفن تفوز بعقود لبناء وترميم سفن لبحرية الامارات

ابوظبي - رويترز: قالت شركة ابوظبي لبناء السفن السببت انها وقعت ثلاثة عقود مع القوات المسلحة لدولة الامارات لبناء اربعة زوارق وسفينة انزال وترميم زوارق بقيمة اجمالية تصل الى حوالي 180 مليون درهم (49 مليون دولار).

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

وزير عراقي: الشركات العربية لها الاولوية في عقود اعادة الاعمار

القاهرة - رويترز: قال وزير الاسكان والتنمية العمرانية العراقي عمر الدملوجي أمس الأحد ان الحكومة المؤقتة الجديدة في العراق ستعطي الاولوية للشركات العربية عند منح عقود اعادة اعمار العراق.

صادرات النفط العراقية الجنوبية تقترب من مستوياتها العادية

بغداد - رويترز: قال مسؤولون نفطيون وكلاء ملاحيون ان تدفقات النفط الى مرفأ التصدير الجنوبيين على الخليج اقتربت من معدلاتها الكاملة السبت بعد ان استكملت اطقم الفئتين الاصلاحات في خطي انابيب تعرضا لهجمات تخريبية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.

توحيد الخطوط العريضة للقمة العالمية لاجتمع المعلومات في تونس

الدوحة - رويترز: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأحد عن توقيع اتفاق مع اليابان لتجنب الازدواج الضريبي عند انتقال النقل البحري والعمليات التجارية في اقاليم الملاحة الدولية.



اتساع الفائض التجاري للبحرين الى 2,1 مليار دولار العام الماضي

■ الماتمة - رويترز: أظهرت أرقام أصدرها البنك المركزي في البحرين اتساع الفائض التجاري للمملكة في عام 2003 الى 454 مليون دينار (1.2 مليار دولار) بالمقارنة مع فائض بلغ 294 مليون دينار في العام السابق. وقالت مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) ان التجارة الخارجية للمملكة سجلت فائضا على مدى السنوات الخمس الفائتة. وتكررت المؤسسة في تقريرها السنوي ان التجارة النفطية سجلت فائضا بلغ 982.6 مليون دينار في عام 2003 مقارنة مع 858.8 مليون دينار في السنة التي قبلها. ولكنها قالت ان التجارة غير النفطية سجلت عجزا بلغ 528.5 مليون دينار في 2003 هابطا من عجز بلغ 564.8 مليون دينار في 2002. وأضاف التقرير ان انتاج النفط الخام ارتفع بنسبة 1.5 بالمئة الى 68.9 مليون برميل في 2003 بالمقارنة مع 67.9 مليون برميل في 2002، وبلغ انتاج حقن أبو سعفة البحري 55.1 مليون برميل ليمثل نحو 80 بالمئة من اجمالي الانتاج. والبحرين هي اقل دول مجلس التعاون الخليجي انتاجا للنفط، لكن تصدير النفط ما زال يشكل لها حوالي 70 بالمئة من الدخل الخارجي. الدولار يساوي 0,377 دينار.

البحرين اول الدول العربية بالحرية الاقتصادية

■ نواكشوط - يو بي آي: قال التقرير السنوي عن الحرية الاقتصادية في العالم العربي الذي نشرته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان موريتانيا كانت بين الدول العربية التي تعززت فيها الحرية الاقتصادية. وأوضح التقرير الذي تناول أوجه التحسن أو التراجع في مجال الحرية الاقتصادية وشمل 161 دولة أن الدول العربية بشكل عام قطعت شوطا جيدا في تعزيز الحرية الاقتصادية وتطبيق برامج الهيكلية والإصلاح الاقتصادي وتسهيل الإجراءات لدخول الاستثمارات. وأشار التقرير إلى انه من أهم الدول العربية التي شهدت تحسنا هذا العام الأردن وسلطنة عمان وقطر وموريتانيا وجيبوتي ومصر والجزائر واليمن وسورية وليبيا. وكان تقرير مؤشر الحرية الاقتصادية العالمية لسنة 2004 والذي اعد بالتعاون بين معهد هيرتاج فاوندنشن الأمريكي وصحيفة (وول استريت جورنال) قد أكد أن عشر دول عربية شهدت تحسنا في وضعها من حيث الحرية الاقتصادية في الفترة ما بين 1995 و2004 بينما تراجع نسبيا وضع سبع دول عربية أخرى. وقد حافظت البحرين، على المرتبة الأولى عربيا في قائمة الدول التي تتمتع بحرية اقتصادية شبه كاملة، تلتها 8 دول عربية أخرى هي الإمارات بترتيب 42 عالميا، والكويت بترتيب 48، والأردن بترتيب 51، وسلطنة وعمان بترتيب 54، وقطر بترتيب 60، والمغرب بترتيب 66، وتونس وموريتانيا بترتيب 67، في حين صنفت سبع دول عربية بأنها ذات حرية اقتصادية ضعيفة ومنها السعودية لاحتلالها المرتبة 74، ثم لبنان لاحتلاله المرتبة 83، جيبوتي لاحتلالها المرتبة 92، ومصر لاحتلالها المرتبة 95، والجزائر لاحتلالها المرتبة 100، واليمن لاحتلالها المرتبة 131 وسورية لاحتلالها المرتبة 138، وليبيا لاحتلالها المرتبة 141.

قرار كوريا الجنوبية باجلاء رعاياها من العراق يبدد آمالها بتأمين صفقات تجارية كبيرة بالمنطقة

من جانبها، قامت حكومة سول بتشجيع المؤسسات المحلية للدخول في أسواق الشرق الأوسط. ويقول عدد من المسؤولين أن الصادرات للشرق الأوسط تصل إلى ما يوازي 4.2 % من إجمالي صادرات البلاد، لكن المنطقة ظهرت أيضا كأحد الأسواق ذات الأهمية الإستراتيجية حيث تقوم دول الشرق الأوسط بتصدير أكثر من 60 % من حاجيات البلاد من مواد البناء. وقالت وزارة التجارة الكورية أنه بفضل الجهود المنسقة بين الحكومة ومنظمات الأعمال شهدت صادرات كوريا الجنوبية للشرق الأوسط زيادة سريعة. ففي الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي وصل إجمالي الصادرات الكورية للمنطقة العربية إلى 4.24 مليار دولار، بزيادة قدرها 29.2 % مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. ووصل في العام الماضي إجمالي الصادرات إلى 8.59 مليار دولار، بزيادة قدرها 14.6 % عن العام الذي سبقه. وفي شباط (فبراير) الماضي فازت شركة هيونداي لأعمال الهندسة والبناء بعقد قيمته 220 مليون دولار من إحدى شركات المقاولات الأمريكية، لبناء منشآت لتوزيع ونقل الطاقة الكهربائية في العراق، والصفقة هي الأولى من نوعها لشركة من كوريا الجنوبية منذ نشوب الحرب في العام الماضي، وقد عززت هذه الصفقة من طموحات الشركات الأخرى في كوريا التي كانت تشمر عن سواعدها للحصول على مشروعات إعادة البناء في العراق بعد الحرب. كما تحركت أيضا شركات صناعة الإلكترونيات لغزو أسواق الشرق الأوسط من خلال معارض المنتجات الإلكترونية ذات التقنية العالية. وصرحت شركة دايو للإلكترونيات، وهي ثالث أكبر شركة منتجة للإلكترونيات في كوريا الجنوبية، أن مبيعاتها في الشرق الأوسط قد قفزت لما يزيد على 20 % في عام 2003، وتتوقع زيادة أخرى تتجاوز 30 % هذا العام. كما قالت شركة آ. جي. للالكترونيات، وهي خامس أكبر

الكورية للشرق الأوسط، والتي شهدت نشاطا كبيرا في الفترة الأخيرة بفضل ارتفاع أسعار خام النفط ستخفض بدرجة كبيرة بسبب العنف المتصاعد في المنطقة. وقد تعرض كيم سون إيل (33 عاما) الذي يعمل في شركة جانا جنرال للتجارة، لإمداد وتأمين القوات الأمريكية، للذبح على يد محترزيه «الإسلاميين»، في وقت سابق من هذا الأسبوع، وقد أكتشفت جثته بالقرب من العاصمة بغداد يوم الثلاثاء الماضي. وقال المسؤولون في العاصمة الكورية الجنوبية، سول، أنه قد تم اختطاف كيم الذي يعمل مترجما، في 31 أيار (مايو) بالقرب من مدينة الطوجة، وقد قتله أخاطوه بعد رفض طلبهم بامتناع كوريا الجنوبية عن إرسال قوات عسكرية إلى العراق. وانتهت كوريا الجنوبية خطتها لإرسال قواتها في 18 حزيران (يونيو) الماضي، والتي بموجبها ستبدأ عملية نشر 3000 من قواتها في مدينة أربيل في شمال العراق في وقت مبكر من شهر آب (أغسطس) المقبل. وسيتمخض حوالي 660 من الأطباء والمهندسين العسكريين المتمركزين في مدينة الناصرية في جنوب العراق منذ نيسان (أبريل) من العام الماضي للقوة الأكبر. ويبدأ الانتشار تكون كوريا الجنوبية أكبر شريك في قوات التحالف في العراق بعد الولايات المتحدة وبريطانيا. وطبقا لبيانات معهد كورنيا للاقتصاد الصناعي والتجارة فقد رحبت منظمات الأعمال الكورية بإرسال القوات كتحرك سيساعد على فتح الأبواب أمام مشاريع دولية مريحة لإعادة الإعمار في العراق، حيث من المتوقع أن تتراوح طلبات استيراد البضائع التجارية ومواد البناء للفترة المقبلة، من 15 إلى 20 مليار دولار سنويا. وقد توقعت مؤسسات البناء والتقنية المتقدمة أيضا الحصول على أرباح كبيرة من المشتريين «الأغنياء» في منطقة الشرق الأوسط بفضل الأسعار العالية لخام النفط.

بيت التمويل الكويتي يبدأ تقديم خدمة لتمويل عمليات تملك عقارات في الخارج

■ الكويت - رويترز: اعلن بيت التمويل الكويتي امس الاحد عن توفير خدمة خاصة لعملائه تساعد على تملك مختلف انواع العقارات في كل من مصر ولبنان وسلطنة عمان ودولة الامارات وبريطانيا والمدينة المنورة ومكة المكرمة. وقال مساعد المدير العام لقطاع التمويل عماد الناقب في تصريح صحفي نقلته وكالة الانباء كويتية الرسمية ان الراغبين في شراء عقارات في هذه المناطق خلال فترة الصيف الحالية عليهم مراجعة ادارة العقار في البيت لانهاء بعض الاجراءات الاساسية. وأوضح ان ذلك يتضمن فتح ملف خاص بكل عميل يتضمن المعلومات الاساسية وصورا من جواز السفر والبطاقة المدنية وشهادة استثمارية تحويل الراتب على بيت التمويل وذلك حتى يمكن تحديد الحدود الائتمانية الخاصة بكل عميل. وقال الناقب ان العميل يمكنه التعامل مع مجموعة من الجهات التي اختارها بيت التمويل في هذه الدول لتابعة اجراءات الشراء في حال اختياره للعقار المطلوب والتأكد من كافة الوثائق والاوراق والمستندات الرسمية الخاصة بالعقار. وأضاف قائلا ان العميل يمكنه ان ينهي اجراءات الشراء في ادارة العقار في بيت التمويل في الكويت سواء عن طريق تواجده في الكويت أو عن طريق توكيل رسمي موثق. وقد تأسس بيت التمويل الكويتي في الكويت عام 1977 وهو الآن مدرج في سوق الوراق المالية الكويتي برأس مال سوقي يقدر بنحو 1.95 مليار دولار حتى كانون الاول (ديسمبر) 2001

مباحثات تركية ليبية لزيادة وتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمار

رجال الاعمال الاتراك ويزور ليبيا حاليا الى محاولة رفع حجم تبادلها التجاري مع طرابلس وخاصة زيادة الصادرات. وتشير تقارير رسمية الى أن الصادرات التركية الى ليبيا ارتفعت بنحو اثنين وستين بالمئة مقارنة بما كانت عليه العام الماضي ووصلت الى 255 مليون دولار امريكي. وقد اعتبر الوزير الليبي المساعد بالتعاون بوزارة الخارجية محمد سيالة ان زيارة الوفد التركي الى بلاده فرصة للتعرف على الاستثمارات الموجودة في البلدين عن قرب. وقال سيالة ان تعدد مجالات التعاون وتوفر الإرادة المشتركة من شأنه فتح آفاق واسعة للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية بين ليبيا وتركيا. وأكد الوزير التركي حرص بلاده على علاقاتها مع ليبيا وتطويرها الى اعلى المستويات ومن خلالها تعزيز التعاون مع القارة الافريقية. وقال «اننا نعتبر ليبيا هي بوابة افريقيا الشمالية ومن خلالها نستطيع دخول الاسواق الافريقية». وعلمت وكالة يونايتيد برس انترناشونال (يو بي آي) من مصادر في السفارة التركية بطرابلس بأن رجال الاعمال الاتراك حريصون جدا على الالتقاء بنظرائهم الليبيين. وأوضح المصدران رجال الاعمال الاتراك يسعون الى الاسهام في في البرنامج الذي طرحته ليبيا لخصخصة المئات من شركات القطاع العام وتحويلها الى القطاع الاهلي. ويرافق الوزير التركي وفد من

طرابلس

من الصادق التروني:

تركزت الجولة الاولى من المباحثات الليبية التركية الرسمية التي جرت بطرابلس امس الأحد بين عدد من كبار المسؤولين الليبيين ووزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية التركي كورشاد توزمان على بحث السبل والوسائل الفعيلة بتطوير أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياحية والصناعية والاستثمار ودعم وتعزيز التعاون في مجال النفط والغاز. وتسعى تركيا عبر وفدها الاقتصادي والتجاري الكبير الذي يضم في عضويته الى جانب وزير التجارة أكثر من مئة وخمسين من

مصدر موثوق



Arabic News Broadcast
المركز العربي للأخبار

يحيى اليحيائي*

-

لا يتم الحديث عن الخطوط الإعلامية الحمر أو اللونء إليها إلا حينما يمس هذا المنبر أو ذاك تعراض الناس وذمنهم أو عندما يعرض بالفضاء العام لخصوصياتهم وحميمياتهم أو لما يعدد إلى استصدار أحكام بشأنهم قلميلا يثبت في ذلك القضاء ويبتسنى لفظا وبالثالي المرافعة برفعا عما قد يعتبرونه شتماً أو قدفاً وتشهيراً أو ما سوى ذلك.

والواقع أن ذات الخطوط (في الدول الديمقراطية الأقل) لا تثار فقط عندما يتعرض علماء القوم إلى النقد أو التشهير أو التجرير، بل أيضا وبالقدر ذاته عندما يتعلق الأمر ببسطاء الناس ومتوسطيهم في حال تمت الإسارة إليهم بالأصعب أو وردت أسماؤهم وسيهم في سياق عام يتراءى لهم أنه لا يعنهم.

هي خطوط في تجاوزها يسقط المرء حتماً وتلقائيا في المحذور سواء تعلق الأمر في ذلك بالتجريح المباشر أم بالتلميح البائن أم بل على الكلمة والصورة لتنفيد الأمر نفسه أو تقييد بدائلته.

وهي حدود تعارفت الجماعة (بالعرف الضمني أو بالصفة الصريحا) على عدم الاقتراب منها ضمنا وعلائقية (ضمانا) للعيش المشترك وبردء لسبل الفتنة ودفعا للاحتراق الذي من شأنه إيذاء الجماعة كما الفرد سواء بسواء.

ولما كان الأمر كذلك، فإنه بداية وبالحصلة إفراز

(وتراكم أيضا) لتقيم تستند إلى الدين أو التقليد أو الرمز أو الألاق أو إليها مجتمعة لا يجرأ على خرقها إلا جاهل بملك أو غير معترف به أو له في تجاهلها مصلحة من المصالح.

من غير الوارد تعليق ذات الخطوط إن تعلق الأمر (بمجمعتائنا) بمراس الدولة أو بمحيطه أو بالمدائرين في فلكه، فهي تستحصر لدرجة الاستفهام في هذه

هيثم أبو الغرّان*

يعزو الإسلاميون المعاصرون قيامهم على أمر رن^٢ فكل على سقوط الخلافة الإسلامية ومؤسساتها، و انتشار حالة التفریب والتغزو الذي تعرض لهما العلمان العربي والإسلامي، إضافة إلى ذلك، حصول التجزئة واحتمال فلسطين، ولا يخلو تاريخ الإسلاميين مسندنا نشأتهم في آذار (مارس) عام 1928 على يد حسن البنا، من حصول العديد من الأخطاء والتجاوزات التي جاءت بشكل أو بآخر رد فعل على الأخر، فنشأ فكر الأزمة، ليتحول بعد إعدام سيد قطب إلى أزمة فكر لدى بعض الجماعات الإسلامية، فتنتج عن ذلك فكر وممارسات متطرفة «جماعة الجهاد المصرية، جماعة الدعوة والقتال السلفية»، و...

ويعتبر سيد قطب المفكر الإيديولوجي لهذه الحركات، ولكن لا بد من التمييز أن فكر قطب قد مر عبرلثنتين هما: المرحلة الاجتماعية التي طرح فيها الشبكة الاقتصادية التي تواجه المجتمع، وتجديد الارتباط بين الشكل والتصور الإسلامي وبدائل الحل.

أما في المرحلة الثانية: فقد تبلورت في ستينيات القرن الماضي، وظهرت فيها كتبه: هذا الدين، المستقبل لهذا الدين، معالي في الطريق، واشتعل هذا الأخير على رؤية مغايرة لا كان سائدًا عن المجتمع والعلاقات القائمة في إطاره وكيفية تجاوز ه وسوائل ذلك التجاوز، ويمكن تحديد محور رؤية قطب لئلك أنها تقوم على أساس الاعتداء على سلطان الله في الأرض وعلى أخص خصائصه الأولية وهي الحاكمية، كما أنه طرح على الصعيد الحركي والتنظيمي مفهوم العزلة، واعتبر أنه على الجماعة أن تعزل المجتمع في فترة التكون أي تتحاشى مؤثرات العزلة المحيطة بقية التكوين إلى التماسك (الخاص)، أي الفران الكريم الذي يتوق إلى (العزل القرآني الفريد).

وتشكل تصور قطب للتخوير بإعادة المجتمعات البشرية إلى معنى العبودية الخاصلة لله وإقامة بشرة إسلامي يحكم بشرعية الإسلام، ورد الاستنزاف نامون النهيضي في كتابه (دعاة لا قضاء) على أفكار قطب وأوى الأعلى المودوي التي تعتبر مخالفة لأفكار مؤسس الإخوان المسلمين حسن البنا، ورغم ذلك تعصب الإخوان لأفكار قطب وزاد عليها، كالجماعة الإسلامية والجهاد، والصريتين، وجماعات التكفير والهجرة وغيرها من حركات والتخوت من العنف الإسلامي وسلوباللمواجهة، وتعتبر قضية (الفلية

الخطوط الإعلامية الحمر

الحالات، فيوضع صاحب المنبر جراء ذلك خلف القصبان لربما قبل أن يبلغ الخبر عامة الناس، لكننا غالبا ما نضع في تأويلات ردهات الحاكم في حال البسطة من بيننا حيث نتعدم الحماية والباه السطة.

وبالتالي، فالقاعدة العامة السائدة بالدول الديمقراطيةية هي بيلداننا أبعد من ذلك: هي أقرب ما تكون الاستثناء (بل قل هي الإستثناء ذاته) الذي لا يجوز البناء عليه أو التطلع إلى التأسيس له حالا أو حتى في الأمد المنظور.

لا يروم القصد هنا حالات صحافيين وإعلاميين اقتيدوا من الاستوديوهات أو تم إقصاء الحاكم بسجنهم احتكما إلى رمزية حجر، بل إلى حالات أفراد وجماعات وراء أمر مساندهم لهذا الفكر أو ذاك أو التعاطف معه الويلات على هذا المنبر كما على غيره باثألوا للمطغ في الغالب الأعم.

وعلى هذا الأساس، فإذا كان من المنطقي الإدعاء بأن القانون يسري على الأفراد والجماعات في تمتهم له كما في حال جهلهم بمواده وتخصصه، فإنه من المنطقي أيضا إعمال ذات المواد والنصوص على الحاكم كما على الحكوم إن اعتبر أحدهما أنه عرضة تجريح أو تشهير أو مساس بالذمة والعرض.

بالمقابل، فليس من المفروض في المنبر الإعلامي أن يقيم ذات التمييز بين الحاكم والحكوم ماداما في سلوكمها كما في ذواتهما خاضعين لنطوق القانون وروحه.

والسر في ذلك لا يكمن، فيما نزع، في تجاهل من لدن المنبر إياه لسمو مقام الحاكم قياسا إلى «مقام» الحكوم، ولكن أيضا لأنه المنبر الإعلامي أعني كرس

نفسه لأن يكون «كلب حراسة للديمقراطية» لا يتسامح في ذلك مع الحكوم فَمَا أدراك إن تطاول على هذه الأخيرة الحاكم.

العسكرية) اللبنة الأساسية لما عرف بتتنظيم الجهاد المصري، والذي يلور أفكاره الفلسطيني صالح سوية، فيما أسماه «رسالة الإيمان»، وتتلخص بـ:
– شرح مفصل لمعاني الإيمان الستة وضرورة الأخذ بها.

– تكفير النظم السياسية القائمة والأحزاب السياسية غير الإسلامية.

– العداء الشديد للغرب وطروحاته الفكرية.

– وشكل شكري مصطفى «جماعة المسلمين» بعدما

أفرج عنه في سبعينيات القرن الماضي، بعد تشريه بانفاز جاهلية المجتمع، مفسرًا أفكار قطب فسفيرًا خاصا في مؤلفات منها: «الإصرار، التبيين، الخلافة»، وبعد ذلك ظهر وتودد تنظيمها الجماعة الإسلامية والجهاد، تحت اسم (تنظيم الجهاد)، وبعد اغتيال الرئيس المصري أنور السادات وفشل السيطرة على الدولة، واعتقال معظم قادة التنظيم، نشبت خلافات بين القادة في السجن أدت لانشقاق التنظيم إلى قسمين: الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد، وأصدرت الجماعة الإسلامية كتيبًا حمل عنوان: «حمية المواجهة»، أخصت فيه خطها الفكري، وتضمن:

– وجوب قتال الحاكم المبدل لنشر الله، ووجوب إقامة الدولة الإسلامية.

– وجوب تشريير بلاد المسلمين وعلى رأسها فلسطين، ووجوب الجهاد.

– تغيير الفكر البائد وأحقية الجماعة بتتفيذ ذلك لغايب السلطة الإسلامية.

– قيام تنظيم الجهاد فإنه اعتمد على أسلوب الانقلاب العسكري، وواحد ثورة، والتخلف في أوساط القوات المسلحة.

– ورغم أن هذه الجماعة استماتت في ممارستها للعنف، إلا أنها لم تستطع أن تحقق أيا من أهدافها، واضطرت إلى التخلي عنها، وأثناء نظر القضية العسكرية رقم (235) الخاصة بمحاكمة قادة الجماعة الإسلامية في إعلان وقف العنف.

وبعد فترة من الشك كانت تنظر فيها الحكومة المصرية لهذه الخطوة التي اعتبرتها تكثيها مؤقتًا، إلا أن الجماعة قد أدركت أن طريق العنف لن يأتي بنتيجة وفي (3/28/1999)، أيد أعضاء الجماعة الوقت الكامل لكل أعمال العنف والبيانات الحمرة عليه. ولم يبق الأمر عند هذا الحد فقد شرع من أطلق عليهم تسمية القادة التاريخيين للجماعة بإصدار سلسلة كتب تحت شعار «سلسلة تصحيح مفاهيم لمراجعة النظر في الماضية التي استخدمت فيها جماعة القوم والعنف ومن هذه الكتب: «مبادرة وقف العنف»، و«تسليط الضوء على ما وقع في الجهاد من الأخطاء»، و«حرة الغلو في الدين وتكفير المسلمين،

خطلة شارون تطرح تحديات خطيرة على الفلسطينيين»

١. الخروج من غزة يأتي ضمن مخطط شارون لقلع الارتباط مع الفلسطينيين من طرف واحد، وخطوة هذه الخطوة تكمن في تهرب شارون من كل الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين ومن قرارات الشرعية الدولية، وعدم اعترافه بهما،

– أما الثاني فموضعه إشكال الحرية التي للإعلام بإزائها رأي وللقضاء بشأنها رأي مخالف لدرجة التناقض في بعض الأحيان.

فالحرية التي يدفع بها الإعلام تنغيب الشفافية والبلوغ للخبير وحق المثقف في المعرفة و الحصرية على ذات الخبر، في حين أن القضاء يتغيبها القضاء هي الحرية التي لا تطاول موازين القوى السائدة أو المستويات القائمة بما فيها المؤسسة القائمة على التشريع أفرادا وأحزابا ومؤسسات وما سواها.

لن يكون بمستطاع المرء تجاوز مبدأ وضرورة حرية الإعلام بداية هذا القرن (بالدول الديمقراطية كما ببلداننا)، لكنه لن يستطيع بالمقابل مسجارة ذات الحرية (أو بعض من المتعصبين لها) لدرجة استهداف حياة الأفراد والجماعات وحميميتهم وطقوسهم في العيش.

وبقر ما لا يستطيع المرء ذلك بين جماعته وضمن مجتمعه، فإنه لن يوافق إطلاقا على أن تتحول ذات الحرية إلى سيف يقطع عنق المؤمني بها كما كان يفعل قبلها التاريخيس.

قد لا يكون كل هذا مشأرا اختلاف كبير، لكن الاختلاف إنما يتأتى عندما يدفع منبر إعلامي بالحرية، وفي صلبها الشفافية في نشر الخبر والتعليق عليه، ويحتفظ القضاء (النابية العامة) على ذلك جملة وتفصيلا على خلفية من سرية التحقيق وعدم السماح بتداول أخبارها ومعطيات لم يتسنى لهذا الأخير تبيان دلالة صحتها من الخطأ المعتنق وذلك بها.

ليس الملجح إليه هنا فقط تخوف الدفاع من دنو مكانته أمام الاتهام، بل وأيضا ذوبان قدسية الحرية الإعلامية (في صلبها شفافية الخبر وحرية سرانته) أمام دهائيل التحقيقات التي قد تندبنا لا يدرى الصحفي في مستنثته سواء تعلق الأمر به مباشرة أم تعلق بقضية قد ينظر عامة الناس صميرها ومصير «المدانين» في جريبتها.

وليس الملجح إليه أيضا حرية الصحافة أمام الدفع ب طرح سرية التحقيق، ولكن أيضا إلى طبيعة الأجهزة الأمنية الاستخبارات الأمريكية ليس والرائحين يتحلل له بوضوح أن وكالة الاستخبارات الأمريكية لا تعنى بالكلم الجيوسياسي والسياسي والإستراتيجي في العالم العربي والإسلامي فحسب، بل تعنى أيضا بالمف الثقافي وهو يتشكل حالة مرصودة من قبل الأدوات الأمريكية في العالم العربي.

ولم يقتصر الأمر على الفشل وعدم الجدوى بل تعداه إلى إنزال أضرار فادحة في الشروع الإسلامي: معاد لمهمة الأرباه، وإرهاق المجتمع الأهلي، وعزلة الحركة الإسلامية عن الجرى السياسي العام، ودفعها إلى ارتباعات وتحالفات مع أنظمة تحمل سمات الأنظمة المراد محاربتها، حسب المرحوم الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وإذا كان هذا التصور الذي سبق شرحه سائداً، فإنه من غير الموضوعي وضع جميع الحركات والجماعات الإسلامية في سلة واحدة، لأننا قد نجد خلفا في الرؤية والمشروع بين حركة وأخرى، وقد نجد اختلافًا وأصحا في المشروع والوسائل والأهداف والرؤى بين حركة وأخرى، وهذا مرده إلى الظروف التي نشأت في ظلها هذه أو تلك من الحركات، فيعضها ينتهج أسلوب العنف وسيلة للتغيير وفرض الراي على الأربوب، وبعض من تلك الحركات وجهت سلاحها لاحتلال الإسرائيلي فقط كحماس والجهاد وحزب الله، وجعلت من تحرير الأرض شعارها، وأخرى لا تقبل العنف ولا تحميد هذه الأخيرة يمكن النظر إلىها في مجال آخر، وهكذا تبقى الأبحاث الشائنة لدى الحركات الإسلامية، واضحة وباحاجة إلى القفز عنها، واللجوء إلى تطوير، وتفعيل واندماجها في محيطها الواسع دون خوف منه، أو فرض عليه، فلم يبق الأمر عند هذا الحد فقد شرع من أطلق عليهم تسمية القادة التاريخيين للجماعة بالطلاق والوقف والأقضاء وادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة، وتحويل الصراع السياسي إلى عنف أعمى، و«جهاد مقدس»، وعدم الخوض بالراي الآخر سترقي سائداً؟»

✽ كاتب من فلسطين

اللا توازن التي تجعل وجهها لوجه مؤسسة قائمة بمؤسسة القضاء والقانون مقابل «مؤسسة» لم يبسن لها بعد المناسبة لفضائها (قياسا إلى الفضاءات التقليدية الأخرى) لدرجة التشرعن.

– الأمر الثالث ويتعلق بمسألة التراتبية الوظيفية التي تجعل حرية الإعلام رهينة للتأويل من لدن قضاء قد لا يسطق جيدا كحرية مفهوم الحرية وسرعة وتيرة تطورها في الزمن والمكان.

– فيقدر عزم الترسانة القانونية على التحول السريع ومدى تحولات الفرد والجماعة، يقدر اتساع رقعة ومدى الحرية التي قد لا يستطيع القانون ملامستها وتاطيرها بالسرعة المطلوبة، فتطلق بالتالي

نصوصا قارة على فضاء متحرك.

-

يبعد إذن أن الخطوط الإعلامية الحمر لا تفترضها فقط معايير الأخلاق والتقاليد أو مبادئ الدين والرمز وما سواها، بقى بل تقوم على وضعها أيضا اجتهادات وتأويلات غالبا ما تكسحها موازين قوى قائمة أو تستطرها توافقا قضائية أو تدفع بجهتها مصالح ولوبيات يكون جهاز القضاء بشأنها المنفذ لا الأمر، الخاضع لا الفارض لقراراته.

لا يقتصر الأمر عند حد ممانعة فضاء القضاء بفضاء الإعلام، بل يتعدى الأمر ذلك إلى درجة المجابهة المباشرة ينتصر فيها سلطان القوة وعنفها على «سلطة» الكلمة وعنفوها:

– فهمة المنبر الإعلامي تقرير الحقيقة في الوقت الذي يستشعر أن «الأخرين» يعمدون إلى إخفاؤها أو التسترر عليها أو التواطؤ في التثديد بعقريرها لخصاسات قد لا تكون بريئة أو خلفها مصالح أو تدفع بها لوبيات.

وعلى هذا الأساس، فإذا كان المطلب المشروع هو معرفة مشاريع القائمين من بيننا على قضايا الشأن العام، فإن التناكد من نظافتهم وصديقتهم وئقاء الشؤد من سلوكمهم هو مطلب أكثر مشروعية وشرعية...إذ لا قياس على الشأد يقل.

يحيى أبو زكريا*

الإدعاء بوجود مطابخ أفكار وتيارات فكرية لدى وكالة الاستخبارات الأمريكية ليس وليد مبنى لدى الأمانة وسلكية إتهام الغرب بكل صغيرة وكبيرة تحدث في العالم العربي والإسلامي، فهذا لأثره لصاحب كتاب الجوسسة الأمريكية وهو من أكفأ ضباط هذه الوكالة، يشير إلى أن مقر وكالة الاستخبارات الأمريكية يضح بالعالمين بيا للغة الإسلامي والثقافة العربية بل منهم من يتقن اللغة العربية، وهناك عدد هائل من العرب الذين يعملون مع هذه الوكالة، والمترجم الرسمي العربي والذي يترجم عن اللغة العربية وإلى اللغة الإنجليزية فضلا على راثة مغر لغاية قد يصل في بعض الأحيان إلى 200 دولار في الساعة الواحدة.

– ونصور أن مهمة نشر الأفكار الأمريكية في المحيط العربي اليوم باتت أسهل، فسابقا كانت تتم عبر بعض الصحف والمجلات التي كانت تلتق دعما محترما من قبل الجهة الخلفية في السفارات الأمريكية في العالم العربي – ولطالما كنت تعجب من ركاس تحرير إحدى الصحف العربية الشهورة التي كانت محسوبا على التيار القومي وكان يذم أمريكا صباحا مساءا لكن السفير الأمريكي في الدولة التي يقيم فيها كثيرا ما يتعذى في مكتبه، ولا أحد نقل لي هذه الرواية بل كنت ملعقا سياسيا في هذه الجريدة العربية وبات لمريكا إذاعات عربية وفضائيات عربية وصحف عربية يشرف عليها عرب لا يرون حرجا في خدمة الأطروحة الأمريكية بل يرون في ذلك حداثة وما بعد حداثة وليبيرالية جديدة والتفانعا على العالم وخطوات في الإجتاه الصحيح وينهمون غيرهم بالمجود وقصر النظر والإحتكاف على الكتب البائدة.

وإذا اسقطنا منهجية بريجنسكي على التعاطي الأمريكي الأمني مع الخاطرة الثقافية في العالم العربي فإنه يتبدأ كالتالي:
بينما الأمر بإحصاء عدد التيارات الفكرية والثقافية وكلغة الإبداع في العالم العربي – لاحظ جيدا فإنه تفترة أو التخصيص في القاهرة بتكتابه تقرير يقيم عن مسرحية ما أمريكا لحمدن صبحي – وفرض تقييد هذا المسرح والطروحات وحركة المسرح والطبوعات بمختلف شقوقها – صرح مسؤول مكتبة الكونجرس الأمريكي وهو هيئة تشريعية أن كل الإصدارات التي تصدر في العالم العربي تصل إلى التخصيص بما في ذلك النشرة التي تصدر لخدمة الأخص في العالم العربي فما بال وكالة الاستخبارات الأمريكية التي يحيط مركز الأبحاث فيها بكل صغيرة وكبيرة في العالم العربي.

ويتمشى مع سياستها وإستراتيجيتها ويجزئ على ما يلتقى معها بطرق خاصة، وإذا رأت أنه من المناسب

أو أرض فلسطينية. وهذا يعني أن غزة ستكون تحت حكم ذاتي فلسطيني وسيطرة أمنية فلسطينية مصرية محدودة، فيما السيادة والأمن العام بيد إسرائيل.

8- هناك غياب لأي إشارة لموضوع الدولة، فهل ستسمح إسرائيل للسلطة الفلسطينية بأن تقيم دولة ذات سيادة في غزة تكون منطلقا لاستكمال استعارة ما تبقى من غزة وال الضفة.

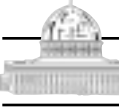
9- الخوف من تردي الوضع الاقتصادي في غزة إذا ما تم الفصل عن إسرائيل من طرف أحد، فاقتصاد غزة ضعيف وهش، وسيكون الوضع الاقتصادي أكثر رداءة إذا منح الفلسطينيون من فتح المطار ومن بناء ميناء غزة وربط اقتصادهم بالاقتصاد المصري.

10- ضعف السلطة في غزة ووجود حالة من الغلتان الأمني مما يشير شكوكا فلسطينية حول القدرة على ضبط الوضع الداخلي، ولأسف فان الخلافات الداخلية ليست فقط ما بين السلطة والمعارضة الإسلامية بل داخل صفوف السلطة وداخل التنظيم الحاكم الذي يشهد حالة من التفسخ شبيهة بحالة أحزاب الأنظمة الشمولية قبل انهيارها.

١١- بالرغم من التصريحات المطمئنة من حماس إلا أن خوفا ينتاب البعض من استعداد حماس للخضوع للسلطة ضمن الاشتراطات الأمنية الإسرائيلية، هذا بالإضافة إلى غياب الثقة والمصادقة بين الطرفين.

12- يتخوف الفلسطينيون من وجود دور أممي للمصريين في غزة، فتجربة الغزيين مع الأجهزة الأمنية المصرية قبل ١967 ولاحقا معاناتهم على المعابر وفي المطارات المصرية، تركت انطبعا سلبيا لديهم. إلا أن خطورة أي تواجد مصري أو

السلطة السادسة عشرة- العدد 4695 الأثنين 28 حزيران (يونيو) 2004- 10 جمادى الاولى 1425 هـ



– ومهمة المنبر الإعلامي لا تقتصر على السبق الذي قد يستنئ له تحقيقه في الحصول على الخبر (من هذه الجهة أو تلك) ولا في التناكد من مصدره وبرواة ذات المصدر وخلو سوء النية من بين ظهرانيه، بل وأيضا قدرته على التصرف في ذات الخبر والعمل على تصريفه في إطار المصلحة العامة القائمة أو الواردة دونما مزايدة على هذه الجهة أو تلك أو ابتزاز أو استفزاز.

وعلى هذا الأساس، فالقاعدة السائدة في حالة ما ثبت للصحافة هذا السلوك أو ذاك واضحي ظاهرة قائمة إنما تنازل الملجح إليه عن صلاحياته ووضع نفسه رهن التحقيق والساءة له حتى يتبرأ عما نسب إليه أو يقص عن تسير الشأن العام في حالة التثبث واستفزاز.

– ومهمة الصحافي (بل وحقه أيضا) ألا يصرح بمصدره لهذه الجهة أو تلك حتى وإن كان المستوى القضائي ذاته وإلا لتحول الصحافي إلى مخبر ومواطن يتجسس على الناس ويسهم في إزانتهم بالخدمة لهذه الجهة أو تلك حتى وإن كان المستوى

القضائي ذاته وإلا لتحول الصحافي إلى مخبر ومواطن يتجسس على الناس ويسهم في إزانتهم بالخدمة لهذه الجهة أو تلك حتى وإن كان المستوى

القضائي ذاته وإلا لتحول الصحافي إلى مخبر ومواطن يتجسس على الناس ويسهم في إزانتهم بالخدمة لهذه الجهة أو تلك حتى وإن كان المستوى القضائي ذاته وإلا لتحول الصحافي إلى مخبر ومواطن يتجسس على الناس ويسهم في إزانتهم بالخدمة لهذه الجهة أو تلك حتى وإن كان المستوى

القضائي ذاته وإلا لتحول الصحافي إلى مخبر ومواطن يتجسس على الناس ويسهم في إزانتهم بالخدمة لهذه الجهة أو تلك حتى وإن كان المستوى القضائي ذاته وإلا لتحول الصحافي إلى مخبر ومواطن يتجسس على الناس ويسهم في إزانتهم بالخدمة لهذه الجهة أو تلك حتى وإن كان المستوى

متقفو المخابرات الأمريكية العرب

إن تخلق فكرة ما أن المخابر الأمريكية ما وترسله إلى جغرافيتها فلا يوجد لديها أمرا مشككة في تعميم ذلك وتوعبه، والأغرب من ذلك فإن بريجنسكي قال أن المفكرة التي تخدم أمريكا في محل احتضانه أمريكي حتى لو كانت هذه المفكرة قومية أو يسارية أو إسلامية أو ليبرالية.

و متقفو وكالة الاستخبارات الأمريكية العرب

قسان:

قسم متعامل بشكل مباشر مع وكالة الاستخبارات الأمريكية يتولى تعريب الأفكار التي تخرص أمريكا على رواجها في العالم العربي لخدمة لخدمة الحصون والواقع تمهيدا لتنفيذ أجندة معينة، وينضوي تحت هذا القسم مثقفون وكتاب وإعلاميون وسياسيون ومراكز أبحاث ودراسات، وقد بدأ هؤلاء يقرون بأنهم يتشرفون بخدمة الإستراتيجية الأمريكية والتعامل مع المخابرات الأمريكية بل ويشيرون إلى تاريخ تخنيدهم والراتب الأول الذي استلموه من هذه الوكالة والميزانيات التي استلموها.

والذين تتقاطع أفكارهم مع ما نصبو إليه أمريكا، مباشرة مع وكالة الاستخبارات الأمريكية ويمكن إعتبارهم من خدمة المشروع الأمريكي ماجانا أو

الذين تتقاطع أفكارهم مع ما نصبو إليه أمريكا، وبناء عليه وبعد تبيان القسمين، فما هو موقع المثقف العربي – وهنا بات مصطلح المثقف مشاعا وعنصرية، ومحمدا رسولا معقدا، والنص القرآني نسبيا يمكن نقده وتشريحه برؤى العصر، واللغة العربية جاهلية، والمسلمين رعاعا، والشاعر العربي وكبر ذئاب وجلاء، وحملة الأحكام والعربية وما وخيال، والثقافة تراجعها وصيبانية، والثقافة الإسلامية خلفها ولاعلمية، والكائن الإسلامي طوقسا بائية، والكائن الصهيوني كيانا يديموقراطيا حصاريا.

إنها عينها البضاعة الغربية عاود ترديدها بغير متقفيين الذين يشكولن الألبية الإستحصالية التي تريد أن تتكلم من بداته الحركة الإستعمارية تحت عنوان التوير والحدثة وما بعد الحدثة . إن الثقافة التي لا تتسجم مع تطعات الأمة توجهات الفسوب والوروث الحضاري لأمة لا يمكنها أن تحقق النقلة النهضوية المطلوبة في وقتها، ورحم الله الأستاذ مالك بن نبي الذي كان يعتبر أن العدو الداخلي هو أخطر على أمتهما من العدو الخارجي!

✽ كاتب من الجزائر يقيم في السويد

دولي في القطاع قبل قيام الدولة تكمن في كون هذا التواجد يشكك بالسيادة الفلسطينية على الأرض، فالدور المصري في حقيقته هو دور أممي يخمد الإسرائيليين وسياسي ينقص من سيادة الفلسطينيين.

١3- خطورة الخطة ستبتين عندما يحين موعد تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة، حيث نتعقد أن شارون سيستخلى عن شرط عدم التخالف مع الفلسطينيين، وسيطالب المصريين والأمريكيين بجرع الفلسطينيين للجلوس على طاولة مفاوضات

ولكن لفرض ضرائب وأعباء أمنية وليس المفاوضات سياسية، حيث سيبتن من السلطة الفلسطينية التزامات أمنية كحسمان عدم مهاجمة إسرائيل وعدم التعرض للعلاء وعدم التحريض ضد إسرائيل وجمع الأسلحة الي، بل قد يشترط قبل أي انسحاب بدء السلطة بتطبيق ما عليها من التزامات أمنية حسب خطة خارطة الطريق إن ألحت السلطة على الربط ما بين خطة شارون وخارطة الطريق.

١4- بالرغم من كل ذلك فإن ضعف السلطة ومآزق المعارضة وفقر وإحباط والشعب وانهزية غالبية مؤسسات المجتمع المدني، يشجع البعض على تجميل خطة شارون ويحملونها أكثر مما تحتمل، وهؤلاء هم نفسهم تقريبا جماعة أو سلو الذين حملوا اتفاقية أوسلو واعتبروها إنجازا كبيرا، ندرك أن المسؤولية السياسية حتم التعامل مع كل ما هو مطروح من مخططات، ولكن داعي لتجميلها احتراما لدماء الشهداء وضمانا لمستقبل أجيلانا القادمة.

✽ استاذ بجامعة الازهر بغزة



العلاقة المستقبلية بين دول البحر المتوسط والحلف الأطلسي في قمة اسطنبول

حسين مجدوبي *

تعالج قمة منظمة شمال الحلف الأطلسي التي تبدأ أعمالها اليوم الاثنين إلى غاية غد الثلاثاء في العاصمة التركية اسطنبول عددا من القضايا المتعددة من ضمنها الأزمة العراقية والشراكة الاستراتيجية مع دول جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط، وبشكل المغرب العربي وبالضبط محورا رئيسيا في هذه الشراكة التي تعتبر اسبانيا من أبرز المدافعين عنها، وإلى جانب الأزمة العراقية ومدى التضامن أو الاختلاف الذي قد تنتهي إليه قمة اسطنبول بسبب الأطروحات المتناقضة التي تدافع عنها ألمانيا وفرنسا ضد الولايات المتحدة، فيبقى الأساسي بالنسبة لدول المغرب العربي هو أن هذه القمة ستدرس مشروع الورقة التي تتضمن تصورا حول العلاقة المستقبلية مع دول البحر الأبيض المتوسط ولاسيما مع الدول المذكورة.

وتتجلى هذه الورقة في تعزيز الأمن في هذه المنطقة عبر محاولة جر المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا إلى تعامل أكبر في مكافحة الهجرة السرية ومراقبة أسلحة الدمار الشامل والخدرات والاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجراد والزلازل.

وكشفت مدريد يوم الجمعة الماضية أن رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس روديغيث سببوتو يحمل إلى قمة اسطنبول مبادرة مكملة لهذه الورقة تتجلى في ضرورة تعزيز الحلف لعلاقاته مع بعض الدول البحر الأبيض المتوسط مثل المغرب ومصر والجزائر وتونس وموريتانيا مع تركيز خاص على المغرب.

وأوضحت أن الهدف من هذه المبادرة هو الرفع من مستوى العلاقات بين الحلف وهذه الدول العربية إلى مستوى تلك الموجودة حاليا بين الحلف وروسيا وأوكرانيا. وتضيف أن أمن اسبانيا مرتبط بأمن دول المنطقة ولهذا يجب خلق حوار أمني قوي معها. وتعتبر هذه المبادرة شبيهة بالحوار الأورو-الموسمي الذي انطلق سنة 1995 في برشلونة ولكن هذه المرة على المستوى الأمني بدل الاقتصادي.

ويذكر أن هذه المبادرة ليست جديدة، إذ ينطلق الحلف الأطلسي في استراتيجيته هذه من تجربة «منتدى السفراء» الذي يجمع دول البحر الأبيض المتوسط والحلف الأطلسي، لكن هذا المنتدى لم يقدم منذ إنشائه سنة 1994 وحتى الآن أي حصيللة إيجابية بل بالكاد اجتمع أعضاؤه في مناسبات قليلة ونادرة.

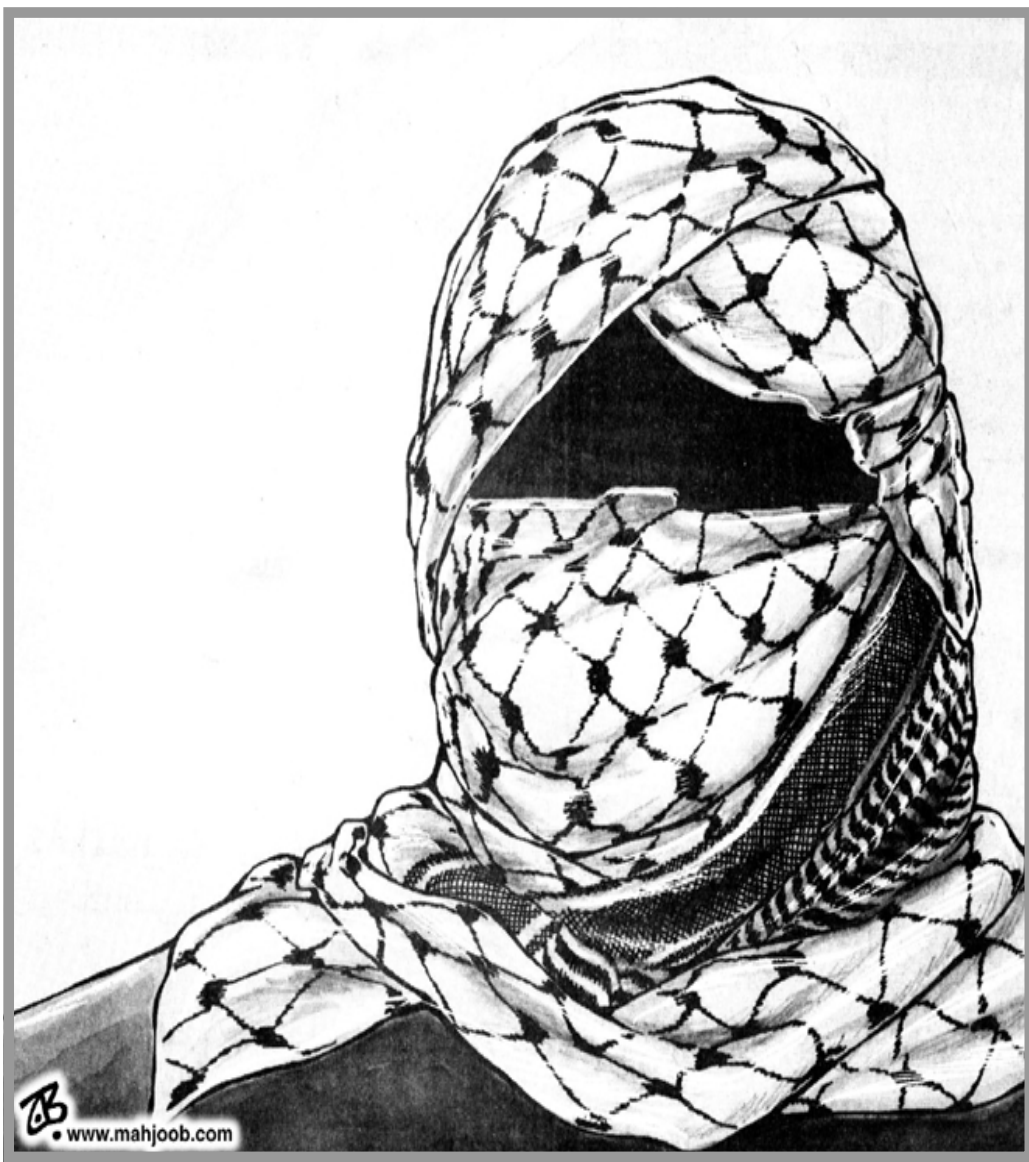
وسبق لنائب الأمين العام للحلف الأطلسي ميونوتو ريسو أن زار المغرب في منتصف شهر أيار (مايو) الماضي وبحث مع المسؤولين المغربية الأجنحة الجديدة لهذا التجمع العسكري الضخم، وآليات التركيز على المغرب لأسباب متعددة، فالسرازم يعتبر من المخاطبين الرئيسيين للغرب في العالم العربي والبحر الأبيض المتوسط وثانيا لأنه أصبح مصدرا لبعض الظواهر غير المصدرة مثل الهجرة السرية وتورط مغاربة في عدد من العمليات الإرهابية في الخارج وتجارة المخدرات.

وتقدم الحلف الأطلسي للشراكة مع دول المغرب العربي كانت منتظرة لأن هذا الحلف وخاصة واشنطن ترمي إلى إشراك أكبر عدد من الدول وخاصة العربية في برامجها الرامية إلى مكافحة الإرهاب بعدما بينت أحداث أفغانستان والعراق أن لوحدها عاجزة عن القيام بهذه المهام، ويذكر أنه يجري الحديث بقوة عن قاعدة عسكرية أمريكية في الصحراء الجزائرية لمراقبة الشريط الصحراوي مخافة من استقرار أفراد القاعدة فيه.

وهكذا، فقد قررت اللجنة البرلمانية الدائمة للحلف الأطلسي في بداية الشهر الجاري في اجتماع لها في مدينة براتيسلافا المصادفة على قرار يسمح بنقل مقرها من غرب البحر الأبيض المتوسط.

وتلح هنا تكثير من التساؤلات، تجربة المغرب مع الحلف ليست بالإيجابية جدا، فخلال أزمة جزيرة ثور في يوليو 2002 انضمام الحلف الأطلسي إلى جانب اسبانيا وندد بالمغرب، في الوقت نفسه، فإعلان حليف استراتيجي يعني مزيدا من تكليف المغرب مثلا في مكافحة الهجرة السرية، علما أنه يوجد اختلاف كبير في معالجة هذه الظاهرة بين الدول الأوروبية والمغرب، بسبب تركيز الأولى على الهاجس الأمني وتركيز المغرب على الأمني والاقتصادي في آن واحد.

ومدير مكتب «القدس العربي» في مدريد



بانتظار معجزة الديمقراطية العربية تحت الوصاية العثمانية حتى عقفها النمساوي، ومن قبله بقرون ذلك الغزو العربي لاسبانيا، وحتى يوانتيه في عمق فرنسا.

هذه اللوحة المخفية من تاريخ الماضي القريب والبعيد ليست محبة تماما من ذاكرة أوروبا، لكنها أضحت ترمي في دلالاتها الرهيبة ما يشجع على ابتكار اللوحة الأخرى المضادة، والعمل على توحيد استراتيجياتها في الماضي إلى مصدر الامكان الوحيد للمستقبل المختلف، أي حسب هذه الصيغة الفلسفية الجديدة وهي أنه بدلا من تعارض قطبي الشمال والجنوب بحيث لا امان لاحدهما الا بدحض الآخر، يمكن التفكير بامكان التكامل بينهما، خاصة بعد أن استعملت أوروبا اهم عوامل اقتصادها القاري الجيوسياسي، وانفتحت امامها آفاق التعاون الانساني بلا حدود، واقربها اليها ذلك الأفق الإصلاحي الإسلامي التآخري المبرمج غير القاطعة، وغير الثابتة والمتقلبة ابعد فاعيد وراء منظورها الجيوسياسي في مفهومه الكوني والانساني الأشمل. بكلمة أخيرة، لا يمكن تعطيل هجمة الإصلاح (العدواني) في طابعها الأمريكي الاستثنائي، إلا بطرح مشروع شراكة الأمريكية الاستثنائية في الإصلاح ومفاهيمه كما تعكسها ثقافة الحقيقة وخبراتها الهائلة في صناعة المدنية الأوروبية، وبين امتكنايات التغيير غير المحدودة التي تخترتها المجتمعات العربية المكبوتة والمقموعة.

ومع ذلك يفرض هذا السؤال الأول والآخر نفسه على الإصلاحيين العرب الحزين، هل أصبح الإصلاح مستحصيا إلى هذا الحد الذي لم يعد لآية نخبة عربية ثمة من امل أو اعتقاد بقرة أي مجتمع محلي في النهوض بدارته وقواه الذاتية، حتى لم يتبقى إلا الاستعانة بدارت الخصوم الذين كادوا تاريخ الإصلاح يتبعهم وسائل التخريب الذاتي وابتداء الحروب الأهلية والاقليمية والدولية. ثم يأتي بعده هؤلاء المصلحون الضالقة لأمراض المدنية العربية، فيعاجلوننا بعلمهم الحديثة في الوقت الذي فشلت فيه كل علاجاتنا البائسة التي ابتداءت ذات مرة شبه عقلانية لتنتهي أخيرا مسرحية وغيبية، حتى وإن كان بعضها يصير «جهاديا» على قاعدة تحويل موت الذات إلى موت لآخر كذلك.

حتمية الإصلاح في هذا العصر لا تعني أن تجلس المجتمعات المسلمة بانتظار أن تأتي معجزة من هذه الجهة أو تلك، فلا يمكن أن تزول شبهة الإصلاح بارتباطاته الأجنبية الا بقدر ما تعمل النخب والطوائف العربية على تجديده استبطانه عن عمق المشروع النهضوي الباحث عن عناوينه الجديدة أخيرا المشقة كل اليوم من تلك اللقطة المسرحية الديمقراطية، فكلها فعلنا أخيرا نقع هالات السحر عن الشعرات الكبيرة ونشرع في التعامل معها معرفيا وواقعا هذه المرة؟

* مفكر عربي مقيم في باريس

استاذ في جامعة النجاش

بانتظار معجزة الديمقراطية العربية تحت الوصاية

استحصل ضحاياها، وذلك بتأكيد شرعة الحرب وحدها كأفضل وسيلة لفرض سلام الأقياء، واما الغربية الأوروبية فهي ترى الغضب العربي بوساعة عيونها السنتيرية، وتقرأ اسبابه على حقيقتها ومن منظور علومها الانسانية المتقدمة، لكنها في الوقت عينه تعرف انها لا تملك الوسائل الكفيلة بدفع تلك الاسباب او وقفها، وحتى التخفيف من عنتها او طغيانها.

لذلك، فالوربا وهي تزج تحت وطأة موقعها الاستراتيجي الحرج ذاته، أضحت تعاني من شلج اشتقاق داخل اتحادها يوزعها بين خيارين أحدهما يتطلع إلى الالتحاق بالأكبر، والامتثال معها أو خلفها لا فرق، والنظير بايديولوجيا رسالة الانسان الأبيض (وحقة) الثينافيزيقي في السيطرة والدينية الانسانية الأخيخية، والنقل خاصة بغرض المراسلة إلى انتشار الاستعمار والنخبة ثقافيا، وتبنيها لثقافة دول أوروبا الغربية المنضمة حديثا إلى الاتحاد مثل بولندا وديولات البلطيق، لكن الخيار الآخر، وهو الذي يمثل قلب أوروبا الناضج، إن تخلفه هو حقيقة النهائية، وبالتالي فان الواجهة مع غضب القهريين لن تكون غضبية كذلك من نوع بل معرفية، ولا تهدف إلى إعادة برمجة المختلف باصطناع الدعوة إلى الإصلاح الكاد كاستورة لتوسيع دور الحروب والحالات الاوان، المصاحب بتحديد عناوين المقع العتيق الهلبي في كل مكان، وقد استمد قوة إضافية على الماضي من بؤر الاحتلات الأجنبية حوله.

فإنه الفهم من وجهة نظرنا، فكلما كان التغيير، هدفها، وحرص وحماسه دون الأهداف في المساحة التي تأسست على حجارة أرضها، وهكذا انطلقت أسطورة الإصلاح، انها بكلمة واحدة إعادة برمجة التخلف العربي والإسلامي وتاهيله للمهام الجديدة الإصبع التي عليه ان يتصدى لها لا محالة، وهنا، أي عند نقطة إعادة برمجة مؤسسة الخطر التطولوجي بمس صميم الامن التنافسان دائما حول الغلبة القديمة والسنددية، الشرق وتكونه الجسيري، لكن بعد هذه النقطة يقع الاختلاف، فكل غرب لم نظريته حول البرنامج الجديد الذي ينبغي اختياره، فالمرحلة صمغ على استيعاب الغضب العربي كله دون إزالة اسبابه، والتعرض لها، بل ربما سلكت آراءه عسكيا بحيث تصاعف من عتفه لتضاعف هي من شهورات الطفغان

ارتباك السلطة الفلسطينية من الانسحاب الإسرائيلي

د. عبدالستار قاسم *

الإسلامية بظليها البارزين، أيلول هو الذي يمنع الاقتتال الداخلي وعليه أن يثريه قبيل الانسحاب ليتمكن الفلسطينيون بمساعدة المصريين على ترتيب أمورهم، طبعاً من السهل القول إنه إذا كان الشعب الفلسطيني على هذه الدرجة من الغياب فإن بقاء الاحتلال يعتبر نعمة، ومن المفروض أن يكون بقاءه مظلماً.

في هذه المقالة استعديا وأضح للعربي، قطاع غزة في أغلبه الآن تحت إدارة السلطة الفلسطينية وليس تحت إدارة الاحتلال. الاحتلال موجود في حوالي 40 ٪ من مساحة القطاع، وهي المساحة الخالية تقريبا من السكان الفلسطينيين والاحتواء على المستوطنات الصهيونية، لم نجد طيلة هذه السنين حركة الإسلامية تحمل السلاح في وجه السلطة ولم نعهدنا حركة على الاقتتال الداخلي، وإذا حصل اقتتال فكان بمبادرات فردية سرعان ما كانت تتم محاصرتها، فقط السلطة هي التي اتبعت سياسة القمع والزج بالسجون وملاحقة القوميين الفلسطينيين. المشقة الحقيقية هي كالتالي: إسرائيل تريد أن تخرج من غزة وتفكك المستوطنات، وهي على اتصال مستمر مع مصر والسلطة والأردن وأمريكا من أجل أن يكون هناك بديل أمني عربي يرعى لها منطلقاتها الأمنية، السلطة جزء لا يتجزأ من الصفة، لكن شبح حماس واستمرارها في المقاومة يبقى هاجسا كبيرا، حماس قوية في الشارع الغزي وتحظى بتأييد واسع جدا ومن المحتمل جدا أن

سابقة امنية سعودية

الامني السعودي الذي يعتبر امرا بالغ الحساسية كانت امرا محروما في المملكة العربية السعودية والحديث عنها بهذه العلامية كان يؤدي في الماضي إلى استدعاء السفير المتورط الى وزارة الخارجية، وربما طرده من البلاد. فالحكومة السعودية سحبت سفيرها من لندن في مطلع الثمانينات احتجاجا على عرض قناة تلفزيونية بريطانية مستقلة شريطا عن اعدام اميرة سعودية ارادت الزواج من خارج الاسرة وبعد علاقة حب محرمة، واعتبرت بث هذا الشريط تدخلا في الشؤون الداخلية، واستمرت الازمة بين البلدين أكثر من عام ونصف العام تقريبا.

الامور تتغير بسرعة في المملكة العربية السعودية تحت ضغط الهجمات المسلحة، وهو تغير لن يكون نحو الأفضل على أي حال، فالسماح للاجانب بحمل السلاح دفعا عن انفسهم سيفتح الباب على مصراعيه لاستيراد حراس اجانب، وتحويل بعض جمعيات الاجانب السكنية إلى جزر امنية معزولة عن محيطها، وربما خارجة في الوقت نفسه عن سلطة الدولة.

وقد تساعد هذه الخطوة، أي تسليح الاجانب في حل بعض المشاكل الامنية، ولكنها قد لا تنجح في منع الهجمات على هذه الجمعات، فالحراسة المشددة على السفارات الأمريكية في نيروبي ودار السلام لم تمنع استفادها بسيارات مفخخة ادت الى تدميرها بالكامل.

انها محنة حقيقية تلك التي تواجهها الحكومة السعودية وضيوفاها الغربيون، ولكن من اللاتن أن جميع الحلول المتبقية لمواجهة، تنحصر في الحلول الامنية فقط، مثل تسليح الاجانب، واجراء تدريب أفضل لقوات الامن، وتبادل المعلومات، وهي حلول ربما تعطي بعض النتائج السريعة مثل تقليص الهجمات، ولكنها قطعاً لن تكون الحل الدائم لهذه الظاهرة العنيفة الخطيرة، فالحلول الامنية بدون حدود اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية شاملة ربما تصاعف من خطورة الازمة على المدى البعيد.

حين كانت هي البؤرة التي احتضنت مختلف مراحل ولادته وتنميته ونشرها، بما فيها اخيرا حركة انفجاره الرهيبة في عمر دارها يوم 11 سبتمبر الهرب.

خطر ما في هذا الإصلاح الهجومي هو ان يكون هدفا في ذاته كما يحلو لبعض مفكري أوروبا ان يدعوا له، وان يكون في يد امريكا مجرد حرب وقائية جديدة تستخدم اسلحة أخرى تحت تسميات الخيطية والحرية، في حين انها نجح في تعطية التسلسل العسكري الاقتصادي في رداء هيمنة الإصلاح كأحدث اشكال الوصايات التي يتبع وراءها الاستعمار منذ نشوئه، ذلك أنه لا بد لكل موجة استعمار من ابتكار ايديولوجيا فكروية تستمد شعرات من ثقافة العصر الذي تحقق في ظلها، غير أن معظم هذه الشعرات كانت ترفع دائما اهدافا مثبته من ثقافة التمدن، وذلك منذ أن عبر عنها الشاعر الانكليزي كيلينغ جاعلا من الاستعمار نفسه رسالة الانسان الأبيض الى عالم البشر الآخرين، فالهمنة التمدنية هي عبء الانسان المتخضر الهجومي او البربري، من المرحلة بين هذا المفهوم منذ القرن التاسع عشر ومفهوم الإصلاح حسب الوثيقة الاوروبية الأمريكية، يزيد أن تمسح بكل أجهزة الرقابة والتحويل والتدمير عن بعد، طيلة ما يسعى برحلة الاستقلال الوطني الياس، هذه الامة لم يعد يكتفيها التخذي بنكيات المجتمعات العربية الاسلامية، فقد ثبتت لها فجة ارجل واذن طويلة، وانها لم تعد تشبع من لحم ودم صاهايا بل أصبحت تمد انبساطها نحو اصحابها، ومهندسي اجروزمها ومخططي استراتيجيتها الشيطانية نفسها، ان مؤسسة التخلف تضاعف اصابعها في النهاية، فكيف السبيل اذن لا الى تدميرها، ولكن لاعادة برمجتها فقط وتصويب اهدافها، وحرص وحماسه دون الأهداف في المساحة التي تأسست على حجارة أرضها، وهكذا انطلقت أسطورة الإصلاح، انها بكلمة واحدة إعادة برمجة التخلف العربي والإسلامي وتاهيله للمهام الجديدة الإصبع التي عليه ان يتصدى لها لا محالة، وهنا، أي عند نقطة إعادة برمجة مؤسسة الخطر التطولوجي بمس صميم الامن التنافسان دائما حول الغلبة القديمة والسنددية، الشرق وتكونه الجسيري، لكن بعد هذه النقطة يقع الاختلاف، فكل غرب لم نظريته حول البرنامج الجديد الذي ينبغي اختياره، فالمرحلة صمغ على استيعاب الغضب العربي كله دون إزالة اسبابه، والتعرض لها، بل ربما سلكت آراءه عسكيا بحيث تصاعف من عتفه لتضاعف هي من شهورات الطفغان

جذبت ذلك عندما تم اجهاض الاستقلال الوطني، ومنعه منذ ولادته الأولى، عن انشاج مشروعه النهضوي بحيث لم يتبقى في نهاية النشوء الا عوامل القهر الحدث، وحدها حرة طبقة، مضافا اليها كواتر النكبات الثبوية، على كل صعيد، كل هذا استمد شعرات من ثقافة العصر الذي تحقق في ظلها، غير أن معظم هذه الشعرات كانت ترفع دائما اهدافا مثبته من ثقافة التمدن، وذلك منذ أن عبر عنها الشاعر الانكليزي كيلينغ جاعلا من الاستعمار نفسه رسالة الانسان الأبيض الى عالم البشر الآخرين، فالهمنة التمدنية هي عبء الانسان المتخضر الهجومي او البربري، من المرحلة بين هذا المفهوم منذ القرن التاسع عشر ومفهوم الإصلاح حسب الوثيقة الاوروبية الأمريكية، يزيد أن تمسح بكل أجهزة الرقابة والتحويل والتدمير عن بعد، طيلة ما يسعى برحلة الاستقلال الوطني الياس، هذه الامة لم يعد يكتفيها التخذي بنكيات المجتمعات العربية الاسلامية، فقد ثبتت لها فجة ارجل واذن طويلة، وانها لم تعد تشبع من لحم ودم صاهايا بل أصبحت تمد انبساطها نحو اصحابها، ومهندسي اجروزمها ومخططي استراتيجيتها الشيطانية نفسها، ان مؤسسة التخلف تضاعف اصابعها في النهاية، فكيف السبيل اذن لا الى تدميرها، ولكن لاعادة برمجتها فقط وتصويب اهدافها، وحرص وحماسه دون الأهداف في المساحة التي تأسست على حجارة أرضها، وهكذا انطلقت أسطورة الإصلاح، انها بكلمة واحدة إعادة برمجة التخلف العربي والإسلامي وتاهيله للمهام الجديدة الإصبع التي عليه ان يتصدى لها لا محالة، وهنا، أي عند نقطة إعادة برمجة مؤسسة الخطر التطولوجي بمس صميم الامن التنافسان دائما حول الغلبة القديمة والسنددية، الشرق وتكونه الجسيري، لكن بعد هذه النقطة يقع الاختلاف، فكل غرب لم نظريته حول البرنامج الجديد الذي ينبغي اختياره، فالمرحلة صمغ على استيعاب الغضب العربي كله دون إزالة اسبابه، والتعرض لها، بل ربما سلكت آراءه عسكيا بحيث تصاعف من عتفه لتضاعف هي من شهورات الطفغان

رأي القدس

تبتذل الحكومة السعودية هذه الايام جهودا مكثفة للحفاظ على الامن، ومنع هجمات الجماعات الاسلامية المتشددة التي زعمت استقرا البلاد، وهزت صورتها في محيطها والعالم، فبعد العفو الذي اصدره الملك فهد بن عبدالعزيز عن المتورطين في هذه الهجمات في حال تسليم انفسهم إلى السلطات في غضون شهر، ما هي الحكومة السعودية تصدر مرسوما يسمح للمواطنين الاجانب بحمل السلاح دفعا عن انفسهم اسوة ببعض نظرائهم السعوديين.

والسماح للاجانب بحمل السلاح، في اطار تشريعات جديدة، يعتبر تنازلا كبيرا من قبل وزارة الداخلية السعودية، وخروجا عن المألوف، واعترافا صريحا بأن هناك مشكلة امنية خطيرة في البلاد.

فليس من عادة الحكومة السعودية الاجتماع مع سفراء الدول الأجنبية على أرضها ومناقشة مواضع امنية حساسة، مثل ذلك الاجتماع الذي عقده امس الامير سعود الفيصل، وكان السفيران البريطاني والأمريكي من أبرز حوضه، وجرى خلاله الحديث بصراحة عن الهجمات الاخيرة، وفشل رجال الامن السعودي في توفير الحماية للسفارات ورعاياها الاجانب، فمثل هذه الامور تعتبر من الشؤون الداخلية التي يمنع على أي كان التدخل فيها.

فالسفير الأمريكي في الرياض جيمس سي اوبريتو صرح بعد اجتماع يانه «تمت مراجعة الخطوات العملية التي اتخذتها السلطات السعودية لحماية كل من المقيمين الاجانب والمواطنين السعوديين»، وأضاف «هناك من يطالب بتحسين مستوى الامن، وتبادل افضل للمعلومات بين وزارتي الاعلام والاطباء والمجموعه العسكرية، كذلك فيما يتعلق بنوعية الحياة، وتدعيم ومساعدة الابناء في دراستهم وحل مشاكلهم، وطرحت اسئلة حول كيفية تدريب افضل لرجال الامن، وتوفير اجهزة افضل لهم، وتحسين نقاط التفتيش»، ومثل هذه التصريحات التي تعكس تدخلا في الشأن

باعتقاد قمة الثمانية من الدول الصناعية الكبرى، فمبس، ولكن يجعل موضوعا الرئيسي يدور حول اصلاح العالم العربي، فقد تحول نادي الرؤساء النظام فجأة إلى مجلس من الحكماء والمثقفين، والتدبوا انفسهم كاوصياء على مشروع التغيير الشامل لبنية المجتمع العربي ونظامه السياسي وتربيته العقائدية والتعليمية، كما اختدج قادة العالم هؤلاء مبدعا كونيا جديدا ففوا ان الشعوب المعجزة عن اصلاح ذاتها بذاتها لا بد من ان تدع نفسها تنتاق من قبل من هو بملك المعرفة والارادة والقررة على تنفيذ ما ليس باستطاعة تلك الشعوب ان تفكر فيه، او تخضع اليه، ان تحصله الى واقع حقيقي يومية، فالغرب هذه المرة يعرف الجزرة قبل العصا، ويلوح بشفقة مطلب، واكثر من ذلك، ان جاء كل ما يطالع يربح نفسه كعادته دائما، لهما ابداعا المعنى بل يشع صلبه اخرى الذي لا يزال يمنعه تخلفه الازلي عن رؤية طريقه الى الهداية والحرية والرفق.

ومع ذلك لا يتبرع الغرب بشروع اصلاحه لنا الا وكناته هو الخيار الوحد الذي لا خيار سواه، انه يعلن في مقدمته وثيقة الإصلاح انه لا يفرض مشروعه من الخارج، اي ان الغرب الأوروبي هنا يتخلف عن اصلاحه عن الغرب الأمريكي الذي جعل مبادئه تنسج بالفوقية والارغام، لكن هذه الصيغة الجديدة لوثيقة الإصلاح لم تستطع ان تتحرر نهائيا عن كونها وثيقة مطلب، واكثر من ذلك، ان جاء كل بند فيها حملها عنه سلفا صيغة تنفيذ، وذلك من خلال لجنة شراكة بين الطرف الغربي والطرف المحلي، فالصالحون الغربيون يعرضون مشروعاتهم عند شركاءهم لغليظ، وقد نجح مساهمتهم عند ذلك التضرر، والتخطيط والتفكير، بل هو متورط عن عدد في عملية التأسيس لكل بند اصلاحي على ارض الواقع.

هذا لا يعني ان العرب يرفضون الشراكة كميذاً على ان تكون بين الانداز، وليس بين زعما واتباع، واذا كان الغريب قرر اصلاح ما كانت سياسته قد افسدته واحبطته منذ مطلع النهضة وعصر محمد علي، فذلك ينبغي عن تحول غير مسبوق في تاريخ العلاقة الاستراتيجية بين شمالي المتوسط وجنوبه وشرقه، ولا يسع متفكرو الا ان يرحبوا به، فقد بلغ التخلف حدا من تعقد اسبابه، وتراكم هزائم الحزونات المتعاقبة لتخلف منها، حد الاعتراف الضمني بل الضمني بمدى مسؤولية الغرب لنفسه عن تعطيل حركات التحرر القومي والاجتماعي، ما هي امريكا خاصة التي كان لها الباع الاكبر في تهديم هذه الحركات خوفا على حقليتها اسرائيل، واماناً على احتكار ثروات العرب والذوق عن ولائتها من الحكام المحليين، هي التي أصبحت تتصدر هجمة الاصلاح، وكنا غدت واحدة من حروبها الوفاقية التي تشن على العرب والاسلام بحجة الارهاب، في

■ كان المطب الفلسطيني بخاصة والعربي بعامة منذ 1967 هو انسحاب إسرائيل من الأراضي التي تم احتلالها في حرب حزيران، وكان خروجها من أي مساحة جغرافية موضع ترحيب، لكن الأمر يبدو مختلفا منذ أن أعلن شارون عن خطته للانسحاب من قطاع غزة، ثارت ثائرة السلطة بسبب هذا الإعلان واعتبرت الخطوة الشارونية أمرا خارجا عن الكياسة الدولية وعن المبادرات السياسية المشروعة وعلى رأسها خريطة الطريق، لقد طالب شارون بالتوقف عن سياسته العنجهية والتفكير بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، اعتبرت السلطة الفلسطينية الخطوة تجاوزا لها ولتحتلها للشعب الفلسطيني وامتدادا للسياسة الليكوبودية التي لا تعترف بالشعب الفلسطيني وبالشراكة السياسية في البحث عن حل للفضية.

من الصعب جدا على المتتبع لتفاصيل القضية الفلسطينية أن يلمس الانسحاب العميقة التي يتلوي عليها هذا الموقف السلطوي، ليس إسرائيل تريد أن تستسحب والسلطة تطالب الترتيب والانتحار وتكبل التواجد لشارون، ماذا؟ من الناحية المنطقية والتاريخية والوطنية لا توجد اجابية، المطلوب ببساطة هو انسحاب إسرائيل وانتهى، وبالضبط كما حصل في جنوب لبنان وكما هو المطلوب العربي دائما، ومن المفروض أن لا مشكلة لدى الجانب العربي سواء تم هذا الانسحاب بقرار من شارون أو من غيره، تم فجة أو بتهميد، ليلا أو نهارا، عبر البحر أو البر.

بالتأكيد شارون ليس طبيب القلب ولم يقرر الانسحاب لأن حماية السلام قد رفرت فجأة فوق رأسه، لقد عد من تخليه بالبقاء على المقاومة الفلسطينية وتوفير الأمن لهم، لكنه وجد بعد سنوات أن الأبعاد الايديولوجية في خطابه الانتخابي لم تعد مجدية، فاعتذر بالواقع الذي يؤكد صلابه المقاومة الفلسطينية

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البديار التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 / 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: 61030686 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

AL-QUDS Al - Arabi Volume 16 - Issue 4695 Monday 28 June 2004

ثامن «جريمة شرف» في الأردن خلال السنة الحالية

■ عمان- أف ب: استسلم اردني الي الشرطة بعد اتهامه بقتل شقيقته الصغرى التي هربت من المنزل العائلي برفقة أحد الشبان في ما يعتبر «جريمة الشرف» الشائنة في الاردن السنة الحالية، وفقا لصحيفة «جوردان تايمز» الاحد، وا قدم الشاب (24 عاما) الذي لم تكشف هويته، على قتل شقيقته (17 عاما) برصاصة في الرأس واخرى في العنق لكي «يغسل العار الذي لحق بالعائلة»، حسبما ذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر رسمي، وتابعت الصحيفة ان الفتاة هربت من منزل العائلة مع الشاب الذي رغب في الزواج منه رغم ارادة العائلة، واشارت الي ان الفتاة والشاب طلبا حماية الشرطة بعد اسبوع من هروبها من المنزل. واضافت ان الشاب والفتاة توجهتا الي السجن لضمان امنهما، لكنهما خرجا عندما قدم احد الاعيان ضمانات بعدم حصول اي «مكروه لهما»، وفور عودة الفتاة الى المنزل، طلب منها والدها ان توافق على خطوبتها الي احد ابناء عمومها تجنبا للفضيحة وقد قبلت ذلك، لكن غداة اعلان الخطوة، اقدم شقيقها على قتلها بينما كانت في السيارة مع خطيبها الجديد. و«جريمة الشرف» هذه هي الشائعة منذ مطلع السنة الحالية وفق الصحيفة التي كشفت عن وقوع 17 جريمة من هذا النوع العام الماضي.

الرجال أكثر تحملا للضرب والمعارك بسبب إفرزات تصدرها أجسامهم

■ واشنطن- ق ب: اكتشف علماء في جامعة برنستون الأمريكية، أن قدرة الرجال على تحمل الضرب والمعارك والأنعاب العنيفة، مثل الصارعة وغيرها من الممارسات التي تسبب الألم، ترجع إلى زيادة إفراز الهرمون الذكري في أجسامهم؛ وأوضح الباحثون أن هرمون التستوستيرون الجنسي الذكري يعمل كمسكن طبيعي للألم، لأنه يحفز الثقافات الجسدية المسؤولة عن إنتاج مستويات عالية من المواد الطبيعية المسكنة للألم في الجسم، التي تعرف باسم «انكيفالين»، وقد توصل الخبراء إلى هذه النتائج بعد دراسة تركزت على العصفافير، وقياس الثقافات في سرعة استجابتها للألم، بعد حقنها ببسختلص هرمون التستوستيرون، ووجد الباحثون، خلال تجاربهم لتحديد نقطة الشعور بالألم، لدى ذكر حرارية مفعونة، أن الذكور المحقونة بهرمون تستوستيرون استطاعت تحمل درجة حرارة تبلغ 25 درجة مئوية لفترات تفوق الفترة التي تحملتها العصفافير غير المحقونة بالهرمون بثلاثة أضعاف، وهو ما يدل على أن الهرمون الذكري يلعب دورا أساسيا في تقوية الجسم وزيادة تحمله للألم.

تقنيات الخصوبة تنفذ كأنات مهددة بالانقراض

■ برلين- رويترز: يجتهد علماء للاستفادة من تقنيات الخصوبة التي مكنت الملايين من اجاب اطفال في انقاذ كائنات يتهددها خطر الانقراض.

فمن الحيتان القاتلة والباندا العملاقة والفهود الهندية (الشيثا) والنموس ذات الاقدام السوداء سحمت تكنولوجيا التكاثر للشركت المصرية لمدينة الانتاج العاشر للاذاعة والتلفزيون احتجاجا على نتائج لجان التحكيم حيث وصفها بانها بعيدة عن النزاهة والحياد الموضوعية بدليل حصول مسلسل «الليل واخره» يحيي الفخراني على الجائزة البرونزية خلافا لما كان متوقعا.

● انتخب **حسين سعيد** رئيسا جديدا للاتحاد العراقي لكرة القدم بعد حصوله على 53 صوتا من اصل 64 يمثلون الهيئة العامة للاتحاد العراقي وذلك في الانتخابات التي جرت امس الاحد في بغداد تحت اشراف الاتحادين الدولي للعبة (الفيفا) والاسيوي.

وفاز مدرب المنتخب السابق **ناجح حمود** بمنصب النائب الاول وباسم **الربيعي** النائب الثاني واحتفظ **احمد عباس** بمنصب الامين العام وكذلك الامين المالي السابق **عبد الخالف مسعود**.

كما فاز ستة جدد بعضوية مجلس الادارة هم **كاظم محمد سلطان** و**محمد جواد الصائغ** و**طارق احمد** و**هديب مجهول** و**سامي ناجي** و**ابراهيم قاسم** علي.

● توفي **داتو ابو بكر داود** سفير ماليزيا لدى مصر اثر اصابته ببيوط في القلب اثناء وجوده بمدينة الغردقة عن عمر يناهز 61 عاما، وكان قد تولى عمله سفيرا لبلاداه عام 2001 بالقاهرة.

بالمخدرات وإعادة النظر في الحكم الاعدام في القضايا المستقبلية. وقالت المنظمة في بيان «لم تظهر أي أدلة مقنعة على أن عقوبة الاعدام تزع المهربين والمتعاطين بشكل فعال أكثر من أي عقوبة أخرى». وأضافت المنظمة أن الصين أعدمت 50 على الأقل في اتهامات متعلقة بالمخدرات العام الماضي ولكن تعاطي وتهريب المخدرات والجرائم المرتبطة بالمخدرات زادت جوارنج في الجنوب واقيم تشياجانغ في الشرق والقليم شانشي في الشمال الغربي ومنطقة سنكيانج في الغرب. ولكن جماعات لحقوق الانسان مثل منظمة العفو الدولية التي تعارض عقوبة الاعدام في أي قضايا ناشدت بكين وفق الاعدام في القضايا التي لها صلة

أوس لتجريبه 1,8 كيلو غرام من الهيروين من ميانمار. وكان موقع الوكالة على الانترنت قد ذكر في وقت سابق أنه «حكم على عشرات من مهربي المخدرات بالاعدام في سلسلة من القضايا الجنائية المتعلقة بالمخدرات في كل أنحاء الصين مع اقتراب اليوم العالمي لمكافحة تعاطي والاتجار في المخدرات».

ومضى الموقع يقول أنه في يوم الجمعة نفذت أحكام اعدام في اقليم يونان جنوب غرب البلاد واقيم جوانجدونج في الجنوب واقيم تشياجانغ في الشرق (شينخوا) أنه في مدينة تشونجتشينج جنوب غرب الصين وحدها حكم بالاعدام على 16 من مهربي المخدرات في محاكمة علنية السبت وهو اليوم الذي اختبر يوما لمكافحة المخدرات.

وأضافت أنه في شنغهاي نفذ حكم الاعدام في رجل

الخميس. وكان المشتبه به ماريو البرتو ريفيرا مطلوبا لقتل صحافي في المدينة شن حملة على عصابات المخدرات التي تهرب الماريوانا والكوكايين وانواعا اخرى من المخدرات عبر الحدود الي الولايات المتحدة. وفي بكين قالت وسائل اعلام صينية ان بكين اصدرت حكما بالاعدام على عشرات من تجار المخدرات في حزيران (يونيو) قبل اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بالرغم من موجة احتجاجات من جماعات حقوق الانسان. وقالت وكسالة الصين الجديدة للانباء (شينخوا) انه في مدينة تشونجتشينج جنوب غرب الصين وحدها حكم بالاعدام على 16 من مهربي المخدرات في محاكمة علنية السبت وهو اليوم الذي اختبر يوما لمكافحة المخدرات.

وأضافت أنه في شنغهاي نفذ حكم الاعدام في رجل

والتبغ والاسلحة النارية والمتفجرات الامريكي لمكافحة تهريب الاسلحة، وأضاف ان المكسيك يعترها قلق لاسيما بشأن اسلحة مثل البندقية باريت عيار 50 ملليمتر وكذلك سلاح نصف الي بقدره اختراق الركبات المدرعة والطائرات.

وقال فاسكو نسييلوز الذي يراس وحدة الجريمة المنظمة «المشكلة الكبرى هي ان مثل هذا النوع من السلاح لا يخضع لرقابة مناسبة في الولايات المتحدة. وللاسف فان تهريب الاسلحة من الولايات المتحدة للمكسيك يكلف الكثير من الارواح».

وضيقت بندقية باريت عيار 50 ملليمتر ضمن عدد من الاسلحة الهجومية التي صودرت في غارة اعتقل خلالها القاتل الرئيسي المزعوم في عصابة مخدرات تسمى اريلانو فليكس في مدينة تيجوانا الحدودية يوم

■ مكسيكو سيتي- رويترز: اشتكت المكسيك من ان السلطات الامريكية تسمح لعصابات المخدرات المكسيكية بشراء سلاح في الولايات المتحدة «كما لو كانت تشتري حلى» بسبب ضعف السيطرة على مبيعات الاسلحة في الولايات الامريكية الحدودية.

المكسيكية تنقل المخدرات للولايات المتحدة بطائرات خفيفة تعود محملة بالاسلحة.

وأبلغ الدعي الكبير خوسيه لويس سانتياجو فاسكونسيلوز مؤتمرا صحافيا قائلا «للاسف فان الولايات المتحدة ليس لديها سيطرة مناسبة على متاجر الاسلحة في المنطقة الحدودية حيث تباع الاسلحة كما لو كانت حلى».

وقال ان مكتب الدعي العام يعمل مع مكتب الكحول

الشعر والطواحين



صبحي حلدي

لا اعرف، حقاً، كيف يمكن لأيّ مشغل بالأدب أن يكتب الكلام التالي الذي اقتبسه حرفياً، بما في ذلك علامات الوقت، «قصيدة النثر هي قصيدة وعي وصحو، أما قصيدة الإيقاع، فهي قصيدة سكر ودوخة.. لا أستطيع التفكير وأنا أوقّع ما أقول.. ألم تنعب من الدوران والدوخة، ألم تضجر الذاكرة العربية من الإيقاع وسلالته، ألم تضجر من الأوزان وسلالته.. التفعيلة في طريقها إلى الإنزياح، إلى الانقراض.. ألا يكتئبها هذا الزّمن الممتد.. أتصح شعراء الإيقاع بأن يكتبوا المراثي لشاهدات قبور قصادهم الموقعة.. كما النثر العمودي سوف نهجز على التفعيلي.. فقط لأننا نحتاج إلى استخدام الوعي.. دخنا من رقص الإيقاع، فلم نعد نرى...».

صاحب هذا «الردح» هو الشاعر السوري محمد عضيمة، وجاء في جميع مقدّمات ما سميها مختارات «الشعر العربي الجديد»، من الخليج والعراق وسورية ولبنان. «تطهير عرقي» أو يكاد، في ميدان أشكال الشعر هذه المرّة وليس في ساحات احتضراب الأقوام والإثنيات والطوائف. والسلور أعلاه لا تشكل منتهي الجسارة، والقعقة، في أحكام عضيمة البتّارة الجامعة المناعة. هو يجزم أنّ «شعراء التفعيلة والأنظمة الكتاتورية العربية تؤامان ابتليت بهما الأمة منذ الاستقلال ولحد الساعة؛ وأنّه «مع قصيدة النثر بدأت تباشير الديمقراطية سياسياً وفتياً؛ وأنّ «شعراء التفعيلة، أو العموديين الجدد، يدرّبهم الإيقاع على العبودية والنلّ والتبعية، ولذا سرعان ما يستجيبون لأدنى إشارة من السلطة ومن الحاكم السياسي...».

والرجل لا يحارب على جبهة الشعر العربي وحدها، بل يطلق سيقه في النحور شرفاً وغرباً، ويجهز على «التفعيلي» في فرنسا مثل اليابان، فيقول، «جميع شعراء العالم يكتبون اليوم قصيدة النثر؛ انتهت أوزان مالارميه وأوزان «أزهار الشّر» ليويلير، وانتهت أوزان «باشوش» و«ايساء»، وانتهت أوزان المثنبي وأبو تمام.. انتهت جميع هذه الأوزان. وصار الشاعر الديمقراطي هو من يكتب بحرية خارج أي وزن. من أمريكا اللاتينية إلى أمريكا الشمالية، إلى أوروبا، إلى الشرق الأقصى، صارت قصيدة النثر هي الرّثة التي يتنفس من خلالها أي شعب من الشعوب، والرمز الصريح للحرية والاعتناق.. إلا شعراء اللغة العربية اليوم، يريدونها خليطية حتى العظام، وتفعيلية حتى النخاع. شرهم هو الشعر، وشعر الشعوب الأخرى ليس شعراً، لأنّ نذب هذه الأخيرة إنّ كانت لم تعرف الفراهيدي ولا بحوره، ولم ترقص ولم تجنّ على إيقاعاته وآلحانه...».

إنّه، كما لا يخفى، جاهل تماماً بحال الشعر في العالم، لكي لا نطلق عليه صفة أفتد؛ كاذب، متكاذب في أنّ آخر خمسة شعراء حصلوا على جائزة نوبل للأدب (فيسلارا شيمبورسكا، شيموس هيبي، ديريك وكوت، أوكتافيو باث، جوزيف برودسكي) يكتبون القصيدة المرزونة، جميعهم وبلا استثناء، كل على إيقاعات لغته وثقافته بالطبع، ورغم أنّ جائزة نوبل ليست المعيار الأعلى، فإنّه لا يمكن الطعن في الجدارة الشعرية لأيّ من الأسماء السابقة.

ولقد اقتبست بعض أقوال عضيمة في تقديم ملفّ بعنوان «موقع الشاعر، مصائر الشعر، تنشئه فضلية الكرمل، في عهدها الجديد الذي يصدر هذه الأيام. والملفّ يقترح نموذجين عن السجلات التي تشهدهما الحياة الثقافية الأمريكية الراهنة، ليس حول حال الشعر وأشكاله ومشكلاته ومصائرهِ فحسب، بل أيضاً حول معنى الشعر ومفهومه في الجوهر. وإذا كانت السائل المطروحة في هذه السجلات أمريكية المنشأ، فإنّ إشكالياتها – الأوسع والأعمق والأبعد – ليست كذلك تماماً، ولن يصعب كثيراً الانتباه إلى أنها في الآن ذاته قضايا كونية تخصّ فنّاً إنسانياً كونياً يعيش سلسلة من المآزق الناجمة عن شروط كونية بدورها، أو بالأحرى «معملة». ولقد ضربت عضيمة مثالا على زيف نقاشات العالم العربي في معظم ما يخض الشعر والشعرية.

ولا زعم، بالطبع، أنّ الحياة الثقافية العربية تشهد سجالات مماثلة، إذا كانت تشهد أي نوع من «السجال» في كلّ حال. لم يحن الوقت بعد لكي يخرج علينا صوت يعان (كما تفعل جوان هوليهان صاحبة المادة الثانية في الملفّ) أنّ إمبراطورية الشعر العربي المعاصر مريضة، وأنّ هذا الإمبراطور الشعري أو ذلك عار تماماً، وما من «ثياب» يرتديها وتستحقّ منّا التصفيق أو الإعجاب أو حتى مجرد الذكر، ومن المبكّر أن نقف وقفة جدية معمقة (كما يفعل دانا جويبا في المادة الأولى) عند مال الشعر العربي المعاصر في ضوء ما تفعله التكنولوجيا الإلكترونية بعادات القراءة والاستقبال والتلقّي، أو ما يفعله كاظم الساهر بالقصيدة المغنّاة وبالجمهور الذي يستهلك معه ذلك «الشعر»، لكي لا نتحدث عمّا تفعله نانسي عجرم بذائقة الإيقاع وحسّ الموسيقى!

غير أنّ أمثال عضيمة لا يتكوّن عن تذكيرنا بالكثير من العجيج الكاذب والصخب الأقفور، ليس البتة حول جوهر المسألة الشعرية، بل حول التزهات والقشور والمعارك الكاذبة، وحيث تُثار طواحين الهواء بلا توقف، لكي يأنس أشباه الفرسان في أنفسهم سطوة إشهار السيف ميمنة وميسرة، غني عن القول إنّ الواجب يقتضي تزية أمثال دون كихوتة عن العروب التي يديرها أمثال عضيمة، لا الرجال هم الرجال، ولا حتى الطواحين هي الطواحين!

خادمة اندونيسية تفضل أبا سعوديا على ابنه الشاب

■ الرياض- يو بي أي: تسابقت سعودي وابنه على الزواج من خادمة إندونيسية كانت تعمل بمنزل أحد أقربائهما وقررا الزواج منها، مما أدى إلى نشوب خلاف ومشادات ما بين الأب وابنه.

وأوردت صفح سعودية امس الأحد ان الأب البالغ من العمر 65 عاما، متقاعد المرة من إحدى البلديات الفرعية بجدة، تتنافس مع ابنه العازب ماهر، 33 عاما، وأفاز الأب بقلب الخادمة.

وتعرف الابن على الخادمة عند قريب له، وأبلغ والده بنتيحه الزواج

الخيار علاج طبيعي لحصي الكلي

■ واشنطن- قنا: كشف باحثون مختصون عن أن ثمار الخيار فعالة في علاج الاضطرابات البولية ومنع تشكل الحصي في الكلي والخواب الي جانب دوره الحيوي في تخفيف الاضطرابات الهضمية، وأوضح الباحثون أن الخيار يحتوي على مواد قوية أو قاعدية لذا فهو يساعد في تحقيق التوازن الحمضي القاعدي في الجسم ويعمق التأثيرات المؤذية لزيادة نسبة الحوامض في الدم.
وأظهرت التحليلات أن الخيار غني بمواد طبيعية تمنع تكون الرمال والحصى البولية وهو مدر جيد للبول لذا يمكن وصفه للأشخاص الحاصبين بالتهابات المسالك البولية كما

خلاصة الزنجبيل للوقاية من السرطان

واشنطن- قنا: أظهرت نتائج أحدث الدراسات الطبية الأمريكية أن بالامكان الوقاية من الإصابة بالاورام السرطانية بتناول خلاصة تونج بيل في آخر خمسة شعراء الطبيعية.

فقد وجد باحثون في معهد مينيوسوتا هورمل الامريكي بعد حقن مجموعة من الفئران بخلايا سرطانية من الانسان واطعامها مستخلصا من ثبات الزنجبيل أن عددا قليلا منها أصيب بالاورام بسبب فعالية المادة النشطة في الثبات التي تعرف باسم (جينجيرول).
ولا حظ هؤلاء ظهور 13 نوعا من الاورام لدى الفئران التي تعذت على

● منح الرئيس اللبناني اميل لحود امس الاحد وسام الازد الوطني من رتبة فارس الى كريم مروة (74 عاما) احد قادة الحزب الشيوعي اللبناني تقديرا لعهطاءته في الميدان الثقافي.

● حضر **احمد هليل** وزير الاوقاف الاردني مندوبا عن الملك **عبد الله** المؤتمر الدولي الاول «وسطية الاسلام بين الفكر والممارسة» الذي ينظمه منتدى الوسطية للفكر والثقافة علي مدار ثلاثة ايام في المركز الثقافي الملكي بعمان العاصمة بمشاركة نخبة من العلماء المسلمين.

● الشاعر المصري **عبد الرحمن الابنودي** وصل الي الاردن للمشاركة في دعم طلاب جامعة القدس بإلسطين حيث سيقدم عدة امسيات يلقي فيها مجموعة من قصائده.

● **طارق المومني** نقيب الصحافيين بالاردن غادر عمان إلى القاهرة لحضور إجتماعات تنسيقية لإتحاد الصحافيين العرب فيما غادرإمان عائدا للقاهرة خبير حقوق الإنسان والمدرب في هذا المجال الحامي إيهاب سلام.

وسافر في رحلة عمل إلى أمستردام الأمين العام الأسبق للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان الحامي **نجاه البرعي** بعد مشاركته في ورشة في البحر الميت جنوبي العاصمة عمان.

● **امينة الجندي** وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بمصر تفتتح اليوم الاثنتين المؤتمر السنوي الذي ينظمه المجلس القومي وصندوق مكافحة الامدمان ويستمر يومين ويناقش الابعاد الثقافية لظاهرة تعاطي المخدرات.

القدس

الصين تحكم بالاعدام على العشرات من تجار المخدرات

عصابات المخدرات المكسيكية تشتري السلاح كالحلى من أمريكا



عارضة ازياء جميلة قدمت هذه القبعة المطرزة ضمن عرض لمبتكرات مارسيا غانم لموسمي الربيع والصيف اقيم خلال اسبوع الموضة في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو (رويترز)

كما نال **عمروش محراز** المصور بوكالة الخدمة الجزائرية للصور جائزة أحسن صورة.













● **عبد الرحمن حافظ** رئيس الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي انسحب رسميا من منافسات مهرجان القاهرة العاشر للاذاعة والتلفزيون احتجاجا على نتائج لجان التحكيم حيث وصفها بانها بعيدة عن النزاهة والحياد الموضوعية بدليل حصول مسلسل «الليل واخره» يحيي الفخراني على الجائزة البرونزية خلافا لما كان متوقعا.

● انتخب **حسين سعيد** رئيسا جديدا للاتحاد العراقي لكرة القدم بعد حصوله على 53 صوتا من اصل 64 يمثلون الهيئة العامة للاتحاد العراقي وذلك في الانتخابات التي جرت امس الاحد في بغداد تحت اشراف الاتحادين الدولي للعبة (الفيفا) والاسيوي.

وفاز مدرب المنتخب السابق **ناجح حمود** بمنصب النائب الاول وباسم **الربيعي** النائب الثاني واحتفظ **احمد عباس** بمنصب الامين العام وكذلك الامين المالي السابق **عبد الخالف مسعود**.

كما فاز ستة جدد بعضوية مجلس الادارة هم **كاظم محمد سلطان** و**محمد جواد الصائغ** و**طارق احمد** و**هديب مجهول** و**سامي ناجي** و**ابراهيم قاسم** علي.

● توفي **داتو ابو بكر داود** سفير ماليزيا لدى مصر اثر اصابته ببيوط في القلب اثناء وجوده بمدينة الغردقة عن عمر يناهز 61 عاما، وكان قد تولى عمله سفيرا لبلاداه عام 2001 بالقاهرة.

 <p>ربما لا تكون موقفا تماما اليوم لذلك حاول ان تحافظ على اعصابك وان تصرف بهدوء.</p>	 <p>حاول التركيز على الاشياء التي ترى انها مهمة، هناك تغييرا ما يطرأ على حياتك.</p>	 <p>يحدث ما يجعلك تتذكر ان عليك الاهتمام بنفسك حاول ان تقوم بما يحسن حالتك.</p>	 <p>التوتر الذي عانيت منه في الفترة الاخيرة والجديبة الشديدة التي اظهرتها تحل محلها راحة البال.</p>	<p>كلام النجوم</p>
 <p>حياتك بين دم وجزر، الامور لن تكون مستقرة هناك من يخرجكم من ورطة.</p>	 <p>الحب الذي غاب عنك كثيرا يعود اليك بقوة، اذا كنت متزوجا حاول ان تستمتع بالرومانسية.</p>	 <p>الوقت الذي كنت تعطيه في الفترة الاخيرة لشاكل البيت ستستفيد منه في تحسين احوالك في العمل.</p>	 <p>لا تترك شيئا للصدقة حاول ان تجمع معلومات عن كل شيء.</p>	<p>تفوز، 21 نيسان 20 ايلول</p>
 <p>تغيير ما يطرأ على نظام المكان الذي تعمل فيه، هذا التغيير سيكون في صالحك.</p>	 <p>بعد فترة طويلة من الركود والسكون، يطرأ تغيير كبير على حياتك خصوصا في مجال العمل.</p>	 <p>كان مجهودك في الفترة الاخيرة موجها بالكامل نحو العمل.</p>	 <p>لن تشعر بالملل فاليوم حافل بالمفاجآت... ينتظر ايضا ان تكون عواطفك في الاشتعال.</p>	<p>فوزها، 21 شب 21 ايلول</p>